



جلسة طارئة لمجلس الأمن... وواشنطن تحمل طهران المسؤولية وتتعهد الوقوف مع حلفائها... والرياح تتخذ إجراءات لحماية مياها الإقليمية

تحذير أممي من «مواجهة كبيرة» بعد اعتداء إيراني على ممرات الطاقة

خامنئي يرفض الوساطة اليابانية وترمب يستبعد اتفاقاً قريباً

تندن: «الشرق الأوسط»
رفض المرشد الإيراني علي خامنئي وساطة رئيس الحكومة اليابانية شينزو آبي الذي أنهى أمس زيارة إلى طهران أداها على أمل المساهمة في خفض التوتر في المنطقة، فيما استبعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب التوصل إلى اتفاق مع إيران قريباً.
وتجاهل خامنئي الرد على رسالة من ترمب حملها إليه آبي، وهو أول رئيس حكومة ياباني يزور إيران منذ 1978، وقال له إن ترمب «لا يستحق أن يتم تبادل



سحب الدخان تتصاعد من إحدى ناقلتي النفط اللتين تعرضتا إلى هجوم في بحر عُمان أمس (أ.ف.ب)

نيويورك: علي بردى
واشنطن: هبة القدسي

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «مواجهة كبيرة» في منطقة الخليج «لا يتحملها العالم»، بعد الاعتداء الذي استهدف ناقلتي نفط في بحر عُمان أمس وحملت واشنطن مسؤوليته لطهران. وأكدت السعودية على لسان وزيرها للطاقة خالد الفالح، أمس، أنها ستتخذ الإجراءات المناسبة لحماية موانئها ومياها الإقليمية بعد الاعتداء، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لحماية الملاحة البحرية الدولية. وذكر الفالح أن وزارة الطاقة وشركة «رامكو» رفعتا درجة الجاهزية للتعامل مع مثل هذه الأعمال الإرهابية، مجدداً التزام المملكة توفير إمدادات موثوقة من النفط إلى الأسواق العالمية.

وفي واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مساء أمس، إن معلومات استخباراتية تفيد بأن إيران مسؤولة عن الهجوم ضد ناقلتي النفط. وشدد على أن «أميركا ستدافع عن قواتها ومصالحها وتقف مع حلفائها وشركائها لحماية التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي».

ودفع الاعتداء الولايات المتحدة إلى الدعوة إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، لمناقشة «سلامة وحرية الملاحة»، طالبت خلالها بـ«جبهة قوية وموحدة» تواجه «النشاطات الخطيرة» لإيران في المنطقة العربية. وعبر غوتيريش، في كلمته خلال الجلسة الطارئة، عن قلق عميق إزاء ما سماه «الحادث الأمني»، وقال إنه «يبدو بشدة» به. وشدد على «ضرورة إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وتابع أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج».

وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي شارك في الجلسة، على أن «الحفاظ على أمن المنطقة العربية شرط محوري لصيانة منظومة الأمن العالمي»، محذراً من أن «تهديده أو النيل منه ينطوي على تبعات خطيرة لن تقف عند حدود منطقتنا العربية». وراى أن «التضامن الدولي مطلوب لكي تصل إلى جيراننا رسالة واضحة لا لبس فيها بأن النشاطات التخريبية لم تعد مقبولة».

مطالبة عربية بـ«رسالة دولية واضحة»

الرياح تحذر طهران من عواقب وخيمة والتحالف يستهدف «خبراء الحوثي الأجانب»

الرياض: عبد الهادي حبتور
غداة هجوم الميليشيات الحوثية على مطار أبها جنوب السعودية، استهدفت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، مواقع للخبراء الأجانب العاملين مع الميليشيات في شمال صنعاء. وشدد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، على أن بلاده ستتخذ «وسائل الرد الحازمة» ضد من يحاول المساس بأمن المنطقة واستقرارها، وحذر طهران من «عواقب وخيمة»، وذلك في تغريدة له مساء أول من أمس بعد الاعتداء الحوثي على مطار أبها بجنوب المملكة. ونقلت قناة «العربية» عن التحالف تأكيد «أن الأهداف التي دُمرت في اليمن شملت مخازن صواريخ وأسلحة ومعامل تصنيع، مشيراً إلى أن العمليات استهدفت خبراء أجانب من منظمات إرهابية يعملون مع الحوثي».

احتدام معارك طرابلس في أسبوعها الثامن

الجيش الليبي يسقط طائرة لـ«الوفاق»



مقاتلون مواليون لحكومة «الوفاق» يطلقون النار من دبابة في منطقة السواني جنوب طرابلس أمس (أ.ف.ب)

نتائج تحقيقاته غدا... وتأكيد وقوع «محاولات انقلابية»

«العسكري» السوداني: أخطاء في فض الاعتصام

القاهرة: خالد محمود
تابعة «للحشد الميليشياوي» في إشارة إلى الميليشيات التي قتلت مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافقية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وفي المقابل التزمت قوات السراج الصمت، إلا أن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبية قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها الجيش الوطني، علماً بأنه أسقط في السابق طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.
تم أمس إسقاط طائرة حربية تابعة قوات الجيش الوطني الليبي، التي يقودها المشير خليفة حفتر، أمس، بقرب الحل في السودان بعد مفاوضات أجراها مع طرفي الأزمة، كما أعلن عن تشكيل «منظومة دولية» لدعم الوساطة الأفريقية لحل الأزمة، تتكون من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والتريكويا الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج)، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، ودول أخرى لم يسمها.

قرار فض الاعتصام... ووضعت الخطة لذلك، ولكن بعض الأخطاء والانحرافات حدثت. وهي المرة الأولى التي يعترف فيها المجلس بذلك. وقال إنه تم توقيف عدد من الضباط والجنود جراء الأحداث. وكان عضو المجلس العسكري الانتقالي صلاح عبد الخالق قال في تصريحات صحافية سابقة، إن مجلسه أوقف ما بين 700 و1000 من أفراد قوات نظامية، بتهمته اقتحام مقر الاعتصام، وتعهده بتقديمهم لمحكمة علينية. وقال الكباشي، من جهة ثانية، وقع عدد من المحاولات الانقلابية، خلال الفترة الماضية، كما أشار إلى أن «مواقع التواصل

توجه لإنهاء إضراب أساتذة الجامعة اللبنانية (ص 6)

سجن ثاني رئيس وزراء خلال يومين في الجزائر (ص 9)

جونسون يعزز فرصه لرئاسة الحكومة البريطانية (ص 10)

انطلاق «كوبا أميركا» اليوم بمواجهة برازيلية بوليفية (عالم الرياضة)

«هاواي» تبشر «الخطة البديلة» لتشغيل هواتفها بعد الحظر الأميركي

القاهرة: أحمد الغمراوي
صانع للهواتف الذكية في العالم، أي تفاصيل بعد عن نظام التشغيل. وتظهر طلبات تسجيل العلامة التجارية أن «هاواي» تريد استخدام «هونغمنغ» في أجهزة شتى، من الهواتف الذكية إلى الكمبيوتر المحمول والروبوت وتلفزيون السيارة، وذلك بعد انسداد العلاقات مع «غوغل» صاحبة نظام «أندرويد». كما أظهرت تقارير متخصصة أن «هاواي» قامت بالفعل خلال الأيام الماضية بشحن نحو مليون وحدة من هواتفها الذكية مدعومة بنظام التشغيل الجديد الخاص بها. ويبدو أن «هاواي» تخطط أيضاً لتجاوز عملية الدفاع إلى الهجوم، إذ إن مواقع تقنية

روسيا تتحدث عن قصفها لإدلب بالتنسيق مع تركيا

موسكو: رائد جبر
أنقرة: سعيد عبد الرزاق
بعد مرور أقل من 24 ساعة على إعلان «المركز الروسي للمصالحة في سوريا» التابع لقاعدة «حميميم»، التوصل إلى اتفاق برعاية مشتركة من جانب روسيا وتركيا يقضي بالوقف التام لإطلاق النار في منطقة إدلب، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن طيرانها شن غارات على مواقع للمسلحين في محافظة إدلب، بالتنسيق مع الجانب التركي، في تطور حمل

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر
سامبا sambac.com
www.samba.com
• تطبيق الشروط والأحكام

النيران اشتعلت بعد سماع دوي انفجارات وانقاذ الطواقم... وشركة قالت إن ناقلتها أصيبت بطوربيد... وطهران تنفي تورطها

هجوم ثانٍ يستهدف خط النفط الدولي في خليج عُمان



زورق يشارك في اخماد النيران في الناقله (أب)

تابعة للبحرية الإيرانية في محافظة هرمزكان (جنوب إيران) أغاثت 44 بحارا من المياه نقلوا إلى ميناء بندر جاسك».

وبحسب الرواية الإيرانية عن الحادث أن الهجوم على الناقله الترويحية وقع في الساعة 8:50 صباحا بالتوقيت المحلي على بعد 25 ميلا بحريا من ميناء جاسك بمحافظة بلوشستان. وقالت إن 23 بحارا كانوا على متنها قفزوا في المياه وتم إنقاذهم.

وتكرر سيناريو الهجوم الأول لناقله نطف ثانية تحمل علم بنما بعد ساعة من الحادث الأول، وهذه المرة على بعد 28 ميلا من جاسك». وكانت متجهة من أحد الموانئ السعودية إلى سنغافورة، وتحمل شحنة من الميثانول، وعلی متنها 21 بحارا أيضا قفزوا من الناقله وانتشلتهم فرق البحث والإنقاذ الإيرانية.

ويعد ساعات من الهجوم قال الرئيس حسن روحاني أمس إن الأمن في الخليج في غاية الأهمية بالنسبة لإيران. وقال «الأمن مسألة في غاية الأهمية بالنسبة لإيران في منطقة الخليج الحساسه والشرق الأوسط وآسيا والعالم بأسره. نحاول دوما تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وفي وقت لاحق، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن تزامن «الهجومين» الذين استهدفا ناقلتي النفط وزيارة شينزو أبي لطهران أمر «مثير للشبهات». وكتب على «تويتر»، «هجومنا على ناقلتي النفط مرتبطتين باليابان وقعا فيما كان رئيس الوزراء شينزو أبي يلتقي المرشد (خامنئي) لإجراء محادثات مكثفة وودية. كلمة أمر مثير للشبهات لا تكفي لوصف ما ظهر هذا الصباح» وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء الهجوم غداة استهداف الحوثيين مطار أبها في جنوب السعودية. وتزامن الهجوم مع وصول رئيس الوزراء شينزو أبي إلى طهران في مسعى لتهدئة التوتر القائم بينها وبين واشنطن منذ أشهر على خلفية تشديد العقوبات الأميركية على إيران، والذي يخشى من تداعياته في المنطقة الغنية بالنفط. أول من أمس قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي «لن يعود الهدوء والأمن إلى المنطقة من دون الهدنة في الحرب الاقتصادية».

أنها أرسلت طائرة مروحية إلى موقع السفينتين للتحقيق. وعرضت وكالة التلفزيون الرسمي صورة ناقلة نطف يتصاعد منها دخان أسود كثيف، فيما بثت شبكة «إيرين» فيديو غير واضح صوّر على ما يبدو بواسطة هاتف نقال جنود فيه نيران تتصاعد من مركب في البحر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «إرنا» الرسمية أن إيران قدمت المساعدة لناقلتي نطف أجنبيتين»، مشيرة في مرحلة أولى إلى تعرضهما لـ«حادثة» في بحر عمان. ونسبت الوكالة لـ«المصدر» مطلع» قوله إن «وحدة إنقاذ

«نحتاج إلى أن نتذكر أن نحو 30 في المائة من النفط الخام (المقول بحرا) في العالم يمر بالمضايق. إذا أصبحت المناطق البحرية غير آمنة، فإن الإمدادات للعالم الغربي بأكمله قد تتعرض للتهديد». وتمثل رابطة إنترناكو الجزء الأكبر لاسطول الناقلات المستقلة في العالم.

الرواية الإيرانية بعد لبحثاً من الهجوم بعد لحظات قليلة من بيان الاسطول الخامس، بث التلفزيون الإيراني صورة وشريط فيديو يظهران، النيران تتصاعد من إحدى ناقلتي النفط المتتين تعرضتا للهجوم. وأعلنت إيران

تعرضت أيضا لإطلاق نار». في غضون ذلك، قال ثلاثة وسطاء شحن إن شركتي دي إتش تي هولدنجز وهيدمار المالكتين لناقلات نطف علقتا الحجوزات الجديدة إلى الخليج. وقالت رابطة ناقلات النفط إنترناكو أمس إن هناك مخاوف متنامية بشأن سلامة السفن وأطقمها المحررة عبر مضيق هرمز بعد تعرض سفينتين لهجمات في خليج عمان.

وقال ياولو داميكو رئيس مجلس إدارة إنترناكو في بيان «عقب هجومين على سفينتين أعضاء هذا الصباح، يساورني قلق شديد بشأن سلامة أطقمنا عبر مضيق هرمز». وأضاف

وإن حمولة الميثانول التي كانت تنقلها لم تصب بضرر فيما شب حريق في غرفة محركات الناقله. وبحسب مدير الشركة فإن السفينة تعرضت للهجوم مرتين في غضون ثلاث ساعات قبل إجلاء الطاقم. وقالت شركة بيرنهاتر شولته شيب مانجمت إن الناقله كوكوكا مسجلة في بنما تعرضت لضرر «فيما يشبه بأنه هجوم» أخطرق هيكل الناقله فوق خط الماء.

وذكرت الشركة أن السفينة كانت على بعد 70 ميلا بحريا من الإمارات و14 ميلا بحريا من إيران. وقال رئيس الشركة يوتاكا كاتادا «يبدو أن بواخر أخرى

وكانت في طريقها من الرويس بدولة الإمارات إلى تايوان، حسبما ذكرت مصادر في قطاع التجارة وبيانات حركة السفن على منصة أيجون التابعة لشركة رفينيتيف. ودحضت الشركة تقريرا لوكالة «إرنا الإيرانية» عن غرق الناقله وأوضح أن الطاقم البالغ عدده 23 فردا يتألف من 11 روسيا و11 فلبينيا وجورجي واحد.

في نفس السياق، قالت شركة «كوكوكا سانغنيو» اليابانية، مشغلة ناقلة النفط الثانية «كوكوكا كوريجوس»، إن الناقله تعرضت لإطلاق نار، وإنه تم إنقاذ كل أفراد الطاقم،

لندن-أبوظبي-طهران، «الشرق الأوسط».

زادت حدة التوتر في المنطقة أمس باشتعال النيران في ناقلتي نطف نرويجية ويابانية في بحر عمان جنوبي مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو خمس النفط العالمي، وإجلاء طاقميهما على إثر هجوم بعد شهر من هجوم مماثل استهدف ناقلات نطف قبالة الإمارات، وتواجه طهران

تصعيد إيراني-أمريكي منذ بداية الشهر الماضي عقب بدء الولايات المتحدة خطة تصفير صادرات النفط الإيرانية. ولم يتضح بعد كيفية الهجوم وطبيعة الأسلحة المستخدمة في الهجوم الذي استهدف السفينتين خلال عبورهما المنطقة البحرية الواقعة بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

وقال بيان الأسطول الخامس الذي تلقى «نداءي» استغاثة منفصلين عند الساعة 6:12 صباحا بالتوقيت المحلي والساعة 7:00 صباحا».

وأعلن الأسطول الخامس أنه من البحرية الأميركية انتشرت بالمنطقة الهجوم وقدمت المساعدة للناقلتين المنصرتين في خليج عمان.

وأفادت «رويترز» عن المتحدث باسم الأسطول الخامس، جوشوا فراي، «نحن على علم بهجوم على ناقلتي في خليج عمان». وأضاف

أن القوات البحرية الأميركية في المنطقة تلقت رسالتي استغاثة من سفينتين في ساعة مبكرة من أمس لافتا إلى أن «السفن البحرية موجودة في المنطقة وتقدم المساعدة».

وتقع المنطقة التي شهدت الحادثة خارج مضيق هرمز الذي تعبر منه يوميا نحو 35 في المائة من إمدادات النفط العالمية المنقولة بحرا والتي تقدر بنحو 15 مليون برميل.

وتعرضت أربع سفن (ناقلتا نطف سعوديتان وناقله نطف نرويجية وسفينة شحن إماراتية) الشهر الماضي لأضرار في عمليات تخريبية، قتالة إمارة الفجيرة خارج مضيق هرمز. في الأول من يونيو (حزيران)، حذر العاهل السعودي

الفالح يدعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته في تأمين الملاحة في المنطقة السعودية ترفع الجاهزية لحماية موانئها ومياها الإقليمية

وأضاف الوزير الفالح أن المملكة تشجب هذه الأعمال الإرهابية، وخصوصاً على خلفية الهجوم المماثل الذي وقع الشهر الماضي، واستهدف سفنا سعودية قرب سواحل دولة الإمارات. وأكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن المملكة ستستدخ الإجراء التي تراها مناسبة لحماية موانئها ومياها الإقليمية، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لحماية الملاحة البحرية الدولية. كما ذكر المهندس الفالح أن وزارة الطاقة وشركة «رامكو السعودية» قد رفعت درجة الجاهزية للتعامل مع مثل هذه الأعمال العدائية

والإرهابية، مجدداً التزام المملكة بتوفير إمدادات موثوقة من النفط إلى الأسواق العالمية. وأكد على إدانة المملكة لجميع الأعمال العدائية والإرهابية التي من شأنها تهديد حرية الملاحة، وأمن الإمدادات وسلامة البيئة، ودعا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته المشتركة واتخاذ إجراءات حازمة لتأمين حركة النقل في الممرات المائية في المنطقة، تحسباً للتداعيات الخطيرة لمثل تلك الحوادث على أسواق الطاقة، وما تشكله من خطر على الاقتصاد العالمي.

أعربت السعودية عن إدانتها لجميع الأعمال العدائية والإرهابية التي من شأنها تهديد حرية الملاحة وأمن الإمدادات وسلامة البيئة، في تصريحات إعلامية لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس الفالح، الذي أشار كذلك إلى متابعة بلاده بقلق بالغ أبناء الهجوم الإرهابي، الذي تعرضت له ناقلتان في خليج عمان، إحداهما محملة بميثانول من مدينة الجبيل.

الرياض، «الشرق الأوسط» أعربت السعودية عن إدانتها لجميع الأعمال العدائية والإرهابية التي من شأنها تهديد حرية الملاحة وأمن الإمدادات وسلامة البيئة، في تصريحات إعلامية لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس الفالح، الذي أشار كذلك إلى متابعة بلاده بقلق بالغ أبناء الهجوم الإرهابي، الذي تعرضت له ناقلتان في خليج عمان، إحداهما محملة بميثانول من مدينة الجبيل.

ترمب لا يرى اتفاقاً قريباً مع إيران بعد رفض خامنئي وساطة آبي



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي من لقائه مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس

وحذر آبي أول من أمس بعد اجتماعه مع الرئيس الإيراني من وقوع اشتباكات غير مقصودة في منطقة الشرق الأوسط. وعرضت اليابان وساطة بين إيران والولايات المتحدة بعدما أعلنت الحكومة الإيرانية وقف تعهداتها في الاتفاق النووي. وعقب العرض زار وزير الخارجية الإيراني طوكيو لتوجيه دعوة من روحاني لزيارة طهران.

وقال آبي أول من أمس إن بلاده عازمة على منع نشوب حرب والمساعدة في تخفيف حدة التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران. وتابع: «اليابان تريد أن تبذل أقصى ما في وسعها من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن اليابان تريد مواصلة شراء النفط الإيراني. واليابان في موقع فريد للتوسط بين البلدين؛ فهي حلقة للولايات المتحدة، وترتبط منذ وقت طويل بعلاقات وثيقة مع إيران.

كذبة، لأنه إن كان بإمكانه فعل ذلك لفعل، لكنه لا يستطيع». ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية العامة عن آبي قوله عقب لقاء خامنئي إنه «لا ثمة لدى طهران لصنع أسلحة نووية أو استخدامها». وقال آبي للمصاحفين عقب نهاية اللقاء إن «خامنئي قال إن بلاده لن تصنع أو تمتلك أو تستخدم أسلحة نووية ولا ينبغي لها ذلك وليست لديها مثل هذه النوايا»، وفق ما ذكرت «رويترز».

وأضاف آبي، الذي أصبح أول رئيس وزراء ياباني يجري محادثات مع خامنئي: «اليوم التقيت المرشد الإيراني واستمعت لإيمانه بالسلام. أعذ ذلك حقاً تقدماً كبيراً نحو السلام والاستقرار في المنطقة». وياتي تصريح خامنئي، الذي يعد تكراراً لموقف طهران، في وقت يشهد توتراً متزايداً بين الولايات المتحدة وإيران بعد عام من انسحاب واشنطن من اتفاق بين طهران والقوى العالمية لكبح برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات المالية الدولية.

رئيس الوزراء الياباني، لأننا نعدّ اليابان دولة صديقة رغم أن لدينا بعض الشكاوى». وكان خامنئي يشير ضمناً إلى امتثال اليابان للعقوبات الأميركية مبكراً قبل إنهاء الإغفاء الذي حصلت عليه من إدارة ترمب لشراء النفط الإيراني.

ويعد ساعات قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب ردّاً على خامنئي إنه «من المبكر جداً» حتى مجرد التفكير «بإبرام اتفاق مع إيران». وقال ترمب إنه يتخمن مهمة الواسطة التي يقوم بها آبي، مضيفاً: «اشعر شخصياً بأنه من المبكر جداً حتى مجرد التفكير بإبرام اتفاق. هم ليسوا مستعدين، ولا نحن أيضاً».

ورحب ترمب للشهر الماضي بزيارة آبي وجهوده للوساطة، وقال إنه يرغب في محادثات مع الإيرانيين إن كانت الرغبة متبادلة. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن خامنئي قال تعليقاً على إعلان ترمب أن إدارته لا تسعى إلى تغيير النظام في طهران: «هذه

ساعات 24 الماضية. وكان 26 شخصاً أصيبوا في مطار ابها السعودي بعد تعرضه، صباح أول من أمس (الأربعاء)، لهجوم بصاروخ موجه «ذكي» نفذته ميليشيات الحوثيين، حصلت عليه وفقاً لتقديرات عسكرية عدة من إيران.

ونقلت قناة «سي بي إس نيوز» عن مسؤول عسكري رفيع أنه من المرجح أن إيران تسببت في هذه الهجمات، وأشار إلى أن البارجة الأميركية «يو إس إس برانديج»، قدمت المساعدة وقامت بإنقاذ 21 فرداً من طاقم السفن، نافياً ما أعلنته إيران من إنقاذ طواقم البحارة. وأشار المسؤول إلى أن التقارير الأولية توضح أن السفن أصيبت بطوربيد أو نغم بحري، لكن لا يمكن تأكيد هذه المعلومة بشكل صارم في الوقت الحالي.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن «الولايات المتحدة ستدافع عن أمن ومنظمة الأمم المتحدة، قال بومبيو «يدين المجتمع الدولي اعتداء إيران على حرية الملاحة واستهداف المدنيين الأبرياء، واليوم وجهت السفير الأميركي إلى الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة في مجلس الأمن مناقشة الجهود الدبلوماسية والتهديدات الإيرانية التي أصبحت واضحة أمام أعين كل العالم؛ فيإيران تقابل الجهود الدبلوماسية بسفك الدماء».

وأوضح بومبيو: «يجب على إيران مقابلة الدبلوماسية بالدبلوماسية، وليس بالإرهاب وسفك الدماء والإنتراز، إن الولايات المتحدة سوف تدافع عن قواتها ومصالحها، وسوف تقف إلى جانب شركائها وحلفائها لتأمين التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي». وبعد ساعات قليلة من الحادث، قالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض إنه تم إطلاع الرئيس ترمب على الهجمات على السفن في الخليج، وقالت: «الحكومة الأميركية تقدم المساعدة وسنواصل تقديم الوضع». وقال مسؤول بالبيت الأبيض لـ«الشرق الأوسط»: «نراقب الوضع، ولا نستبعد أي شيء، ومن السابق لأوانه في هذا الوقت المبكر توجيه الاتهام إلى إيران، علينا أن ننظر نتائج التحقيقات». وانتقد عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي الهجوم على السفن، وقال

طالب مجلس الأمن ببحث السلوك الإيراني

بومبيو يحلّل طهران مسؤولية الهجوم على ناقلتي النفط

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف

وتهدد الطاقم الياباني بأكمله». وانتقد بومبيو تغريدة نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وقال: «وزير الخارجية الإيراني قال اليوم رداً على الهجمات، والشكوك لا تبدأ بوصف ما حدث... والوزير ظريف يعتقد أن وجود مضحك، لكن لا أحد يعتقد ذلك في كل العالم، وإيران تنتقم لأن النظام الإيراني يريد أن يتوقف حملتنا الناجحة لفرض الضغوط القصوى» وأضاف: «لا عقوبات اقتصادية تثير للنظام الإيراني مهاجمة المدنيين وتعطيل أسواق النفط والقيام

بابتزاز المجتمع الدولي» وفي إشارة إلى خطوات أميركية قد تتخذها الولايات المتحدة عبر مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة، قال بومبيو «يدين المجتمع الدولي اعتداء إيران على حرية الملاحة واستهداف المدنيين الأبرياء، واليوم وجهت السفير الأميركي إلى الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة في مجلس الأمن مناقشة الجهود الدبلوماسية والتهديدات الإيرانية التي أصبحت واضحة أمام أعين كل العالم؛ فيإيران تقابل الجهود الدبلوماسية بسفك الدماء».

وأوضح بومبيو: «يجب على إيران مقابلة الدبلوماسية بالدبلوماسية، وليس بالإرهاب وسفك الدماء والإنتراز، إن الولايات المتحدة سوف تدافع عن قواتها ومصالحها، وسوف تقف إلى جانب شركائها وحلفائها لتأمين التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي». وبعد ساعات قليلة من الحادث، قالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض إنه تم إطلاع الرئيس ترمب على الهجمات على السفن في الخليج، وقالت: «الحكومة الأميركية تقدم المساعدة وسنواصل تقديم الوضع».

وقال مسؤول بالبيت الأبيض لـ«الشرق الأوسط»: «نراقب الوضع، ولا نستبعد أي شيء، ومن السابق لأوانه في هذا الوقت المبكر توجيه الاتهام إلى إيران، علينا أن ننظر نتائج التحقيقات». وانتقد عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي الهجوم على السفن، وقال

وجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الاتهامات بصورة مباشرة إلى إيران بمسؤوليتها عن الهجمات. وقال بومبيو في إفادة صحافية مقتضبة من مقر الخارجية الأميركية: «إيران مسؤولة عن الهجمات التي وقعت عند عمان أمس، وهذا التقييم بناءً على تقييمات أجهزة الاستخبارات ونوعية السلاح المستخدم في الهجوم ومستوى الخبرة المطلوبة لتنفيذ الهجوم والهجمات السابقة على سفن الشحن، وتحقيقه أن لا أحد من الوكلاء لإيران لديه الإمكانات للقيام بعملية معقدة بهذه الدقة، وهي الهجمات الأخيرة نفذها الحرس الثوري الإيراني ضد مصالح الولايات المتحدة».

وسرد وزير الخارجية الأميركية تصرفات وهجمات إيران خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) فقط، مشيراً إلى أن إيران هدت في الثاني والعشرين من مايو يوقف تدفق النفط من مضيق هرمز، وقال: «الآن إيران تعمل على تنفيذ تهديداتها» وأشار إلى إعلان الحرس الثوري إطلاق صواريخ في أوائل مايو والهجوم على سفن الشحن الأربع قبالة السواحل الإماراتية في 12 مايو، والهجمات على خط النفط الإسرائيلي السعودي في 14 مايو، ثم إطلاق صاروخ قرب السفارة الأميركية في بغداد في 18 مايو، وفي 21 مايو تنفيذ هجوم في أفغانستان أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، ومؤخراً قيام الحوثيين بإطلاق صاروخ على مطار أبها بالمملكة العربية السعودية وجرح 26 شخصاً.

وبلجهة حاسمة، قال بومبيو: «كل هذه الهجمات تمثل تهديداً واضحاً للأمن الدولي وتهديداً للملاحة البحرية وحملة غير مقبولة من قبل إيران». وأضاف: «رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قام بالحدوث، لكن القائد الأعلى الإيراني أعلن عدم استجابته، وأهان اليابان بتوجيه هجمة على سفينة النفط اليابانية

واشنطن تدعو إلى «جبهة قوية وموحدة» لمواجهة «خبث» إيران

جلسة طارئة لمجلس الأمن... وغوتيريش يحذر من أمر «لا يمكن للعالم تحمله»

نيويورك: علي بردى

نند مسؤولون دوليون على أرفع المستويات «بشدة» باستهداف ناقلتي النفط، أمس (الخميس)، في منطقة الخليج، وبحوادث واعداءات مشابهة ضد الملاحة في الممرات المائية الدولية وضد المنشآت النفطية والبنى التحتية المدنية في السعودية، مما يعث على «القلق البالغ» لدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي طالب بـ«جلاء الحقائق» حيال ما يجري، ودفع الولايات المتحدة إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة «سلامة وحرية الملاحة»، داعية إلى «جبهة قوية وموحدة» تواجه «الشناطات الخبيثة» لإيران في المنطقة العربية.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي شارك في الجلسة إنه «في الوقت الذي تتطلع فيه جامعة الدول العربية إلى تعظيم فاعلية البيات الشراكة مع الأمم المتحدة، خاصة مع مجلس الأمن»، مضيفاً أنه «التسوية كافة هذه النزاعات والأزمات وبالعلاج مجمل هذه التحديات، فإنها عقدت العزم أيضاً على الاضطلاع بدور أكثر فعالية للمساهمة في حفظ الأمن والسلم الدوليين في منطقتنا العربية والدفاع عن الأمن القومي العربي لدولها الأعضاء وردع المخاطر التي تهددها على النحو الذي يكفله الميثاق والقانون الدولي»، مؤكداً بالتبديد الذي أصدره القادة العرب أخيراً بـ«الأعمال الإرهابية التي استهدفت المنشآت النفطية في أراضي السعودية والسفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة»، بالإضافة إلى «تضمنهم الكامل معها في مواجهة التدخلات والتصرفات الإيرانية والجرائم التي ترتكبها ميليشيات الحوثي المدعومة من النظام في إيران». وشدد على أن «الحفاظ على أمن المنطقة العربية هو شرط محوري لصيانة منظومة الأمن العالمي»، محذراً من أن «تهديده أو النيل منه ينطوي على تبعات خطيرة لن تقف عند حدود منطقتنا العربية». وراى أن «التصانف الدولي مطلوب لكي تصل إلى حيزنا رسالة واضحة لا لبس فيها بأن الشناطات التخريبية لم تعد مقبولة»، مؤكداً أن «التخفي وراء الأذرع الإقليمية أو العمليات الرامية إلى لا تنسب إلى فاعليها الأصليين هو تكتيك مرفوض من الجميع».

وكان من المقرر أن تعقد جلسة المشاورات الطارئة لمجلس الأمن في وقت متقدم الخميس بتوقيت نيويورك. وخلال كلمته في مجلس الأمن، لاحظ غوتيريش بـ«قلق عميق» ما سماه «الحدث الأمني» الذي وقع في مضيق هرمز، فقال: «أندد بشدة بأي هجوم على السفن المدنية»، مضيفاً أنه «يجب إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وأكد أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للمحلم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج». وسألت «الشرق الأوسط» الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عما إذا كان الأمين العام



المصدر: Bloomberg tanker tracking, EIA, Reuters
غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

أن «إيران لا تزال أهم تهديد للمسلم والأمن الإقليميين»، مشيراً إلى تورطها في «العديد من النشاطات الخبيثة في المنطقة». وإذ رحب ببيان جامعة الدول العربية على مستوى القمة في 31 مايو (أيار) عقب اجتماعها في مكة، الذي يدعو إيران إلى وقف سلوكها المزعزع للاستقرار، شدد على أن «إيران بذلت جهوداً كبيرة لإطالة أمد النزاعات الإقليمية التي تشيع عدم الاستقرار في كل أنحاء المنطقة، وتؤدي إلى تقادم المعانة الإنسانية». وقال: «تصطخ الولايات المتحدة على النظام الإيراني لإنهاء دوره في هذه النزاعات والحمل من الميليشيات التي تعمل بالوكالة». ونبه إلى أنه «يشكل فريدي، تكون دول المنطقة عرضة لإكراه إيران وتهريبها وسلوكها من مواردها لإدامة أيديولوجيتها الثورية ونشاطاتها الخبيثة في المنطقة». ولذلك «ينبغي مواجهتها بجبهة قوية وموحدة». وكذلك ركز على أنه «من غير المقبول أن تهاجم أي جهة الشحن التجاري»، مؤكداً أن «الهجمات على السفن في خليج عمان تغير مخاوف خليفة للغاية»، وأشار إلى أن بلاده «تقدم المساعدة وستواصل تقييم الوضع».

وأشار غوتيريش إلى الوضع في ليبيا، فعبّر عن «قلق عميق» من تأثير الصدامات المسلحة على البلاد، داعياً إلى «العمل من أجل وقف النار والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وأكد غوتيريش أن الأمم المتحدة ستواصل مساعدة حكومة العراق، وشدد على أن «جامعة الدول العربية حيوية في دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية».

وحض غوتيريش على «القيام بالمزيد لمساعدة لبنان، باعتباره البلد المتأثر بشكل كبير بالتطورات الإقليمية والاستضافة السخية لأعداد كبيرة من اللاجئين. في تعزيز مؤسسات الدولة والتمسك بالترامات الدولية والبقاء مستقراً وأماناً».

ودعا غوتيريش كذلك إلى مواصلة العمل من أجل مواصلة المفاوضات في اليمن، رأى أن «تنفيذ اتفاق استوكهولم لعام 2018 لن يؤدي إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية فحسب، بل سيمهد الطريق صوب حل سياسي دائم». ودعا أيضاً إلى العمل لإيجاد حلول سياسية للأزمة في الصومال، معتبراً أن «السودان بمرحلة انتقالية حساسة». وأضاف: «تعمل الأمم المتحدة مع شركاء إقليميين، خصوصاً مع الاتحاد الأفريقي، لدعم هذه العملية بهدف تمكين الأطراف السودانية من التوصل إلى اتفاق بشأن سلطة انتقالية شاملة بقيادة مدنية».

وتقوض أمن الطاقة في العالم، مما يهدد الأمن والسلم الدوليين». مؤكداً أن «الهجمات على السفن في خليج عمان، بعد شهر واحد من حادث مماثل تعرضت فيه أربع ناقلات في المنطقة لهجمات قواع بحرية تابعة لفيلق «الحرس الثوري» الإيراني».

استهداف ناقلتي النفط في خليج عمان، الذي يأتي أخيراً ضمن سلسلة مستمرة من الأعمال التخريبية التي تمتس سلامة الممرات المائية

تكرار الهجمات في منطقة الخليج يزيد مخاطر اندلاع نزاع مسلح

تند: «الشرق الأوسط»
عززت الهجمات التي تعرضت لها ناقلتا نفط في بحر العرب، أمس، من مخاطر اندلاع نزاع مسلح بين إيران وحلفائها في المنطقة الخليجية. وحلفائها الإقليميين من جهة أخرى». ووفقاً لمركز «كابيتال إكونوميكس»، فإن مخاطر باقتصادات المنطقة بشكل كبير وتكون لها آثار اقتصادية وخيمة مباشرة على المنطقة العالمية وسوق النفط. وحذّر من أنه حال تعرضت لبرق الشحن البحري لهجمات جديدة أو تضررت منشآت نفطية فإن أسعار الخام «قد تقفز إلى 100 دولار للبرميل» معتبرة أنه «حتى وإن جرى تجنب النزاع المباشر، فإن التوترات الجيوسياسية ستستمر في التأثير على الأسواق المالية». ويقول جوردي ويلكس الخبير في مركز «سكدين فاينانشال» المتخصص في أبحاث النفط: «هناك خطر كبير في المنطقة (مضيق هرمز) ليس فقط على الشحنات بل أيضاً على التجارة وسوق النفط». وأشار إلى أن «الهجمات المتواصلة قد تزيد من المخاطر وتدفع البواخر إلى عدم المرور في المنطقة، مما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الوقود». ويقول المحلل كارين بونغ من مؤسسة «امبركان إنتربرايز إنستيتيوت»، إن هناك «تسلسلاً ثابتاً للحوادث، سواء على الجبهة مع اليمن أو في طرق الشحن البحري في الخليج». وتشير بونغ إلى أنه «دون التأكد من هوية من ينفذ هذه الهجمات أو الناقلات وما الهدف فإن معامل الخطر يزداد». وأكدت بونغ أن هجمات المتطرفين الحوثيين «جعلت المنطقة بأكملها تقرب من وضع منطقة النزاع». وفي معرض إدانته لهجمات ناقلتي النفط، قال العالم العام للأمم المتحدة إن العالم لا يستطيع تحمل نزاع كبير في الخليج.

دعوة أوروبية إلى «ضبط النفس»... وموسكو ترفض اتهام إيران

عبرت بريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي عن القلق الشديد إزاء تقارير عن انفجارات وحرائق في سفن بمضيق هرمز. وقالت متحدة باسم الحكومة البريطانية: «نشعر بقلق بالغ إزاء التقارير عن انفجارات وحرائق في سفن بمضيق هرمز... نحن على اتصال مع السلطات المحلية والشركاء في المنطقة». ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني أمس إلى إبداء «أقصى درجات ضبط النفس» والاستمرار في المنطقة بعد تعرض ناقلتي نفط قبالة إيران. وقالت المتحددة باسمها: «لا تحتاج المنطقة إلى أسباب جديدة لمزعزعة للاستقرار ومسببة للتوتر وبالتالي تجدد المثلة العليا للاتحاد الأوروبي دعوتها لأقصى درجات ضبط النفس وتخفادي أي استفزاز».

قلق دولي من هجمات ضد السفن بمضيق هرمز

وأضافت: «نقوم بجمع معلومات عن هذا الحادث» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في برلين وصو وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس الهجمات التي استهدفت ناقلتي النفط في خليج عمان بأنها «مقلقة للغاية»، مضيفاً: «إننا نحث على عكس ما يمكننا الاستفادة منه في المنطقة في ظل هذا الوضع الحالي المتوتر بالفعل... إننا نحث على أن تؤدي إلى التصعيد». ولفت ماس إلى أن هن هجمات على سفن تجارية لا يمثل فقط تهديداً لطرق التجارة المفتوحة، مؤكداً أنها «في الوضع الراهن تعد تهديداً للسلام أيضاً». وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. أما في موسكو فقد دعت الخارجية الروسية إلى عدم استخدام حادثة ناقلتي النفط في خليج عمان لـ«التحريض» ضد إيران. وقبل أن تعلن نتائج التحقيق، دفع نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف باتجاه الدفاع عن إيران

إجماع عربي على استنكار وإدانة العمل الإرهابي ضد ناقلتي نفط في خليج عمان

الكويت، ميرزا الخويلدي أجمعت الدول العربية على استنكارها وإدانتها للعمل الإرهابي الذي تعرضت له ناقلتا نفط في خليج عمان، مؤكدة أن الهجومين يمثلان «تهديداً للسلام والأمن الدوليين» وابتزازاً خطيراً للمجتمع الدولي بأسره عبر تهديد أمن الممرات البحرية وطرق التجارة وسلامة المنشآت البحرية، ومؤكدة أن التداعيات الاقتصادية لهذه العمليات الإرهابية التخريبية ستعكس على حركة الاقتصاد العالمي. ويأتي العمل الإرهابي الذي تعرضت له ناقلتا نفط في خليج عمان، هو الثاني بعدما يقرب من شهر على الاعتداءات التي تعرضت لها 4 ناقلات قبالة إمارة الفجيرة الإماراتية عند مضيق هرمز، في 12 مايو (أيار) الماضي،

الأم الذي يزيد من خطورة الأعمال التخريبية التي تؤثر حركة الملاحة الدولية. وكانت السعودية والإمارات والنرويج عرضت التحقيقات للتحقيقات في الهجوم على أعضاء مجلس الأمن. في الوقت الذي أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أن الهجومين اللذين تعرضت لهما ناقلتان في خليج عمان يمثلان تهديداً للسلام في المنطقة. وأدان استهداف ناقلتي النفط في خليج عمان داعياً «العالم لاتخاذ الإجراءات اللازمة». وابلغ الصباح مجلس الأمن الدولي، حيث ترأس أول من أمس إحدى جلساته، بأن الهجوم على ناقلتين في خليج عمان يمثل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. وجاء الهجومان «ضمن سلسلة أعمال تخريبية من شأنها تقويض سلامة الملاحة البحرية». ونفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية أمس، اتخاذ أي إجراءات غير اعتيادية، مؤكداً أن الدولة لم تعلن «حالة الاستعداد القصوى» كما تداولت بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. وقال رئيس مركز التواصل الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية طارق المنزم، إنه لا صحة للأخبار المتداولة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن إعلان حالة الاستعداد القصوى في دولة الكويت، مبيناً أنه «لا يتم الإعلان عن إجراءات قصوى». وقالت شركة ناقلات النفط الكويتية، في بيان، أمس، إن «ناقلات النفط الكويتية تسير بشكل طبيعي ومستعدون لأي طارئ». وأعلنت عن اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الاحترازية الأمنية اللازمة لضمان التشغيل الآمن لأسطولها البحري. وأضافت أن أسطول الشركة البحري لم يتأثر بالحوادث الأخيرة المؤسفة التي وقعت في خليج عمان والمنطقة، ولا سيما الحوادث المؤسفة التي تعرضت لها ناقلتان لحادثين منفصلين أمس، لافتة إلى أنها تتابع تلك الحوادث مع الجهات المعنية البحرية المعنية بسلامة السفن. وتابعت أنها تقوم بدورها على أكمل وجه ولديها أسطول ناقلات نفط وغاز حديث على أعلى مستوى ويتوافق مع مواصفات الصحة والسلامة العالمية. وأعلنت مصر أنها تتابع ببلاغ الاهتمام والقلق الإنباء عن تعرض ناقلتي نفط في خليج عمان، صباح أمس، لحادث أسفر عن وقوع انفجارات وحرائق

على متن الناقلتين. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية تأكيداً أن مصر ترصد الموقف بشكل وثيق، وما قد يسفر عنه التحقيق من تحديد الملابس والمسؤولية عن الحادث. وشدد المتحدث على إدانة مصر لأي أعمال تقوض حرية الملاحة وتستههد أمن وسلامة الممرات المائية والبحرية بمنطقة الخليج. كما أدانت وزارة الخارجية العراقية، أمس، الهجوم الذي استهدفت أسطولها المدني في السعودية وتبنته ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران وكذلك ما تعرضت له الناقلتان اللتان أبحرت إحداهما من المملكة العربية السعودية والأخرى من الإمارات العربية المتحدة، مؤكدة وقوفها ضد

السعودية تبغ مجلس الأمن باتخاذها «إجراءات طارئة ورادة»... وإدانات عربية ودولية متواصلة لهجوم مطار أبها غارات نوعية تستهدف مواقع عسكرية و«خبراء» يعملون مع الحوثيين



جانب من عمليات إصلاح العطب الذي أصاب صالة بمطار أبها الإقليمي أمس غداة الهجوم الحوثي (أ.ب)

الرياض: عبد الهادي حبتور
فيوروك: علي بردى

استهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، في غارات نوعية، عدداً من المواقع التابعة للحوثيين في عدد من المحافظات، غداة استهداف مطار أبها الإقليمي جنوب السعودية بمقذوف حوثي، أول من أمس، أصاب 26 شخصاً. وشن الطيران هجومه على مخازن صواريخ وأسلحة ومعامل، ومواقع يوجد بها خبراء أجنب في تنظييمات إرهابية يعملون مع الحوثي.

فيما اعتبر التحالف بقيادة السعودية أن ميليشيا الحوثي قد تكون على صلة بحادث خليج عُمان، وقال العقيد تركي الفيصل المتحدث باسم التحالف، في تصريح أمس (الخميس)، إن الهجوم على ناقلتي النفط في خليج عُمان «تصعيد كبير»، مضيفاً أنه يمكن ربط الهجوم على السفينتين بأخر نفذه الحوثيون على ناقلة نفط في باب المندب العام الماضي.

ودمرت قوات التحالف مواقع للميليشيا في ضاحية الصباحة غرب صنعاء، ومواقع الصيانة القريب من حي الحصة شمال العاصمة، وفق مصادر محلية، كما شن التحالف غارتين على موقع الحفا عند سفح جبل نخل شرق صنعاء، تزامناً مع تحليق مكثف في أجواء صنعاء، وفي ذمار استهدفت مقارنات التحالف بثلاث غارات مواقع للانقلابيين جنوب المدينة.

وأكدت السعودية أن استمرار عدوان النظام الإيراني والتصعيد المتهور في المنطقة سواء بشكل مباشر أو من خلال ميليشياته سيؤدي إلى عواقب وخيمة».

وأكدت المملكة العربية السعودية أنها ستتخذ «إجراءات طارئة وأنية لردع الهجمات الراهبية» التي تشنها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، متعهدة «محاسبة» المسؤولين عن الهجوم على مطار أبها الدولي. وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله بن يحيى المعلي، لرئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، نظيره الكويتي منصور العتبي، أنه بناء على تعليمات من الحكومة السعودية يبلغ عن «مقذوف عدواني أطلقته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، استهدف قاعة الوصول في مطار أبها الدولي بمنطقة عمير في جنوب غربي المملكة العربية السعودية، حيث يعبر آلاف المسافرين من جنسيات مختلفة يومياً»، مضيفاً أن «ما مجموعه 26 من المسافرين المدنيين استهدفوا بمقذوفات مختلفة خرجوا بهذا المقذوف، بينهم 3 نساء (يمنية وهندية وسعودية)، وطفلان سعوديان».

وأضاف على حسابه الرسمي على «تويتر»: «ستستمر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والتسقة مع سلوك داعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة

وعبرت تونس والجزائر والمجلس العسكري الانتقالي السوداني وإندونيسيا وباكستان وأفغانستان عن إدانتها الشديدة للهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها الدولي، وأكدت تضامنها مع السعودية، وضرورة وقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدف عدداً من المنشآت الحيوية السعودية، وعذته حرقاً واضحاً للأعراف والقوانين الدولية، ومساساً بأمن المملكة واستقرارها.

كما أدانت سويسرا العمل الإرهابي الذي استهدف مطار أبها الدولي، وقالت سفارة سويسرا لدى المملكة في تغريدة على حسابها في «تويتر» إن سويسرا تعرب عن قلقها إزاء الهجمات الأخيرة التي استهدفت البنية التحتية المدنية في أراضي المملكة العربية السعودية وبنصها استهداف مطار أبها الدولي وما نتج عنه من إصابات لمواطنين ومقيمين. وأوضحت السفارة السويسرية أن بلاده تدين هذه الهجمات وتحت على قلقها فوراً.

في حين أدانت الحكومة الإسبانية الهجوم الإرهابي الذي تبنته ميليشيا الحوثي الإرهابية، وقالت الحكومة الإسبانية في بيان لها إن حكومة إسبانيا تعد «مؤكداً أن استقرار المملكة العربية السعودية هو أمر حيوي للمنطقة العربية بأكملها التي تحتاج في هذه الظروف إلى المزيد من الأمن، معتبراً عن تمنياته بالشفاء العاجل للمرجح».

وأعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، عن استنكاره الشديد للاعتداء الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها الدولي. وقال بلاغه البالغ إزاء التصرفات الحوثية العدوانية التي استهدفت المدنيين، وشدد أندرو على أن هذه الاعتداءات غير مقبولة نهائياً، مؤكداً ضرورة ممارسة الأطراف لضبط النفس والتزامهم بعملية السلام في اليمن بقيادة الأمم المتحدة.

كما أدانت بلجيكا الهجوم الإرهابي الذي قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران الذي استهدف مطار أبها الدولي. وأعرب وزير الخارجية البلجيكي ديدييه رابندر عن قلقه بربوكل عن تضامنه مع جميع ضحايا الهجوم الإرهابي من قبل الميليشيات الحوثية، داعياً إلى احترام القانون الإنساني الدولي وتنفيذ اتفاق الحديدة تحت رعاية

إلى ذلك، تواصلت ردود الفعل العربية والدولية المنددة والمستنكرة الاعتداء الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها، إن أدان الاتحاد الأوروبي الهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها الدولي على حسابه في «تويتر»: «سيكون الردع حازماً ضد ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في اليمن وسنقف بصلاية وعزم لا يلين ضد كل من يمس أمن واستقرار بلادنا الطاهرة ملتزمين بكل القوانين الدولية وقواعدها الإنسانية».

وأضاف: «يستمر النظام الإيراني في تحدي المجتمع الدولي ويختبر إرادته بتصعيد المواقف ونشر الفوضى والدمار ودعم الإرهاب وتمويله، والسعي لإحباط جهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب على منع وقوع مثل هذه الحوادث التي تصعد الوضع الحالي وتشكل تهديداً خطيراً على الأمن الوطني والإقليمي وتقوض العملية السياسية اليمنية بقيادة الأمم المتحدة».

وأفاد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في مؤتمر صحافي، بأن المنظمة الدولية تؤكد بيان مجلس الأمن الأخير الذي أكد جميع الأطراف إلى ضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية الحيوية بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي.

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولية عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية باستهداف مطار أبها، الذي عكس نمادى السلوكيات الحوثية وإيران التي تقف خلفها، في وقت يعتبر مراقبون أن خطوة الإدانات لا تكفي دون اتخاذ إجراءات وقائية من الاعتداءات الإيرانية المتكررة والمهددة للأمن الإقليمي.

وتصاعدت النيران صباح أمس (الخميس)، من أماكن قصف الطيران ذاته الذي شن 6 غارات على معسكر القوات الخاصة في منطقة الصباحة، إضافة إلى غارتين على منطقة الصيانة التي يستهدفها الحوثيون مقرأ عسكرياً لوجيستياً.

من جانبه، أفاد محمد ال

هجوم الإرهابي، قاتلة إنها استخدمت صاروخ كروز، بينما تعمل السلطات في المملكة العربية السعودية على تحديد نوع المقذوف المستخدم في هذا الهجوم الإرهابي، الذي يبرهن حصول هذه الميليشيا الإرهابية على سلاح خاص جديد، ومواصلة دعم النظام الإيراني وممارسته للإرهاب العابر للحدود، والانتهاك المتواصل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرارات 2140 و 2216 و 2231 و 2451 و 2452».

وشدد على أن المملكة العربية السعودية وتحالف مع الشرعية في اليمن «ستتخذان إجراءات طارئة وأنية لردع هذه الهجمات الإرهابية غير القابلة للتسامح معها، ولضمان حماية المدنيين الناشطين الإرهابيين المسؤولين عن التخطيط لهذا الهجوم الإرهابي وتنفيذه سياسيون، وفقاً للقانون الإنساني الدولي وأنظمتها المرعبة»، وطلب السفير السعودي من رئيس مجلس الأمن اعتبار هذه الرسالة وثيقة رسمية، مع إرسال نسخة مطابقة منها إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتريش.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي، قد قال إن قيادة القوات المشتركة ستتحرك إجراءات صارمة،

وإعلان عبء موقعه الإلكتروني «سيتمبر.نت» أن «العملية أسفرت عن مصرع 15 عنصرًا بين قاتل وجريح بينهم قيادات بارزة بالإضافة إلى تدمير قنصلتي، وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كانت الجامعات الحوثية تقوم بتوزيعها على الأماكين والمناطق التي تمثل منطلقاً لهاجمة الجيش والقاومة».

وبالانتقال إلى معارك الحديدة، غرباً، حيث التصعيد العسكري لميليشيات الانقلاب، تواصل الميليشيات عمليات استهداف وحصف مواقع القوات المشتركة في الحديدة وجنوب المدينة، وأنها في مديريات التحيتا وحيس والديرهمي ومدينة الضالع، الأطراف الجنوبية للمدينة.

وأكدت وحدة الرصد والمتابعة في الوبية العميقة، من الجيش الوطني في الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية قامت بشن صفق مدفعي عنيف على مواقع العمالة والقوات المشتركة في مديرية الديرهمي مستخدمة مدفعية الهاون الثقيلة عيار 120 حيث سقطت المقذوفات بالقرب من مواقع القوات، وأطلقت النبار بشكل مكثف على القوات من سلاح 12,7، ومختلف أنواع الأسلحة الرشاشة مستهدفة مواقع العمالة والقوات المشتركة في الديرهمي»، وهاجمت ميليشيات الانقلاب مواقع الجيش في الجبلية بالتحيتا، جنوباً، بقوات كبيرة حيث استمر الهجوم لأكثر من 24 ساعة، فيما داعت القوات عن مواقعها».

وقال الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع عن بلاده سترع كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها.

وقال الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع عن بلاده سترع كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها مع الالتزام بكل القوانين الدولية وقواعدها العرفية، حافظاً على أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف على حسابه الرسمي على «تويتر»: «ستستمر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والتسقة مع سلوك داعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة

تنديد حكومي بتماهي الموظفين الأميين مع سلطات الانقلاب

انقلابيو اليمن يرفضون نظام «البصمة» ويلوحون بطرد منظمة أممية

ذلك فرقاً فنية لدراسة تلك الخيارات وعمل إجراءات التحقق اللازمة بما لا يخل بالقوانين».

وفي معرض رفضه أن يقوم برنامج الأغذية بتنفيذ البيع الميداني للمستفيدين دون إشراك الجماعة في ذلك نقلت المصادر الرسمية عن حامد قوله: «ولكن إذا كان لدى البعض نية للمغادرة فنحن لا نستطيع منعه، ولا يمكن أن نقدم تنازلات من شأنها الإضرار بالبلد (جماعته) على حد زعمه. وجدد القيادي الحوثي تمسك الجماعة بخطةها المقترحة والتي تتضمن أحد امرين إما شراء المساعدات الغذائية من قبل البرنامج الأممي من التجار الموالين للجماعة في مناطق سيطرتها، وعدم جلبها من الخارج، وإما تقديم المساعدات نقداً عبر الجماعة إلى المستفيدين.

ونفى القيادي الحوثي أن تكون جماعته وافقت في وقت سابق على نظام البصمة ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» عنه قوله: «إذا كان نظام البصمة هو البرنامج مسؤول عن الإيقاف والمطالبة في تنفيذ المرحلة الأولى، ومسألة البصمة التي لم يتم الاتفاق عليها باستثناء التوقيع على بعض المفاهيم، هي مرحلة لا بد من الاتفاق بشأنها بشكل مناسب» على حد زعمه. وتؤدي الضغوط الحوثية على البرامج الأممية إلى إخراجها - بحسب المراقبين - عن وظفتها في كثير من الأحيان، كما حدث أخيراً مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الذي قدم 20 سيارة دفع رباعي للجماعة تحت مراعاً أنها ستستخدم في نزع الألغام، مع العلم أن الجماعة تقوم بشكل يومي بزراعة المزيد منها وليس زرعها.



طفلة تبسم وخلفها رضية تحملها والدتها في وضع مسأري تعيشه صنعاء تحت حكم الحوثيين (أ.ب)

وأوضحت المصادر أن غراندي أبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمغادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

ومن شأن هذا التصعيد الحوثي ضد برنامج الأغذية - بحسب تقديرات المراقبين - أن يحدث ردة فعل من البرنامج الأممي الذي كان صرح هذا العام أكثر من مرة بأن القادة الحوثيين يقومون بسرعة المساعدات من أفواه الجوعي.

واقترح البرنامج الأممي عملية إصلاح لطريقة تقديم

حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور وعدداً من وزرائه أبلغوا المنسقة الأممية بعدم قدرتهم على تقديم أي تعهد أو ضمانات لإصلاح عمل برنامج الغذاء دون موافقة القيادي البارز في الجماعة أحمد حامد المعين مديراً لرئيس مجلس حكم الانقلاب مهددي المشاط، والمسؤول الأول عن برامج المساعدات الدولية والأممية.

ونكرت المصادر أن المنسقة غراندي التقت بأحمد حامد في مسعى أخير لانتزاع موافقة الجماعة على إنشاء نظام البصمة الخاص بالمستفيدين من المساعدة الأممية التي يقدمها برنامج الغذاء إلا أنه رفض ذلك رفضاً قاطعاً واعتبر إنشاء بيانات خاصة للمستفيدين بموجب نظام البصمة «أمناً قومياً لجماعته ولا يجب الموافقة عليه».

وانصياعها للضغوط التي مارسها الميليشيا خلال الفترة الماضية، وطالب الإيراني بعثة برنامج الغذاء العالمي في اليمن بسرعة تلافي هذا التجاوز الخطير وغير مناطق سيطرة الجماعة للحد من سرقات المساعدات الإنسانية ولوح كبار قادتها بإيقاف عمل البرنامج نهائيًا إذا لم يُضغع لآلية الميليشيات في توزيع المساعدات جاء ذلك في وقت سادت الحكومة الشرعية بتماهي الموظفين الأميين مع سلطات الجماعة وحصف مواقع القوات المشتركة في الحديدة وجنوب المدينة، وأنها في مديريات التحيتا وحيس والديرهمي ومدينة الضالع، الأطراف الجنوبية للمدينة.

وأكدت وحدة الرصد والمتابعة في الوبية العميقة، من الجيش الوطني في الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية قامت بشن صفق مدفعي عنيف على مواقع العمالة والقوات المشتركة في مديرية الديرهمي مستخدمة مدفعية الهاون الثقيلة عيار 120 حيث سقطت المقذوفات بالقرب من مواقع القوات، وأطلقت النبار بشكل مكثف على القوات من سلاح 12,7، ومختلف أنواع الأسلحة الرشاشة مستهدفة مواقع العمالة والقوات المشتركة في الديرهمي»، وهاجمت ميليشيات الانقلاب مواقع الجيش في الجبلية بالتحيتا، جنوباً، بقوات كبيرة حيث استمر الهجوم لأكثر من 24 ساعة، فيما داعت القوات عن مواقعها».

وإعلان عبء موقعه الإلكتروني «سيتمبر.نت» أن «العملية أسفرت عن مصرع 15 عنصرًا بين قاتل وجريح بينهم قيادات بارزة بالإضافة إلى تدمير قنصلتي، وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كانت الجامعات الحوثية تقوم بتوزيعها على الأماكين والمناطق التي تمثل منطلقاً لهاجمة الجيش والقاومة».

وبالانتقال إلى معارك الحديدة، غرباً، حيث التصعيد العسكري لميليشيات الانقلاب، تواصل الميليشيات عمليات استهداف وحصف مواقع القوات المشتركة في الحديدة وجنوب المدينة، وأنها في مديريات التحيتا وحيس والديرهمي ومدينة الضالع، الأطراف الجنوبية للمدينة.

وأكدت وحدة الرصد والمتابعة في الوبية العميقة، من الجيش الوطني في الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية قامت بشن صفق مدفعي عنيف على مواقع العمالة والقوات المشتركة في مديرية الديرهمي مستخدمة مدفعية الهاون الثقيلة عيار 120 حيث سقطت المقذوفات بالقرب من مواقع القوات، وأطلقت النبار بشكل مكثف على القوات من سلاح 12,7، ومختلف أنواع الأسلحة الرشاشة مستهدفة مواقع العمالة والقوات المشتركة في الديرهمي»، وهاجمت ميليشيات الانقلاب مواقع الجيش في الجبلية بالتحيتا، جنوباً، بقوات كبيرة حيث استمر الهجوم لأكثر من 24 ساعة، فيما داعت القوات عن مواقعها».

وقال الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع عن بلاده سترع كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها مع الالتزام بكل القوانين الدولية وقواعدها العرفية، حافظاً على أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف على حسابه الرسمي على «تويتر»: «ستستمر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والتسقة مع سلوك داعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة

الجيش اليمني يطيح 15 حوثياً بينهم قيادات

تعرّ: «الشرق الأوسط»

سقط 15 انقلابياً بين قتيل وجريح، بينهم قيادات بارزة في عملية عسكرية نوعية نفذتها قوات الجيش الوطني في محافظ الضالع بجنوب البلاد، والتي استهدفت خلالها تجمعات لميليشيات الحوثي الانقلابية شمال منطقة القفلة وغرب الربيبي بجبهتي قطيفة وحجر، شمالاً، علاوة على سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في معاركهم مع الجيش في مأوية، شرق مدينة تعن، المحاصرة من قبل الميليشيات منذ أربع سنوات، فيما دكت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات الانقلابيين في جبهة العقبة شمال شرقي مركز محافظة الجوف، شمال البلاد، وأفضلت محاولات تقدم الميليشيات لاستعادة مواقع خسرتها في وقت سابق.

ولم يود الرابع على التوالي، تتواصل المعارك في مديرية مأوية شرق تعن، والمحاذية لمحافظة الضالع، وسط تقدم الجيش الوطني باتجاه منطقة باهر. وأفاد مصدر عسكري بـ«تقدم قوات الجيش، الخميس، باتجاه منطقة باهر وسيطر على ثاب تبة دويبة وعدد من التباب المجاورة الاستراتيجية في مأوية، وفي معارك الضالع، قال الجيش الوطني إن العملية النوعية التي نفذها الجيش جاءت عقب عملية رصد دقيق للجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية وتحديد موقع الهدف، وإنه «تم الاستهداف بإطلاق قذائف الاسلحة الثقيلة التي طالت

المجلس العسكري يوقف المئات من عناصر القوات النظامية بتهمة اقتحام ميدان الاعتصام

«الأفريقي» متفائل بقرب الحل في السودان ويتحدث عن تشكيل منظومة ضغط دولية

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، قد ألغى الاتفاقات التي توصل إليها الطرفان، مشككاً في تمثيل «قوى إعلان الحرية والتغيير» لشباب الثورة، بيد أن مبادرة أبي أحمد أفلحت في إقناع الطرفين بالبدء مما تم الاتفاق عليه، والتفاوض مجدداً على رئاسة مجلس السيادة ونسب التمثيل فيه بين العسكريين والمدنيين، وهي النقطة التي لم يفلح الطرفان في الاتفاق عليها. وتتناقل تقارير صحافية تسريبات بان أبي أحمد اقترح علاج معضلة «مجلس السيادة» تمثيلاً متساوياً للعسكريين (7 ممثلين لكل طرف)، وشخصية إضافية مستقلة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، لكن مبعوثه رفض الإفصاح عما تم الاتفاق عليه، ورفضه باستمرار التفاوض. من جهته، قطع المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي، شمس الدين كباشي، بعدم السماح لحملة الجنسيات الأجنبية وأعضاء المجلس العسكري بالترشح للانتخابات «ولو خلعوا الزي العسكري». وقلت عنه فضائية «الحرية» قوله بعدم السماح بالاعتصام مرة أخرى أمام مقرات الجيش، ورفضه عودة خدمة «الإنترنت» وقال: «لن نعود الآن، ولا موعد محدد لعودتها»، وذلك بعد قرابة الأسبوع من قطع خدمة الإنترنت في السودان، وتابع: «الوسيط الأفريقي طلب من «قوى الحرية والتغيير» العودة للتفاوض في غضون 24 ساعة، لكنها ترفض». ورداً على مطالب أميركية بتسليم السلطة للمدنيين، قال كباشي: «الولايات المتحدة ولا أي جهة أخرى ترمي علينا شروطاً أو مطالباً»، وأضاف: «المسؤول الأميركي الذي يزور السودان لم يأت بمطالب».

الانتقالي، ميدان الاعتصام، في الثالث من يونيو الحالي، واستخدمت قوة مفرطة لفضه أدت لقتل 118 مدنياً، بحسب تقارير لجنة الأطباء المركزية، و61 قتيلاً بحسب وزارة الصحة السودانية. وفور فض الاعتصام، نظمت قوى «إعلان الحرية والتغيير» عصياناً مدنياً استمر ثلاثة أيام ابتداءً من الأحد وحتى الثلاثاء الماضيين، وتسبب في شل الحياة بشكل شبه كامل في البلاد، في الوقت الذي تواصل فيه التصعيد والتصعيد المضاد من قبل الجانبين، قبل أن تعلن رغبة استجابة لوساطة رئيس الوزراء الإثيوبي. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية السودان، مشترطاً على المجلس العسكري الانتقالي تسليم السلطة للمدنيين، ولاحقاً كلف وساطة المسارين لبحث سبل عودة الطرفين للتفاوض مجدداً، وفي هذا السياق، زار رئيس الوزراء الإثيوبي السودان، الأسبوع الماضي، وأجرى مباحثات منفصلة مع المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية» الهدف منها تقرب وجهات نظر الطرفين. وتتمسك «قوى إعلان التغيير والحرية» بتكوين لجنة تحقيق دولية تبحث قضية فض الاعتصام بالوقت، واعتراف المجلس العسكري بارتكاب «الجريمة»، قبل أن تعود لأي مفاوضات معه. وأعلن مبعوث رئيس الوزراء الإثيوبي للسودان محمود دربر في مؤتمر صحفي مقتضب، أن الطرفين اتفقا على مواصلة التفاوض من النقطة التي توقف فيها، وتمثل في تكوين مجلس الوزراء من قبل «الحرية والتغيير»، وتخصيص نسبة 67 في المائة لها في المجلس التشريعي الانتقالي، مع فترة انتقالية طولها ثلاث سنوات.



سيارة عسكرية تابعة لقوات الدعم السريع في أحد شوارع ام درمان أمس (أ.ف.ب)

داغياً إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف، لإفناً إلى دعم الولايات المتحدة لجهود الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد)، والاتحاد الأفريقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي. وأضاف أن كل المجتمع الدولي يريد ما يريده الشعب السوداني متمثلاً في الدولة المدنية وإيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية بالسودان بما يمكنه من لعب دوره المهم في الإقليم. وعبر عن أمه في أن تكون علاقات السودان والولايات المتحدة في وضع أفضل. وفي سياق متصل، أكد دونالد بوث رغبة المجتمع الدولي في دعم تطوع الشعب السوداني إلى حكومة مدنية. وتدهورت الأوضاع في السودان، إثر اقتحام قوات الدعم السريع التابعة للمجلس العسكري

وناشد العالم تفهّم هذا الوضع، مؤكداً عودة قوات الدعم السريع وقوات الجيش إلى ثكناتها متى استقرت الأوضاع الأمنية في البلاد. وطالبت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، الخرطوم، بسحب جميع الميليشيات المسلحة المنخرطة في الصراع الجاري في السودان، كما طالبت بإجراء تحقيق مستقل عن الاشتباكات وأعمال الشغب والعنف التي شهدتها السودان خلال الأيام الأخيرة. وأعلنت الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، أن وزارة الخارجية عينت السفير المتقاعد دونالد بوث مبعوثاً خاصاً لها إلى السودان، مشيرة إلى أنه سيجري مباحثات مع الأطراف المتنازعة والعمل على التوصل إلى حل سلمي يلبي

«التغيير» بسحب «الميليشيات» من الشوارع وإعادة خدمة الإنترنت، وتكوين إدارة مدنية، وقال مدني: «المسؤولون الأميركيون أبلغونا بأن واشنطن تدعم الوساطة الإثيوبية». واستبقا للجنة تحقيق دولية في أحداث فض الاعتصام من أمام قيادة الجيش في الخرطوم، قال عضو المجلس العسكري الانتقالي صلاح عبد الخالق في تصريحات صحافية، إن جلسه أوقف ما بين 700 و1000 من أفراد قوات نظامية، بتهمة اقتحام مقر الاعتصام، وتعهد بتقديمهم لحاكمية علينية. بيد أن عبد الخالق أكد تمسك العسكري برئاسة مجلس السيادة، مبرراً ذلك بأن الأوضاع الأمنية لا تسمح بتولي الرئاسة لشخصية مدنية، وذلك بحسب جريدة «السوداني» المستقلة، وقال: «قد تقوم حرب أهلية لا تبقى ولا تذر».

الحرية والتغيير». وكشف لبات عما أطلق عليه «تقدماً في النقاشات بين الطرفين، كل على حدة»، وأنه «متفائل دون إفراط» بإحراز تقدم، وفي الوقت ذاته ناشد الإعلام ما أطلق عليه «العب دور إيجابي»، يتمثل في وقف التصعيد ضد رموز المجلس العسكري، وضد قيادات «قوى إعلان الحرية والتغيير». في الوقت ذاته، أعرب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق ركن عبد الفتاح البرهان عن تطلع بلاده لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، باعتبارها قوة عظمية لها دور إيجابي يتطلع إليه الشعب السوداني، ويدفع بعملية التسوية السياسية الجارية إلى الأمام لإحداث الاستقرار المنشود. والتقى البرهان، أمس، في الخرطوم، تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية بحضور المبعوث الأميركي للسودان دونالد بوث، مدير إدارة الشؤون الأوروبية والأميركية بالخارجية السودانية في تصريح صحفي. وأثناء ذلك، بدأ مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون أفريقيا، تيبور ناجي، مساعيه بين الأطراف السودانية، بصحبة المبعوث الأميركي الجديد إلى السودان السفير دونالد بوث، والتقى أول من أمس تحالف «قوى إعلان التغيير»، وقال المتحدث باسمها، مدني عباس مدني، في تصريحات أعقبت اجتماعهم، إنهم أبلغوا الدبلوماسي الأميركي رفضهم للتفاوض المباشر مع العسكري، وتابع: «قدّمنا إيجاباً لناجي ووفدته بشأن الحاجة لتحقيق شفاف حول اعتداءات 3 يونيو (حزيران)». وتطالب قيادة «الحرية

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين لندن، مصطفى سري كُشف الدبلوماسيون الأميركيون والأفارقة، جهودهم، لتتوصل لحل سلمي للخلاف القائم بين «قوى الحرية والتغيير»، التي تقود الشارع، والمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، بعد فشل الطرفين في الاتفاق حول ترتيبات الفترة الانتقالية، الممتدة لثلاث سنوات، بعد الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع عمر البشير. ويأتي الجهد الدبلوماسي بعد إنهاء المحتجين المطالبين بحكم مدني، العصيان المدني، ومواقفتهم على استئناف المباحثات مع الجيش، إثر حملة قمع دامية ضد المتظاهرين المعتصمين أمام مقر الجيش راح ضحيتها العشرات. وأعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن لبات، عن تفاؤله بقرب الحل في السودان، مشيراً إلى تشكيل مجموعة ضغط دولية منذ أسابيع تدعّم الوساطة الأفريقية لإيجاد حل للزمة السودانية، تتكون من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، النرويج، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، بالإضافة إلى دول أخرى، بينها فرنسا وألمانيا وكندا. وقال لبات في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم، أمس، إن الوساطة الأفريقية مكونة من مسارين، أحدهما يقوده فريق الاتحاد الأفريقي، والثاني يقوده رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وإن الفريقين يبدآن جهوداً مضاعفة، لتهيئة الأوضاع لاتفاق بين الفرقاء السودانيين (المجلس العسكري الانتقالي، و«قوى إعلان

يندد «بشدة» باستهداف المدنيين ويطالب بمنع فقدان الأشخاص وتحديد مصيرهم

مبادرة كويتية للمفقودين في الحروب تنال قراراً بإجماع مجلس الأمن

تيويرت، علي بردى

نجحت الكويت في الحصول على إجماع الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن لقرار يندد «بشدة» بالاستهداف المتعمد للمدنيين أو غيرهم من الأشخاص المشمولين بالحماية في حالات النزاعات المسلحة، مطالباً الأطراف المنخرطة في نزاعات مسلحة بأن تتخذ إجراءات «لمنع فقدان الأشخاص، وبأن تولي عناية قصوى» لحالات الأطفال المبلغ عن فقدانهم نتيجة الحروب، واتخاذ التدابير المناسبة للبحث عنهم والتعرف عليهم.

وجرى التصويت على المبادرة التي قدمتها الكويت والتي لا سابق لها في كونها مخصصة حصراً للأشخاص المفقودين في العالم، في جلسة برئاسة نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي تتولى بلاده مجلس الأمن للشهر الحالي. وحصل القرار 2474 على إجماع الأعضاء. وكان المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي قدّم لنتظرته في المجلس مذكرة مفاهيمية في شأن «الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة»، تلخص أن العالم «لا يزال يواجه تحديات كثيرة تفرضها النزاعات المسلحة أو أوضاع العنف الداخلي التي تؤدي إلى عواقب سلبية على المدنيين، ولا سيما في الأطفال والنساء والمسنين والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، من أبرزها مسألة الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة، حيث تعاني أسر كثيرة بسبب اختفاء أحبائهم، وتسعى بكل الوسائل إلى معرفة مصيرهم، وتذهب جهودها سدى في كثير من الأحيان»، مؤكدة أن الهدف هو جعل مسألة الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة «من أول المسائل التي تتعين على أطراف نزاع ما الاتفاق على مناقشتها واتخاذ أي تدابير ضرورية في هذا الصدد، وتذهب جهودها سدى أجل تيسير عملية تحديد مصير المفقودين وأماكن وجودهم وأماكن دفن رفاتهم، فضلاً عن حماية الأدلة والشهود، وتمكين جميع العاملين في مجال البحث عن الأشخاص المفقودين ونسب المواقع التي تحضن رفاتهم، ولا سيما المتخصصون في مجال الطب الشرعي وعلوم الألة الجنائية، من أداء واجباتهم».



جلسة لمجلس الأمن تناقش مبادرة المفقودين «الأمم المتحدة»

وحض على «البحث عن قتلى النزاعات المسلحة والتقاط جثثهم وتحديد هويتهم، بطرق منها تسجيل جميع المعلومات المتاحة وتحديد أماكن مواقع الدفن، وعلى احترام رفات الموتى، بإجراءات منها احترام قبورهم وصيانتها بشكل صحيح، وعلى إعادة رفات الموتى، كلما أمكن ذلك، إلى أقاربهم بما يتسق مع التزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، وفيما يتعلق بحماية البيانات الشخصية، طلب «الامتناع من النقل المتعمد لرفات الموتى من المقابر الجماعية، وتجنب القيام بأعمال الحفر واستخراج الجثث على يد أشخاص غير مدربين مما ينتج منه إلحاق أضرار بالرفات أو تدميرها، وعلى ضمان أن يجري في أي عملية لاستخراج الجثث أو أنشائها، جمع البيانات التي قد تؤدي إلى التعرف على الشخص المتوفى وتسجيلها بالصورة المناسبة». ويدعو أيضاً إلى «القيام، عند نشوب نزاع ما، بإنشاء مكاتب وطنية للمعلومات وغيرها من الآليات، لتبادل المعلومات بشأن المحتجزين والمدنيين الذين ينتمون إلى طرف معار، ونقل هذه المعلومات إلى ذلك الطرف، بدعم من الوكالة المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة حسب الاقتضاء، وبدء تحقيقات بشأن هؤلاء الأشخاص». وأكد دعمه للجهود التي تبذلها اللجنة

الأطراف المتنازعة أن «تتخذ وفقاً لالتزاماتهم الدولية التدابير المناسبة لمنع فقد الأشخاص نتيجة للنزاعات المسلحة، من خلال تيسير لهم شمل الأسماء المشنقة نتيجة النزاعات المسلحة والسماح بتبادل الأخبار العائلية»، وطالب بـ«إيلاء عناية قصوى لحالات الأطفال المبلغ عن فقدانهم نتيجة للنزاعات المسلحة، واتخاذ التدابير المناسبة للبحث عن هؤلاء الأطفال والتعرف عليهم»، داعياً أطراف النزاعات إلى «القيام، وفقاً لالتزاماتهم الدولية، بتسجيل وإبلاغ التفاصيل الشخصية للأشخاص المفقودين من حريتهم المنتمين إلى الطرف المعادي، بمن فيهم أسرى الحرب، نتيجة للنزاعات المسلحة، والسماح لهم بالتراسل مع أسرهم»، وأهاب بالدول، في حالات الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، أن «تتخذ تدابير، حسب الاقتضاء، لضمان إجراء تحقيقات وافية وعاجلة وزيئية وفعالة في الجرائم المرتبطة بالأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، وملاحقة مرتكبيها قضائياً، وفقاً للقانون الوطني والدولي، بهدف تحقيق المساءلة الكاملة».

وبين حين وآخر، ينظر مجلس الأمن في هذه المسألة، في سياق النزاعات الدائرة في بلدان محددة، التي لا يزال بعضها قيد نظره، مثل الحالة في المجلس مندرية بين العراق والكويت، والحالة بين جيبوتي وإريتريا. وفي الأونة الأخيرة، أثرت المسألة في كل من القرار 2449 حول سوريا والقرار 2367 المتعلق بالعراق. وبموجب القرار، ندد مجلس الأمن «بشدة» بالاستهداف المتعمد للمدنيين وغيرهم من الأشخاص المشمولين بالحماية في حالات النزاعات المسلحة، مناشداً كل أطراف النزاعات المسلحة «وضع حد لهذه الممارسات، وفقاً لالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني». وحض أطراف النزاعات على «اتخاذ كل التدابير المناسبة للبحث بنشاط عن الأشخاص المبلغ عن فقدانهم، والتمكين من إعادة رفاتهم، ومعرفة مصير الأشخاص المبلغ عن فقدانهم من دون تمييز سلبي، وإنشاء قنوات مناسبة نتجج الاستجابة والتواصل مع الأسر في عملية البحث، والنظر في توفير معلومات بشأن الخدمات المتاحة فيما يتعلق بالصعوبات والحاجات الإدارية والقانونية والاقتصادية والنفسية الاجتماعية التي قد يواجهونها نتيجة لفقد أحد الأقارب، بوسائل منها التفاعل والمخاطبات والمؤسسات الوطنية والدولية المختصة، طالباً من

مساعات إنسانية سعودية بقيمة 86 مليار دولار لـ 81 دولة

الرياض، الشرق الأوسط قدمت السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية مساعدات إنسانية استوفت منها 81 دولة حول العالم، في حين استضافت على أراضيها نحو 12 مليون شخص من جنسيات متنوعة، وذلك وفقاً للكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وقال الربيعية خلال الندوة التي عقدها، أمس، بعنوان: «المساعدات الإنسانية السعودية بين الماضي والحاضر» على هامش معرض وارسو الإنساني الدولي: «جهود المملكة في المساعدات الخارجية دائماً في تصاعد إلى أن وصلت إلى رقم قياسي في السنوات القليلة الماضية، إذ بلغ حجم المساعدات السعودية منذ عام 1996، وحتى عام 2018، أكثر من 86 مليار دولار»، مشيراً إلى أن المساعدات السعودية واستعرض بعض الجهود والتدخلات الإنسانية للسعودية عبر تاريخها، مشيراً إلى أنها قدمت مساعدات إنسانية لضحايا فيضانات البنجاب سنة 1950، وأنشأت الصندوق السعودي لتحفيز النمو الاقتصادي في الدول النامية سنة 1974، ونظمت حملة تبرعات رسمية وشعبية لضحايا حرب كوسوفو سنة 1999، وحملة تبرعات أخرى مماثلة لضحايا موجات المد المحرقة (تسونامي) في المحيط الهندي سنة 2004، وتبرعات على الصعيدين الرسمي والشعبي لضحايا إعصار سدر في بنغلاديش سنة 2007، وتبرعات لضحايا زلزال الصين عام 2008، فضلاً عن تبرع السعودية سنة 2008 لبرنامج الغذاء العالمي 500 مليون دولار، وكان أكبر تبرع في تاريخ البرنامج، وتقديم تبرعات أخرى بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة النازحين العراقيين سنة 2014. وذكر أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين صدرت بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في 13 مايو (أيار) عام 2015، ليكون مختصاً بتقديم البرامج الإنسانية والإغاثية المتنوعة وفقاً للأهداف والبادئ الإنسانية النبيلة، ليتمكن منذ تأسيسه حتى الآن من تنفيذ 1011 مشروعاً في 44 دولة بقيمة 3,4 مليار دولار، فيما بلغت المشاريع المخصصة للمرأة 225 مشروعاً بقيمة 389 مليون دولار، ومشاريع الأطفال 234 مشروعاً بقيمة 529 مليون دولار، وقال الربيعية إن السعودية تستضيف على أراضيها «12 مليون مقيم من جنسيات مختلفة يمثلون 37 في المائة من سكانها، ويبلغ عدد البعثيين منهم 561,911 شخصاً، والسوريين 262,573 شخصاً، و669,249 من ميانمار»، بقيمة 17 مليون دولار.

وأوضح أن المركز أنشأ أول منصة شفافة في المنطقة هي «منصة المساعدات السعودية»، لتكون مرجعاً دقيقاً وموثوقاً يقدم المعلومات، ويرشد الباحثين ورجال الإعلام والصحافة عن مساهمات السعودية الخارجية التي يجري بناؤها على 3 مراحل الأولى توثيق المساعدات من عام 2007 حتى الآن، والثانية توثيق المساعدات من عام 1996 حتى الآن، والثالثة من عام 1975 حتى الآن. وعن المساعدات السعودية المقدمة لليمن، بين الربيعية أنها بلغت منذ عام 2015 أكثر من 12 مليار دولار منوعة بين المساعدات المقدمة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة، والمساعدات المقدمة للنازحين (اللاجئين) اليمنيين داخل قسوة، والمساعدات الإنسانية والحكومية، والمساعدات التي خصصت للبنك المركزي اليمني. وأكد الربيعية استجابة المركز لنداء المنظمة الصحية العالمية ومنظمة «اليونيسيف»، بمبلغ 66.7 مليون دولار لمكافحة وتثقيت وباء الكوليرا في اليمن. وتحدثت عن مشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام» الذي يتولاه أكثر من 400 متخصص لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية. وتطرق الربيعية إلى انتهاكات الميليشيا الحوثية تجاه العمل الإنساني في اليمن إذ صادرت السفن والقوافل الإغاثية وشاحنات المساعدات واستخدمت الأسلحة المضادة للطائرات في المواقع المدنية، فضلاً عن مهاجمة أراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وقذائف الهاون والدفعية والكانتوشا ما وقع في 12 شهيداً مدنياً و954 جريحاً وألحق أضراراً بأكثر من 27 مدرسة و6 مستشفيات و20 مسجداً. ولفت الربيعية إلى أن البرنامج السعودي الوطني لحصل التوائم السيامية نجح في إجراء 74 عملية بمجرأة من 20 دولة تمثل 3 قارات. وأشار إلى بعض المشاريع الممّقة في الدول المدعومة من المركز حيث تم تنفيذ 78 مشروعاً في فلسطين بقيمة 352,9 مليون دولار، و191 مشروعاً في سوريا بقيمة 267 مليون دولار، و11 مشروعاً في جيبوتي بقيمة 6 ملايين دولار. كما جرى تنفيذ 37 مشروعاً في الصومال بقيمة 175 مليون دولار، و103 مشاريع في باكستان بقيمة 116 مليون دولار، و27 مشروعاً في إندونيسيا بقيمة 11 مليون دولار، و13 مشروعاً في العراق بقيمة 26 مليون دولار، و24 مشروعاً في لبنان بقيمة 24 مليون دولار، و32 مشروع في أفغانستان بقيمة 22 مليون دولار، و14 مشروعاً لصالح نازحي الروهينغا المسلمين في ميانمار بقيمة 17 مليون دولار.

أساتذتها مضرّبون منذ 6 أسابيع

شّل الجامعة اللبنانية يهدد أكثر من 80 ألف طالب

بيروت، يولا أستاذ



من اجتماع أمس لبحث مطالب أساتذة الجامعة اللبنانية شارك فيه وزير المال والتربية علي حسن خليل وأكرم شهيب (الوكالة الوطنية)

وصل النزاع المستمر بين أساتذة الجامعة اللبنانية والحكومة إلى مستويات غير مسبوقة مع دخول الإضراب الذي ينفذه الأساتذة ويدفع ثمنه أكثر من 80 ألف طالب أسبوعه السادس. ورغم المفاوضات التي نشطت قبل أقل من أسبوع ويثولها وزير التربية أكرم شهيب، فإن نقمة الطلبة تعاضمت أخيراً بعدما كان من المفترض أن يكونوا قد أنهوا سنتهم الدراسية ليلتفتوا لاستعداد للعام الدراسي المقبل من خلال تقديم طلباتهم إلى جامعات خارج لبنان، أو لينصرفوا لتأمين عمل صفّي، خصوصاً أن القسم الأكبر منهم ينتمي لعائلات محدودة الدخل.

ويعدّ أحد الطلاب في كلية الهندسة بمنطقة رومية أن ما يحصل لم يعد يمكن التسكوت عنه، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقدنا أن الأمور سننتهي كما

العادة خلال أسبوع أو اثنين في حد أقصى، فإذا بها تدخل الأسبوع السادس، ما سيضطرنا في حال وصلوا إلى نفاخ ما إلى تضييع شهر أو شهرين إضافيين من أشهر العطلة الصيفية ونحن نحاول أن نأخذ ما فاتنا من دروس، علماً بأنني ممن ينتظرون أشهر الصيف لتأمين عمل لمساعدة عائلتي بالمصاريف».

ويعد عدد كبير من الطلاب، خصوصاً المستقلين منهم، مطالب الأساتذة، لكن معظم المختصين إلى أحزاب يعارضون الإضراب انسجاماً مع مواقف قياداتهم السياسية. وكان رئيس الحكومة سعد الحريري انتقد بشدة يوم الأربعاء الماضي تحرك الأساتذة، عاداً أن ما يحدث «غير مقبول»، وأن الأساتذة لا يملكون الحق بالإضراب. وذهب أبعد من ذلك بوصف الظاهر الذي يقومون به بـ«المجبب بحقهم».

من جهته، رأى عضو كتل «البنان القوي» النائب سليم عون أن «رابطة الأساتذة المتفرّغين» أظهرت أنها «دون المسؤولية وفائدة

الإحساس بعد أن رهنّت مستقبل أكثر من 80 ألف طالب؛ وأولادي الأربعة منهم، واستمرت بتعنتها في إقفال الجامعة اللبنانية». وأضاف عون: «صدق الرئيس سعد الحريري عندما وصف هذا العمل الارتجالي بالمجبب».

ورغم تأكيد رئيس الحكومة بيان لا بنود في الموازنة تطل أساتذة الجامعة اللبنانية، أكد رئيس «رابطة الأساتذة المتفرّغين» في الجامعة يوسف ضاهر أن أكثر من بند في الموازنة سيطل أساتذة الجامعة بشكل التفاضلي غير مباشر، خصوصاً من خلال ضريبة الدخل على المعاش التقاعدي ووقف التقديمات الاجتماعية المرتبطة بصندوق التعاضد، لافتاً إلى أنه «في لأحة المطلب التي تقدم بها

الأساتذة قبل نحو أسبوع إلى وزير التربية والتي جال بها على رؤساء الثلاثة، مجموعة مطالب تهدف بشكل أساسي لضمان استمرارية الجامعة، لأن الاستمرار في السياسة الحالية يعني أنها ذاهبة لسزوال». وقال ضاهر لـ«الشرق الأوسط»: «مساهمة

الدولة في موازنة الجامعة لا تزال نفسها منذ سنوات، لكننا نطالب بزيادتها، لأن الميزانية الحالية لا يمكن أن تتلاءم مع المستحقات وحرمان أبناء ذوي الدخل المحدود والرواتب، مما دفع برئيس الجامعة لتأمين المستحقات من اعتمادات كانت تخصص أصلاً للمختبرات ولغيرها في كثير من المجالات لتطوير الجامعة والنهوض بها».

وإذ أصل ضاهر أن أي تعديلات في الموازنة التي أطلقها رئيس الحكومة أخيراً إلى عرقلة المفاوضات القائمة وأن يتم الأخذ بكل مطالب الأساتذة، أشار إلى أنه إذا تم الأخذ بقسم من المطالب فيسكون هناك اجتماع للمعينين لاتخاذ القرار المناسب؛ إما بالاستمرار في الإضراب؛ أو بتعليقه.

من جهته، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير» النائب محمد نصر الله إلى أن «قرار منع التوظيف يجرم الجامعة اللبنانية من الكفاءات اللبنانية، ويجولها إلى جامعة متعاقدين مسلوبين الحقوق»، موضحاً أن «المتعاقد لا

يتقاضى راتباً شهرياً، بل سنوياً وزميداً، ولا يتمتع بأي ضمانات اجتماعية وصحية، وهذا ما يؤدي إلى تفريغ الجامعة وتهجيرها، وحرمان أبناء ذوي الدخل المحدود من الحصول العلمي».

ووضع شهيب، أمس، «رابطة الأساتذة» في أجواء اجتماع مع الحريري، وكان قد أعلن مباشرة بعد لقائه رئيس الحكومة أنه تزود بتوجيهاته للحديث مع وزير المال بالتكلفة المالية والواقع المالي لكل بند من البنود المطلوبة من قبل الأساتذة، «على أمل أن ألتقي مع وزير المال بعد اتصالات سيجريها الرئيس الحريري، لكي نحدد أين يمكننا أن نقدم بأي مطلب من المطالب، وأين يجب أن نؤخر، وبالتفاهم والتنسيق مع رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري».

وأفيد في وقت لاحق من أمس باجتماع عقد في وزارة المالية، مخصص لحل أزمة الجامعة اللبنانية، ضم إلى وزير المال علي حسن خليل الوزير أكرم شهيب والنائبة بهية الحريري ورئيس

خبير اقتصادي يحذّر من ارتفاع العجز وتخطي شروط «سيدرا»

لجنة المال في البرلمان اللبناني تعيد تشريح الموازنة

بيروت، يوسف دياب

دخلت موازنة لبنان لعام 2019 في مناهات جديدة، بعدما وضعتها لجنة المال والموازنة على مقصلة التشريح، لإعادة درسها من جديد، وسط معلومات عن إلغاء بعض البنود التي أقرتها الحكومة على مدى 19 جلسة لمجلس الوزراء، والتي تمكنت خلالها من خفض العجز من 11,5% إلى 7,59%، وسط تحذيرات من إلغاء بنود تؤدي إلى تضييع بعض المداخل، وتعيد رفع نسبة العجز مجدداً بما يتعارض مع شروط مؤتمر «سيدرا» ويرتّب على لبنان أعباء كارثية في العام المقبل.

وفيما تتخوف مصادر سياسية من إغراق مشروع الموازنة في نقاش واسع، يؤدي إلى تأخير إقرارها، رأى الخبير المالي والاقتصادي الدكتور جاسم عجاقة، أن «إعادة تشريح الموازنة في المجلس النيابي، تندرج ضمن الحق الدستوري للنواب في النقد والمراقبة، لو لم تكن الكتل النيابية ممثلة في الحكومة». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الموازنة كما أقرت في الحكومة، وبغض النظر عن الملاحظات التي يمكن إبدائها، إلا أنها نجحت في خفض العجز من 11,5% إلى 7,5%، وكل الأحزاب الممثلة في الحكومة وافقت عليها، معتبراً أن «إعادة درس كل بنودها حق دستوري، لكن إذا جرى فرطها (تفكيكها) لا أحد يضمن بقاء العجز عند حدود 7,5%، وقد يرتفع إلى أكثر من 9% أو نعود إلى العجز الموجود في موازنة 2018 الذي يزيد على 11%».

وانتقد رئيس الحكومة سعد الحريري بشدة، الآلية المعتمدة في إعادة درس الموازنة في البرلمان، وذكر في مؤتمره الصحافي الذي عقده يوم الثلاثاء الماضي، بأن «الحكومة أشبعت الموازنة دراسة على مدى 19 جلسة، وأقرتها بإجماع أعضائها، وكان الوزراء يطالعون نواب كتلتهم على تفاصيل الموازنة»، وسال «لماذا إعادة درسها من جديد؟» وأوضح عجاقة، أنه «أقرب إلى طرح الرئيس الحريري»، وأشار إلى أن «لجنة المال والموازنة لا تمتلك المعدات اللازمة التي تمتلكها وزارة المال لإعادة إجراء الحسابات». وأضاف: «إذا لم تكن الدراسة متوازنة نصبح أمام احتمالات خطيرة»، لافتاً إلى أن «البنود التي قد يجري تطبيقها أو تعديلها متعددة

الحريري يرفض التدخل السياسي في عمل القضاء

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس سعد الحريري خلال مشاركته في مؤتمر رؤساء المحاكم في الدول الفرنكوفونية (الوكالة الوطنية)

موجوداً في العالم العربي، ولدينا قانون يحمي هذا الموضوع. ليس هناك أقبليات. كلنا أقبليات وكلنا لبنانيون، اعتقد أن بإمكان لبنان أن يكون رسالة، وهو كذلك، وعلينا الاستفادة من ذلك». وكان المؤتمر افتتح أعماله عند العاشرة قبل ظهر اليوم في السراي الحكومي بجلسته افتتاحية تحدث فيها وزير العدل البرت سرحان ممثلاً الحريري، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، رئيس مجلس القضاء الأعلى في لبنان نين عثمان باتوكو، وممثل الأمانة العامة للمنظمة الفرنكوفونية ميشال كاريم، والأمين العام لجمعية المحاكم العليا في الدول الفرنكوفونية جان بول جان.

اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري أنه «يجب ألا يكون هناك تدخل سياسي في النظام القضائي، وعلينا كمسؤولين سياسيين أن نؤمّن العدالة الحقيقية لشعبنا». وأضاف: «القرار الجريء» الذي يتمّم بالحضرات ويضم 19 طائفة تعيش معاً بطريقة جيدة. واعتقد أن قوتنا في لبنان هي قدرتنا على حماية كل الطوائف من خلال دستورنا، وهذا ليس

باتجاه هذه المشكلة». وأضاف: «أما الموضوع الثاني، فهو التدخل السياسي في النظام القضائي، وبالنسبة إلي، يجب ألا يكون هناك تدخل سياسي في النظام القضائي، وهذه مشكلة يواجهها العالم العربي ودول أخرى تعاني ذلك، وفي نهاية المطاف نحن كمسؤولين سياسيين

البخاري: السعودية تمهدها للجميع لترسيخ الاستقرار

بيروت، الشرق الأوسط

أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري أن بلاده تمهدها للجميع من أجل ترسيخ الاستقرار في لبنان الذي سبق في قلب السعوديين. وجاء كلام البخاري خلال لقائه وزير الاتصالات محمد شقير حيث قدم له درعا تقديرية على الجهود التي بذلها في «سبيل توطيد العلاقات الأخوية بين لبنان والسعودية». وأكد البخاري أن «المملكة تمهدها للجميع من أجل ترسيخ الاستقرار في هذا البلد الشقيق وأن

إيران تهدد بكشف وثائق تؤكد إدانة نزار زكا

لندن، الشرق الأوسط

ردت إيران على تصريحات نزار زكا التي أدلى بها بعد إطلاق سراحه وتحدث فيها عن ملبسات اعتقاله في إيران بتهمته التحسس للولايات المتحدة. ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن المدعي العام محمد جعفر منتظري، أمس، أن زكا غادر إيران نتيجة وساطة قامت بها الدولة اللبنانية وحزب الله». وأضاف: «بعد اللقاء للنظام الإيراني والنظام القضائي في إيران

ورشة عمل أميركية - أرجنتينية لمكافحة نشاطات «حزب الله»

واشنطن، إيلي يوسف

وقد ركزت ورشة العمل على طريقة عمل «حزب الله» عالمياً و«بينته» التحتية الإرهابية والإجرامية وأنشطته في أميركا. وقالت فيه إن الولايات المتحدة نظمت مع الأرجنتين ورشة عمل في بوينس آيرس في 11 و12 يونيو (حزيران) الحالي، بهدف «مكافحة نشاطات حزب الله» الإرهابية وغير المشروعة» في نصف الكرة الغربي. وشارك في ورشة العمل عاملون في مجال إنفاذ القانون ومدعون عامون وممارسون ماليون من الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا وإيراغواي وبيرو. كما حضر أيضاً ممثلون عن أجهزة الشرطة الأميركية (أميربول). وتم عقد ورشة العمل هذه قبل الاجتماع الوزاري لنصف الكرة الغربي الذي تستضيفه الحكومة الأرجنتينية يوم 19 يوليو (تموز) المقبل في الذكرى الخامسة والعشرين لهجوم «حزب الله» على مبنى الجمعية التعاضدية اليهودية - الأرجنتينية (المعروفة باختصارها الإسباني «أميا») في بوينس آيرس.

قالت إن موسم الاصطياف سيكون واعداً إذا بقي الوضع الأمني مستقرًا

الوزيرة الحسن: اقتلاع 700 نازح من خيمهم له انعكاسات خطيرة

بيروت، الشرق الأوسط

انتقدت وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن ما وصفته باقتلاع النازحين من خيمهم، معتبرة أن هذا الأمر له انعكاسات خطيرة، وأكدت أن موسم الاصطياف سيكون واعداً في حال بقي الوضع الأمني مستقرًا. وأتت مواقف الحسن خلال استقبالها أمس وفد نقابة الصحافة برئاسة النقيب عون الكعكي. وأثنى الكعكي على تعيين الحسن على رأس وزارة الداخلية وهي المرة الأولى التي تتبوأ فيها امرأة في الوط العربي هذا المنصب، وقال إن اللقاء تناول أيضاً حادثة طرابلس الإرهابية، مشيراً إلى أن الوزيرة الحسن جددت التأكيد أن «من قام بهذا العمل هو نذّب مفرد



ريا الحسن (أ.ب)

اشترى السلاح الذي استخدمه من تاجر أسلحة وقام بعمل فردي». ونقل الكعكي عن الحسن قولها: «إننا اصام فترة صعبة لمدة سنتين لكن بعدها سيكون المستقبل واعداً في حال تمت

كانت تمهدها بأختام لوزارتي التربية والخارجية

توقيف شبكة تزوير شهادات لا استخدامها خارج لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

كشفت قوى الأمن الداخلي شبكة لتزوير الشهادات في منطقة الشمال مؤلفة من أربعة أشخاص كانوا يعملون في بيعها بمبالغ تتراوح بين الفين وخمسة آلاف دولار. وفي بيان لها، أوضحت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أنه في إطار متابعتها للملفات المزورة، وبعد توافر معلومات لها عن قيام شبكة بتزوير وبيع شهادات رسمية وجامعية، تنشط ضمن محافظة الشمال، قامت بتكثيف إجراءاتها الاستعلامية، وتمكنت من تحديد هويات أفرادها وتوقيفهم، وجميعهم مقيمون في محافظة الشمال. ولفت البيان إلى أنه «بالتحقيق معهم، اعترفوا بما نسب إليهم لجهة تزوير الشهادات الجامعية وبيعها

تركيا تلوح بالرد على قصف النظام نقاط مراقبة في إدلب

وقالت مصادر محلية إن رتلا عسكريا تركيا دخل إلى المنطقة من أجل إجلاء الجرحى. كما وصل رتل عسكري يضم 6 سيارات مدرعة إلى نقطة المراقبة المتمركزة في قرية شيرمغار، غرب إدلب، وذلك بالتزامن مع الإعلان الروسي عن وقف لإطلاق النار بين فصائل المعارضة وقوات النظام وحلفائها.

وتعرضت نقطة شيرمغار في جبل شحشبو، لقصف مدفعي أكثر من مرة، خاصة عندما وصلت قوات الأسد إلى حدودها الغربية بالسيطرة على بلدة الحويز.

وأعلنت روسيا التوصل إلى تهدئة في ريفي إدلب وحماة برعاية روسيا وتركيا، بدءاً من منتصف الليلة قبل الماضية. وقال رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا الجنرال فيكتور كويتشيشين إنه «بمبادرة من الجانب الروسي وتحت رعاية من روسيا وتركيا، تم التوصل إلى اتفاق ينص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب اعتباراً من منتصف ليلة 12 يونيو (حزيران)».

إلا أنه رغم إعلان التهدئة، كثف طيران النظام القصف على إدلب وريف حماة واستهدف بشكل مركز مدن وبلدات الريف الجنوبي، بينها خان شيخون، كفرسجنة وأحسم.

وحول الإعلان الروسي، قال جاويز أوغلو: «حتى الآن لا يمكننا القول إن وقف إطلاق النار على النظام السوري من أجل وقف الهجمات العسكرية في إدلب، معتبراً أن هذه التواترات إذا استمرت ستسمح بالتوصل إلى أي حل سياسي في سوريا».

وبدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إن بلاده تدعم تركيا في مسألة إدلب. وأعبّر عن قلقه حيال الوضع في المحافظة السورية. وأضاف: «يجب علينا ضمان الالتزام بوقف إطلاق النار، لأن الوضع يمكن أن يكون له تأثير خطير ومتفجر للغاية... أي خطوة يمكن أن تتداخل مع وقف إطلاق النار قد يكون لها عواقب وخيمة علينا جميعاً».

وقال وزير الخارجية التركي إن بلاده لا ترى تعامل باريس مع وحدات حماية الشعب الكردية، أمراً صائماً. وتعتبر أن هذه الخطوة لا تليق بدولة مثل فرنسا.

أنقرة: سعيد عبد الرازق
لوحث تركيا بالرد على هجمات قوات النظام السوري على نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خضف التصعيد في إدلب بعد إصابة 3 من جنودها في قصف على نقطة مراقبة في ريف حماة، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس (الخميس).

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو إن نقطة المراقبة التركية تعرضت لقصف متعمد من جانب قوات النظام وإن الهجوم كان مقصوداً. وأضاف جاويز أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في أنقرة، أنه «تواصل مع الروس وأخبرهم بأنه إذا كان مطلوباً منا الرد سناً، مؤكداً أنه

«إذا استمرت هذه الهجمات على قواتنا فسندوم باللامزم».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إصابة 3 جنود بجروح طفيفة جراء هجوم مقصود من قبل قوات النظام السوري «بشكل مقصود» على نقطة المراقبة رقم (10) في منطقة جبل الزاوية بمنطقة خضف التوتري في إدلب، بـ35 قذيفة هاون.

وأضاف البيان أن القصف، الذي نفذته قوات النظام المتمركزة في الشريعة بسهل الغاب، أدى أيضاً إلى أضرار جسيمة بالمعدات والتجهيزات في نقطة المراقبة التركية، وأنه تم إجلاء الجرحى لمعالجته، وأن الجانب التركي أبلغ الجانب الروسي بالهجوم، ويجري مراقبة الوضع عن كثب.



أهالي قرية كفر عويد بإدلب يفتنون ضحايا غارات جوية بينهم طفلان بداية الشهر الجاري (آ ف ب)

التوصل إلى الاتفاق، مشيراً إلى أن المركز المشترك للمراقبة سجل عسيرة كبرى في عدد الهجمات من جانب الجماعات المسلحة غير الشرعية» في المنطقة، حيث رصد المركز وقوع حوالي نصف فقط منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، استهدفتنا مدينتي حمرة وسوران بمحافظة حماة. وأكد أن القوات الحكومية السورية التزمت في تلك الفترة بنص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

وأضاف كويتشيشين أنه «نتيجة لذلك، سجلنا انخفاضاً كبيراً في عدد الهجمات من جانب الجماعات المسلحة غير الشرعية» في المنطقة، حيث رصد المركز وقوع حوالي نصف فقط منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، استهدفتنا مدينتي حمرة وسوران بمحافظة حماة. وأكد أن القوات الحكومية السورية التزمت في تلك الفترة بنص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

التوصل إلى اتفاق برعاية مشتركة من جانب روسيا وتركيا يقضي بالوقف التام لإطلاق النار في منطقة إدلب لخضف التصعيد. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن الاتفاق كان ثمرة مبادرات وتعاون روسي تركي وجاء «بمبادرة من الجانب الروسي وتحت رعاية مشتركة من الطرفين، ونص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

بين القادتين الروسية والتركيا في مكافحة الإرهابيين في سوريا سيبستمر. اللافت أن الإعلان الروسي حمل تبايناً مع إعلان وزارة الدفاع التركية، في وقت سابق، عن إطلاق 35 قذيفة هاون من المنطقة الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بمحافظة إدلب على نقطة المراقبة التركية، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة 3 جنود بجروح طفيفة. وجاء التطور بعد مرور أقل من 24 ساعة على إعلان المركز الروسي للمصالحة في سوريا التابع لقاعدة «حميميم» عن

رجل الأعمال القريب من الأسد يدير محطة تلفزيونية وموقعا للدعاية في بريطانيا شركة بريطانية تمثل سامر فوز الخاضع للعقوبات الدولية



سامر فوز يتحدث من خلال مقابلة تلفزيونية (يوتيوب)

كانت تقوم مقام الوكيل خلال العام السابق. وكان اسم فوز قد أدرج على قائمة سجل الشركات البريطانية، وبأنه يحمل الجنسية التركية ويعيش في تركيا. ويرجع عنوان مراسلاته ومكتبه المسجل في

قد صرح لصحيفة التايمز، العام الفائت، بأنه يفكر في الاستثمار في بريطانيا. وقد أصبح مديراً لاداعة «راديو إين» الفلامنكية العامة: «إنهم أطفال ولدوا في بلادنا وقدوا اليوم ألهامهم». يأتي ذلك بعد أن توصلت الحكومة البلجيكية إلى اتفاق مبدئي مع السلطات الكردية في العراق، لإعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش، ويعد أن توجه وفد رسمي بلجيكي إلى شمال سوريا للتفاوض مع الأكراد هناك حول إمكانية إعادة الأبطال الأيتام من أبناء الدواعش من المقاتلين البلجيكين الذين حاربوا ضمن صفوف «داعش». وسوف يتم التوقيع على مذكرة تفاهم حول هذا الصدد في أربيل مع السلطات الكردية هناك.

بحسب صحيفة «التايمز». ويواصل فوز إدارة أعماله في بريطانيا، رغم العقوبات المالية من الاتحاد الأوروبي وقرار حظر السفر المفروض عليه اعتباراً من يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الاتحاد الأوروبي بأن فوز يزود النظام السوري بالدمع المالي، وغير ذلك من أوجه الدعم، بما في ذلك تمويل قوات الأمن العسكرية. وقال سيجال ماندلر وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية في بيان، بأن عائلة سامر فوز وأقاربه وإمبراطوريته التجارية، استغلوا فضاءات الصراع السوري لحصد الأرباح وبناء مشاريع تطوير فاخرة على الأراضي المسروقة من السوريين الفارين من وحشية النظام السوري». وكان سامر فوز

الحرب في البلاد. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على رجل الأعمال السوري سامر فوز وعائلته وهو أحد رجال الأعمال المقرب بصلوات وثيقة مع الرئيس السوري بشار الأسد، واتهمت وزارة الخزانة فوز وعائلته في بيان الثلاثاء الماضي، بـ«الترويج وكسب ملايين الدولارات من تطوير العديد من العقارات التي فر أصحابها جراء الحرب السورية ودعم النظام الاستبدادي لحكم بشار الأسد». وتأتي أجراء اتهاماته التجارية في المملكة المتحدة إثر تقرير صادر عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، أول من أمس، جاء على وصف سياسة العقوبات التي أقرتها الحكومة البريطانية بأنها «سياسة مجزأة وتفكرك للتماسك».

لندن: «الشرق الأوسط»
يسيطر رجل أعمال سوري قوي، من الخاضعين للعقوبات الدولية بسبب دعمه للنظام الرئيس بشار الأسد، على محطة تلفزيونية عبر إحدى الشركات في لندن بحسب تقرير لصحيفة التايمز البريطانية نشر في عدد الأسس.
ويدير سامر فوز (46 عاماً) إحدى الشركات البريطانية التي تعمل كوكيل عنه، ولكنه يبدو أنه يدير أيضاً محطة تلفزيونية وموقعا للدعاية عبر شركتين أخريين. وحقق فوز ثروة كبيرة من خلال صفقات بيع القمح بين نظام الأسد والأكراد السوريين، ومن خلال مشروعات البناء على الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الأسر السورية التي فرت من

نطاق كبير خلال السنوات الماضية. وتوجد شركته الرئيسية، شركة «إيه إس إم إنترناشيونال تريدينغ» في مدينة دبي الإماراتية. ونقلت الصحيفة البريطانية، عن مصادر من الولايات المتحدة، قولها بأن فوز يحتفظ بجواز سفر من جزيرتي سانت كيتس، ونيفيس، الأوغتين توفران حق الجنسية لئلا يستثمر يتجاوز 150 ألف دولار فقط. وأتاح له ذلك الجواز دخول منطقة الشرق الأوسطية من دون تأشيرة. كما قالت الولايات المتحدة بأن مصالح عائلة فوز قد سهلت وصول شحنات النفط الإيراني إلى سوريا عبر شركته في لبنان. وتعتبر تلك الصفقات خرقاً واضحاً وصريحاً للقيد الأميركية المفروضة على تجارة النفط مع طهران.

المالية الأميركية. وهي عبارة عن موقع ينطق باللغة العربية ويركز على الأنباء الاقتصادية المؤيدة للنظام السوري. وتم فرض العقوبات على فوز وأخويه عامر وحسين والشركات المملوكة لأسرة فوز المتحدرة من مدينة اللاذقية السورية. ودرجت وزارة الخزانة ثلاث شركات هي شركة المهيم للنفط والمقاولات وشركة أمان دمشق وشركة أمان للمساهمة، على قائمة الكيانات المحظورة التعامل معها تحت طائلة العقوبات الأميركية، في محاولة لقطع الإمدادات الحيوية والتحويلات النقدية عن النظام السوري الحاكم.

يعد فوز من الدائرة المقربة للرئيس الأسد، ولكنه تقاضى اللجوء تحت طائلة العقوبات، وسافر على

على حُطى فرنسا وهولندا... وشرط ألا تتجاوز أعمارهم الـ 12 عاماً بلجيكا ستعيد من سوريا 6 أيتام من أبناء «الدواعش»

ووصفت الملف بأنه دقيق للغاية. وشدد وزير العدل البلجيكي جينس كوين، على أن موقف الحكومة واضح، وهو الالتزام بإعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات، أما الأكبر من عشر سنوات فسيتم النظر في ملفاتهم من خلال دراسة كل حالة على حدة. وأضاف أن هناك اتصالات تجري في هذا الصدد بالتعاون مع المنظمات البلجيكية والدولية للتوصل إلى صورة نهائية حول عدد الأطفال الذين يحملون الجنسية البلجيكية، والآخرين الذين يدعون أنهم يحملون الجنسية البلجيكية. وجاء كلام الوزير للبرلمان البلجيكي تعليقاً على الأنباء التي أفادت بوفاة طفلين من أبناء المقاتلين الدواعش من المقاتلين البلجيكيين. وذلك داخل أحد المخيمات بعد سقوط الباغوز، آخر معقل تنظيم «داعش».



طفل يحمل رزمة خبز على رأسه في مخيم الهول المخصص لمئتين هربوا من «داعش» (رويترز)

مكانهم على وجه التحديد. وتشير التقديرات إلى أن 80% من هؤلاء الأطفال نقل أعمارهم عن 6 سنوات، على الأقل منهم لا يُعرف لهم أب ولا أم، وكانت فرنسا قد استعادت الأسبوع الماضي نحو 20 طفلاً من عائلات مواطنيها المقاتلين ضمن صفوف «داعش».

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي قالت الحكومة البلجيكية، إنها تعمل من أجل إعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش،

درجة الحرارة وعدم صلاحية الماء للشرب، وقال: «شروط الحياة صعبة جداً، الأمر الذي يحمل آثاراً مأساوية على حياة الأطفال». وأوضح أن الأطفال الذين تمت معاينتهم يعانون من سوء التغذية وبعضهم مصاب بجروح حرب. وقدر دوفوس عدد الأطفال البلجيكين الموجودين في سوريا بـ75 طفلاً، يعيشون في المخيمات التي تديرها الإدارة الكردية، إضافة إلى 19 قاصراً آخر لا يُعرف

في بروكسل. وأضاف: «لا يزال الأمر يحتاج إلى اتصالات ومشاورات على غرار ما حدث مع بلدان أخرى استعادت أطفالاً يحملون جنسيتها»، منوهاً إلى أن وزارة الدفاع البلجيكية يمكن أن تقدم مساعداً لوجيستية في هذا الأمر. وكانت حكومات دول أوروبية أخرى قد سبقت بلجيكا في هذه الخطوة وهي هولندا وفرنسا والسويد، بينما كانت بلجيكا تتسكك برفض استعادة الأطفال الدواعش من معسكرات الهول وعين عيسى في الأراضي السورية، ثم أبدت استعداداً لاستقبال الأطفال اليتامى.

ويوجد البروفسور البلجيكي خيرت لوتس المتخصص في علم النفس في جامعة بروكسل الحرة، وأيضاً هايمي ديباو من منظمة «شيلدن فوكس»، حالياً، في المعسكرات الموجودة على الأراضي السورية المتابعة وضعية الأطفال الصغار من البلجيكين في معسكرات الإيواء.

وجاء الاهتمام الرسمي بالموضوع بعد أن وجه المفوض العام لحقوق الطفل في بلجيكا برنارد دوفوس، انتقادات لاذعة إلى إجراء لقاءات مع الأطفال البلجيكين وعائلاتهم للوقوف على وضعهم. ووصف دوفوس الوضع في مخيم الهول الذي زاره بـ«الكارثي»، نظراً إلى ارتفاع

بروكسل، عبد الله مصطفى
أعلن وزير المال البلجيكي ألكسندر دي كرو، أمس (الخميس)، أن بلاده ستعيد 6 أيتام بلجيكين من أبناء مقاتلين من المقاتلين التابعة للسلطات الكردية في سوريا، واشترطت ألا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً. وقال الوزير لإذاعة «راديو إين» الفلامنكية العامة: «إنهم أطفال ولدوا في بلادنا وقدوا اليوم ألهامهم». يأتي ذلك بعد أن توصلت الحكومة البلجيكية إلى اتفاق مبدئي مع السلطات الكردية في العراق، لإعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش، ويعد أن توجه وفد رسمي بلجيكي إلى شمال سوريا للتفاوض مع الأكراد هناك حول إمكانية إعادة الأبطال الأيتام من أبناء الدواعش من المقاتلين البلجيكين الذين حاربوا ضمن صفوف «داعش». وسوف يتم التوقيع على مذكرة تفاهم حول هذا الصدد في أربيل مع السلطات الكردية هناك.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحقق في تسرب وثيقة داخلية

في أربيل (نيسان) 2018 في مدينة دوما ما خلف أربعين قتيلاً. وأشار التقرير خصوصاً إلى معلومات بالبيستية ترجح أن تكون عبواتان عثر عليهما في المكان وتحتويان على غاز سام، القيتا من الجو. وأشار يان هندرسون الذي يعمل للمنظمة في تقريره (الغني) إلى «احتمال أكبر في أن يكون تم وضع الحاويتين يدويًا... أكثر من أن تكونا القيتا من الجو».

ولا يوجد التقرير الداخلي لهندرسون في التقرير الرسمي للمنظمة لأنه يشير إلى احتمال نسبة، المسؤولة عن الهجوم لطرف من الأطراف، وهذا أمر يتجاوز صلاحيات مهمة التحقيق. ومن المقرر أن يبدأ فريق جديد من المحققين منحتة الدول الأعضاء في المنظمة صلاحية تحديد المسؤولين عن الهجمات الكيميائية في سوريا، عمله في غضون أسابيع، وأشار مدير المنظمة إلى أن سوريا التي اعترضت على تشكيل الفريق العام الماضي، أعلنت أنها ستترفض تمكين الفريق الجديد من العمل في أراضيها.

أعلن مدير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية فتح تحقيق حول تسرب وثيقة داخلية تشكلت في استنتاجات المنظمة بشأن هجوم في سوريا في 2018. وقد نشر الوثيقة التي سبق أن وضع محتواها عبر الإنترنت في مايو (أيار) من وسائل إعلام روسية وسورية، وأضاف «عندما ظهرت أدلة تفيد بأن وثيقة صاغها عضو في المنظمة تم تداولها خارج إطار (المنظمة)، قدرت أنه هناك ما يكفي من المعلومات لإلزام بفتح تحقيق لتوضيح الأمر». بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد أنه يبقى على الاستنتاجات (المحايدة) والمهينة، للتقرير الكامل للمنظمة الذي نشر في مارس (آذار) والذي أفاد عن استخدام الكلورين في هجوم

الأميركيون منهم لا يرون الدولة العبرية ضرورة اتساع الهوة بين إسرائيل ويهود العالم

الولايات المتحدة إخوة لهم، و11 في المائة يرونهم كأولاد عم، و36 في المائة كجزء من عائلة واسعة، و23 في المائة قالوا إن يهود الولايات المتحدة ليسوا جزءاً من عائلتهم. وادعى 46 في المائة من اليهود في إسرائيل أنه لا يوجد لليهود مستقل في أوروبا بسبب معاداة السامية وأن عليهم أن يغادروا القارة الأوروبية ويهاجروا إلى إسرائيل، بينما أكد 75 في المائة من اليهود الأميركيين أن لليهود في أوروبا مستقبلاً مضموناً وأمناً في دولهم. وقال 44 في المائة من اليهود الإسرائيلييين إنهم يرون في أوروبا مستقبلاً جيداً لهم.

وعبر 70 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب والعلاقات المميزة للولايات المتحدة مع إسرائيل في عهده، كما عبّر 88 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من قرار ترامب الاعتراف بضم هضبة الجولان المحتلة إلى إسرائيل.

وعلق على هذه النتائج الباحث الإسرائيلي البروفيسور بوسي شاين، الذي يتابع هذا الموضوع وأصدر كتاباً بعنوان «القرن الإسرائيلي»، فقال إن «الجزء المركزي بين يهود الولايات المتحدة، الذين ساهموا بشكل حاسم في وجودنا السياسي في أرض إسرائيل، يعانون في عصر ترامب وتتناهوا من أزمة هوية وإنتماء. وفي العصر الذي تقرر فيه دولة إسرائيل، أكثر من أي جهة أخرى، مستقبل الشعب اليهودي، علينا أن نكون منصفين أكثر لتوجهات يهود الولايات المتحدة ومشاعرهم في الاعتراض عنا».

وقد أبدى المتحدثون في المؤتمر، من الطرفين الإسرائيلي والأميركي، قلقاً واضحاً من نتائج الاستطلاع ومن موضوع العلاقات المتأزمة بين يهود إسرائيل ويهود الولايات المتحدة وما يعترضها من انقراض، أكان ذلك على صعيد الخلافات السياسية والحزبية أو على صعيد الاختلافات المذهبية والدينية بين أتباع التيار الأرثوذكسي (الذين يشكلون الأغلبية في إسرائيل) وبين التيارين الإصلاحي والمحافظة (الذين يشكلون الأغلبية في الولايات المتحدة).

على إثر معطيات مقلقة بالنسبة إلى قيادة الحركة الصهيونية عن تعقّق الهوة بين إسرائيل واليهود في العالم، التأم في جامعة تل أبيب أمس الخميس، مؤتمر يضم القيادات اليهودية في إسرائيل والولايات المتحدة، للباحث في عدة مبادرات تحسن العلاقات بين الطرفين.

وقد سادت إلى المؤتمر اللجنة الأميركية - اليهودية، وهي إحدى أقوى الحركات اليهودية في الولايات المتحدة وتضم تيارات يمينية عديدة. وعشية المؤتمر، أجرت استطلاع رأي معقفاً، دل على أن 25 في المائة من الأميركيين اليهود لا يعتبرون أن وجود إسرائيل هو عنصر ضروري لاستمرار مقاء «الشعب اليهودي»، فيما قال 20 في المائة من اليهود في إسرائيل إن اليهود المقيمين في دول أخرى في العالم، ليسوا عنصراً حيوياً لبقاء الشعب اليهودي.

وفي رد على أسئلة أخرى في السياق، قال أكثر من ثلث الأميركيين اليهود إنهم لا يرون في إسرائيل جزءاً أساسياً هاماً في المركب اليهودي في هويتهم الثقافية. وقال 59 في المائة من اليهود في الولايات المتحدة إنهم لم يزوروا إسرائيل أبداً. ومع ذلك، قال 57 في المائة من الأميركيين اليهود بأن من واجبهم التدخل في الشؤون الإسرائيلية العامة وحتى الداخلية، خاصة فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وذلك في إشارة إلى نتائج الاستطلاعات التي أجريت في الماضي ودلت على أن أقلية كبيرة من الأميركيين اليهود يؤيدون السلام القائم على أساس دولتين لشعبيين وبمعايير سياسية رئيسية الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولا يفوتون فرصة للتعبير عن رفضهم لها.

وتطرق الاستطلاع إلى مواقف اليهود الإسرائيلييين من يهود الولايات المتحدة، طارحاً العلاقة بينهما كعلاقة أفراد عائلة واحدة وطالبا منهم إعطاء رأيهم في مدى القربى التي يحسون بها. فقال 31 في المائة من اليهود في إسرائيل إنهم يرون في يهود

تسعى إلى نيل موافقة دولية على ضم الضفة الغربية الحكومة الإسرائيلية تجتمع في الجولان لتدشين «مستوطنة ترمب»



مدخل مستوطنة يُعتقد أنه سيجري تطويرها لتحمل اسم ترمب

سياسي جبار لتنتيهاهو. وقال لكن إنهم ورفاقه في الليكود يتجهون الآن إلى حصول اعتراف مماثل بالسيادة المستوطنة خلال 90 يوماً، وتكلف وزارة المالية على تخصيص الميزانية اللازمة لتعمول إقامتها». وصرح وزير السياحة زيف إكين بأن الحكومة الإسرائيلية تعتبر قرار ترمب بمثابة «تصفية نهائية للنقاش القانوني حول شرعية السيادة الإسرائيلية على الجولان وإنجاز

جلسة حكومة نتنياهو القريبة، ظهر الأحد (بعد غد). وجاء في مسودة قرار الحكومة، كما وزعه سكرتيرها على الوزراء، أمس الخميس، أنه «بدافع التقدير لعمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية دونالد ترمب، لأجل دولة إسرائيل في مجالات عدة وكثيرة وبتعبير عن الامتنان له على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان،

وستتخذ الحكومة قراراً رسمياً بإطلاق اسم «هضبة ترمب» على مستوطنة قائمة تدعى «قبع»، تأسست في سنة 1983، ولكنها فشلت في جلب مستوطنين، إذ إن عدد سكانها لم يزد على 266 مستوطناً، خلال 37 عاماً. وهي تقوم مكان القرية السورية «قبع» التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967 وهجرت سكانها العرب، في منطقة واسط، شمال المرتفعات السورية. وستستضيف هذه المستوطنة

قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد الاجتماع الأسبوعي لحكومته الأحد المقبل، في مستعمرة يهودية في هضبة الجولان السوري المحتل، وذلك بغرض تدشين المستوطنة اليهودية التي تقرر أن تحمل اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تقديراً له على اعترافه بضم الجولان للسيادة الإسرائيلية.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

وزير الاستخبارات الإيراني يلتقي ممثلي فصائل فلسطينية في دمشق

وقوى المقاومة الفلسطينية، ودورها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وأشاد السيد علوي بدور فصائل المقاومة وقدرتها الردعية في الحرب الأخيرة على قطاع غزة». وأكدت قيادات الفصائل

السلام الأميركية المسماة «صفقة القرن»، وتم التأكيد على أهمية الموقف الفلسطيني الموحد ضدها. وأضاف بيان الفصائل: «بحث المشاركون في الاجتماع الأوضاع التي يواجهها الشعب الفلسطيني،

وقال بيان صادر عن الفصائل الفلسطينية تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إن الحديث تناول آخر التطورات السياسية في المنطقة، ومستجدات القضية الفلسطينية، وخصوصاً خطة

دمشق، الشرق الأوسط،

التقى وزير الأمن الإيراني محمود علوي، أمس الخميس، وفداً من ممثلي فصائل فلسطينية في مقر السفارة الإيرانية بالعاصمة دمشق.

القاهرة تتدخل لمنع تدهور محتمل بعد تراجع تل أبيب عن تحويل الأموال وإغلاقها الجبال البحري «حماس» تهدد بتصعيد مدروس... وإسرائيل تستعد للرد

هو توسيع مساحة الصيد قبل أن تغلقه. وتجنباً لتدهور أكبر محتمل تدخلت مصر بقوة لتهدئة الموقف. وجاء التدخل المصري المنفرد في انطلاق مسيرة الجمعة، اليوم، وأكدت حركة «حماس» والجهاد» وجود اتصالات مصرية مكثفة لاحتواء الموقف. وأعلن القيادي في «حماس» خليل الحية أن الوفد الأممي المصري سيصل هذه الأسبوع إلى القطاع. وقال المناطق باسم الحركة حازم قاسم، إن الزيارة المرتقبة للوفد المصري، ستكون لبحث تنفيذ تفاهات التهديدات التي أدرجت بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال. وطلب عضو المكتب السياسي له «حركة الجهاد الإسلامي» خالد البطش، بضرورة إعطاء اليهود المصرية القائمة فرصة لإنجاح إجراءات كسر الحصار عن قطاع غزة. واستبقت مسيرات اليوم التي استعد لها الطرفان بشكل جيد. وقال مسؤولون في حركة «حماس» إنهم سيبدأون بالمظاهرات بالزخم المعهود، رداً على تقاسم الجانب الإسرائيلي في تنفيذ بنود التفاهات. ورد مسؤولون إسرائيليون مستهجنين أسلوب «حماس» وهدداً ببردود قاسية.

استخفاف إطلاق البالونات الحارقة وتعرّض بعد إطلاق قذيفة صاروخية، لكن مصادر فلسطينية قالت إن الإسرائيليين وضعوا للمسيرات على الحدود وحل مسألة الإسرائيليين المحتجزين في غزة. واعتبرت «حماس» والفصائل ذلك انتقاصاً من التفاهات. وكانت مصر قد وضعت اتفاقاً الشهر الماضي لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وشمل الاتفاق وقف أي هجمات من قطاع غزة، إضافة إلى وقف الأساليب الخسنة خلال المظاهرات مقابل «إدخال الأموال إلى قطاع غزة، ورفع القيود على استيراد العديد من البضائع التي كانت توصف ببضائع مزدوجة (نحو 30% منها)، وزيادة التصدير، وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 في قاطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع».



صيادون في غزة بعدما منعهم إسرائيل من استخدام مراكبهم (روترز)

جنوب قطاع غزة، وذلك رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة، صوب مستوطنة «أشكول» الإسرائيلية القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وقال الجيش إن منظومة القذيفة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وأكد الجيش الإسرائيلي العمل ضد محاولات المساس بمواطني إسرائيل». وقال إنه «يعتبر (حماس) مسؤولة عن كل ما يحدث في قطاع غزة، أو ينطلق منه». وقبل الحارة بقليل، فرضت إسرائيل طوقاً بحرياً على قطاع غزة، وذكر متحدث باسم جيش الاحتلال أنه في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف غزة تقرر فرض حصار بحري على القطاع.

رام الله، كناح زبون

دخلت التهديدات في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، اختصاراً جديداً مع استئناف حركة «حماس» وسائر الفصائل سياسة «التصعيد المدروس» مع تباطؤ إسرائيل في تطبيق الاتفاقات. وقال مسؤول في الحركة له «الشرق الأوسط»: «لا نبذح عن حرب لكن سيتم تصعيد المواجهة واستئناف الأدوات الخسنة، إذا لم تطبق إسرائيل التفاهات. لن نسمح بمزيد من المساومة والابتزاز».

وشهدت الأيام القليلة الماضية إطلاق العديد من البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف في تغبير واضح عن سيامة الهدوء التي اتبعتها «حماس». واندلعت 6 حرائق أول من أمس (الأربعاء)، و8 حرائق الثلاثاء في مناطق تسيطر عليها إسرائيل بفعل البالونات الحارقة بعد أسابيع من الهدوء، وتسببت بأضرار.

حزب صهيوني يتحول إلى يهودي عربي مشترك

عربية تخوض الانتخابات الإسرائيلية القادمة، بعد شهرين. ويرى هؤلاء أن الأحزاب القائمة لا تحقق الهدف المنشود للتغلب على حكومة بنيامين نتنياهو، ولخلعه من رئاسة الحكومة. ولكي يصبح الأمر ممكناً لا بد من توحيد الصفوف. ولكن القائمة المشتركة التي تمثل المجتمع العربي قد تفككت، بمبادرة من أحد قادتها، وتدور في صفوفها صراعات كثيرة لنفسه مقعداً إضافياً.

وكان قادة حزب «ميرتس»، وفي مقدمهم الأمينة العامة، تمار زانبرغ، يجسسون النضج مع حزب العمل، كي يخوض الحزبان الانتخابات معاً. وقالت إن الأحزاب العربية غير ناضجة لقبول شراكة كهدية. لذلك لا بد من التفاهم مع العمل «وفيما بعد نجد صيغة تتنجح لهم ولنا التعاون والسعي لتطوير التعاون إلى ما هو أكبر وأوسع».

حزب صهيوني يتحول إلى يهودي عربي مشترك

تل أبيب، الشرق الأوسط،

شهد حزب اليسار الصهيوني الاشتراكي الإسرائيلي «ميرتس»، في الأسبوعين الأخيرين نقاشات عميقة في صفوف قياداته العليا والجدانية، لغرض تحويله إلى حزب يهودي عربي مشترك. وقد بلغت هذه النقاشات أوجها أمس الخميس، بإعلان اثنين من المشاركين هما عيساوي فريج وموسى راز، عن خوض الانتخابات القادمة برئاسة مشتركة يهودية عربية. وأكد أنهما يريدان فرصة ذهبية في خوض الانتخابات الغربية القادمة، التي سيجريها 17 سبتمبر (البلول). وللحزب رئيسان، أحدهما عربي والأخر يهودي. وحسب النائب فريج، فإن هناك حاجة ملحة جداً لتشكيل حزب قوي يهودي عربي، يعمل بشفرة وتآخ بين الشعبين ويمهد للسلم الحقيقي بينهما.

اعتقال موظفين في الأوقاف من داخل الأقصى

عباس. لكن الاستجابة مع الدعوات الفلسطينية ظلت قليلة في ظل التجاين والاجتهادات والمواقف السياسية المتعلقة بزيارة القدس وهي تحت السيطرة الإسرائيلية. وترفض دول ومرجعيات دينية ذلك التعامل مع إسرائيل. والدعوة الجديدة جاءت في ظل مخاوف فلسطينية متصاعدة من استهداف إسرائيل للمسجد الحاقق وموظف اللجنة محمد الهدرة من داخل المسجد الأقصى، وحولتها للتحقيق في مركز شرطة خلال المنظرين اليهود في محاولة لفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً، وتغني إسرائيل ذلك. وفي الضفة الغربية اعتقلت القوات الإسرائيلية 10 فلسطينيين. وشملت الاعتقالات عائلة كاملة في مخيم عايدة في بيت لحم، الاقتحامات إلى اعتداءات شبه يومية في ظل توتر أوسع بالمدنية. واعتقلت إسرائيل من داخل المسجد 3 من مسؤولي وموظفي

مع مرور الأيام أن المسلمين القادرين على الوصول إلى المدينة يتوقفون لزيارتها والبرسات في المسجد الأقصى المبارك. وأكد الهباش مسؤولية جميع المسلمين وليس الفلسطينيين فقط الذين هم رأس الحربة في معركة الدفاع عن العاصمة الروحية لجميع المسلمين في العالم وقبيلتهم الأولى». وأشار إلى أن دولة الاحتلال تحاول تهجير المقدسين تحقياً لمقولتها الاستعمارية. «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وأن القوى الاستعمارية تستخدم إسرائيل في السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي والإسلامي ليبقى مشتتاً متفرقاً، خصوصاً أنه يتمتع بطاقات مادية وبشرية وثروات تكفنه من قيادة العالم إذا ما اتحد خلف هدف ومشروع نهضوي واحد. ودعوة الهباش ليست الأولى من نوعها، وسبقه إليها عدة مرات الرئيس الفلسطيني محمود

رام الله، الشرق الأوسط،

دعا قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، المسلمين والعرب إلى زيارة القدس والمسجد الأقصى، باعتبار ذلك فضيلة دينية وضرورة سياسية. وقال الهباش في محاضرة بماليزيا: «إن زيارة القدس والرباط في مسجدها الأقصى المبارك، هي فضيلة دينية وضرورة سياسية، بل هي واجبة في هذه المرحلة، في ظل الاستهداف المباشر لقدسيتها وإسلاميتها من قبل دولة الاحتلال والإدارة الأميركية من خلال قرارات زائفة وباطلة لن تغير من الحقيقة التاريخية والدينية للمدينة المقدسة». وأضاف أن «دع المسلمين لفلسطين وأهلها مادياً ومعنوياً هو واجب ديني وأخلاقي». وتابع أن «زيارة القدس دعم لها ولأهلها، وليست تطبيعاً مع الاحتلال، كما يحاول البعض الترويج، حيث ثبت

الأمينة العامة لحزب «ميرتس» تمار زانبرغ

في الانتخابات الأخيرة، التي جرت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. وهذه فرصة ذهبية للرد عليهم بالاحترام اللازم». وأضاف، خلال لقاء مع نشطاء الحزب اليهودي والعرب: «الشراكة اليهودية العربية هي الأصل». ومعروف أن ناشطين ومنقذين كثيرين من يهود وعرب، يسعون لتشكيل قائمة يهودية

وأضاف موسى راز أن «اليسار

الجهيناوي: لا خلاف حول الملف الليبي بين الجزائر ومصر وتونس

تونس، كمال بن يونس
كشف وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، عن أن نحو مائة ألف ليبي فروا مؤخراً نحو تونس بسبب الاقتتال، الذي تشهده العاصمة الليبية طرابلس والمدن المجاورة لها منذ شهرين ونصف الشهر، مشدداً على أنه لا خلافات بين الجزائر ومصر وتونس حول الملف الليبي.
وأوضح الجهيناوي لـ«الشرق الأوسط»، على هامش مؤتمر صحفي عقده أمس في قصر رئاسة الجمهورية بقرطاج، بعد اجتماع وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس للدعوة إلى وقف إطلاق النار فوراً في ليبيا، أن تونس وشركاءها العرب يرفضون مشاركة الميليشيات، والشخصيات الصنفية إرهابياً من قبل الأمم المتحدة في الحرب الدائرة في ليبيا.
ورفض الجهيناوي توضيح الجهة التي تقاتل معها هذه الميليشيات الإرهابية. لكنه أكد أن تونس التي انتخبت عضواً لمدة عامين في مجلس الأمن الدولي: «سوف تحرص على تنفيذ كل مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالملف الليبي، وبينها التسوية السياسية للنزاع، ووقف القتال ورفض كل أشكال المشاركة مع الإرهابيين والمجموعات الإرهابية».
في غضون ذلك، نفى وزير الخارجية التونسي نشوب خلافات بين القاهرة والجزائر وتونس حول جهود تسوية النزاعات في ليبيا سياسياً.
وقال إن محادثاته مع زميليه المصري سامح شكري والجزائري صبري بوقادم، خلال الاجتماع السبوعي للجنة المشاورات المصرية الجزائرية - التونسية، الذي احتضنته تونس مساء أول من أمس وصباح أمس، أكد توافقاً حول ضرورة العودة إلى المفاوضات السياسية، واستبعاد فرضية الحسم العسكري.
وعلى صعيد متصل، أعلن الجهيناوي أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وكبار المسؤولين في الدولة والدبلوماسية التونسية استقبلوا في تونس مراراً زعماء وممثلين عن كل الأطراف السياسية والعسكرية والقبلية

السياسي يؤكد لعقيلة صالح دعم مصر لـ«الجيش الوطني» في محاربة التنظيمات الإرهابية «الجيش الليبي» يسقط طائرة حربية لـ«الوفاق» مع احتدام معارك طرابلس



الرئيس السيسي خلال استقباله عقيلة صالح بقصر الاتحادية بحضور الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب وعباس كامل رئيس المخابرات العامة (الرئاسة المصرية)

من الشعب». ميدانيا، قالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة لـ«الجيش الوطني»، في بيان مقتضب، إنه تم أمس إسقاط طائرة حربية تابعة لـ«الحشد الميليشيائي»، في إشارة إلى الميليشيات التي تقاتل مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافنية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وأوضح المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، أن «طائرة عسكرية مقاتلة لميليشيات مصراتة أغارت على أحد المواقع العسكرية التي توجد بها قواتنا... لكنها لم تتمكن من إحداث أي ضرر نتيجة تصدي مضاداتنا الأرضية لها، ثم قامت إحدى مقاتلاتنا الجوية بملاحقتها وإسقاطها في منطقة الدافنية ومقتل طاقمها من المرتزة».
في المقابل، التزمت قوات السراج الصمت، لكن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبي قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها «الجيش الوطني»، علماً بأنه أسقط طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.
وجرت أمس معارك عنيفة بين قوات الجيش والقوات الموالية لحكومة السراج في خطوط التماس بين الجانبين بمحاوّر مطار طرابلس، وعين زارة وصلاح الدين بنجنوب العاصمة، وقال سكان محليون إنهم سمعوا صوت دوي القصف بمختلف أنواع الأسلحة، وذلك في تصعيد جديد للقتال الذي بدأ في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وبدأ أمس أن القوات التابعة لحكومة السراج تسعى من خلال هجوم جديد على محور مطار طرابلس الدولي إلى تعويض الخسائر البشرية والمادية، التي منيت بها في المعارك الطاحنة التي جرت أول من أمس.
من جانبها، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات الموالية للسراج، إن قواتها دمّرت أمس دبابتين وثلاث البات، وتقدمت في محوري المطار والبرموك بعد أن استهدفت المدفعية الثقيلة بقصف محكوم ودقيق مواقع للجيش الوطني، مشيرة إلى أن قوتها اعتقلت سبعة

احتياجات المواطنين، وتقديم خدمات الأساسية لهم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.
من جهة ثانية، نفى حاتم العربي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المؤقتة التي تدير شؤون شرق البلاد، بشكل قاطع، أن تكون الحكومة أو القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» قد تلقت دينارا واحدا من الأسماء الموارزة، التي تسيطر على أموال الدولة وإيرادات النفط في العاصمة طرابلس، لافتا إلى أن 177 مليون دينار شهريا هي قيمة المرتبات، التي تصل منذ مطلع عام 2018 للجهات ذات الإدارة المركزية، وليس من بينها قيادة الجيش.
وقال العربي لوكالة الأنباء الليبية الموالية للحكومة الموازية، ولف الهجرة غير الشرعية، والجهود التي يبذلها خفر السواحل الليبي في مكافحة هذه الظاهرة.
كما ناقش السراج أمس في طرابلس مع الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد، وضمان استمرار قيام القطاع المصرفي بمهامه في توفير

القاهرة، خالد محمود
أسقطت قوات «الجيش الليبي»، التي يقودها المشير خليفة حفتر، أمس طائرة حربية تابعة للقوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج في مدينة مصراتة (غرب البلاد، وسط احتدام المعارك بين الطرفين في العاصمة طرابلس بعد أن دخلت أسبوعها الثامن على التوالي. وفي غضون ذلك أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله أمس عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، «موقف مصر الثابت من دعم الجيش الوطني» في حملته للقضاء على العناصر والتنظيمات الإرهابية.
وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، في بيان، إن السيسي شدّد خلال استقباله صالح على أن «إرادة الشعب الليبي هي الإرادة المقدرة، وهي التي يجب أن تحترم وتكون مفعلة وناذرة»، كما أكد على «دعم الشرعية الفعلية في ليبيا، المتمثلة في مجلس النواب الليبي المنتخب

ممثل وزير التجارة السابق أمام المحكمة العليا... واهتمام واسع بملاحقات رموز النظام السابق الجزائر: إيداع ثاني رئيس وزراء سابق السجن بتهم فساد

عدد كبير من الأشخاص إلى المكان بدافع الفضول. إلى ذلك، احتجّت إدارة الصحفية الإلكترونية «كل شيء عن الجزائر»، بنسختها العربية والفرنسية من تعرضها لـ«الرقابة»، منذ مساء أول من أمس، إذ تم حبسها محليا عن قرانها والمعلنين بها، فيما استمر تصفح موادها من خارج البلاد. وقالت الإدارة إنها لا تعرف سبب الرقابة ولا الجهة المسؤولة عنها. ونعد «اتصالات الجزائر» الحكومية، الشركة الوحيدة التي توفر بث الصحف على «النت»، ويرجح مسؤولو «كل شيء عن الجزائر» أنها تفتتق أوامر سياسية لحجب موقعهم الإخباري الذي يتابعه الملايين. وكان الموقع عام 2017 صحة نشر إنجازات غير العاديين، شهرا، من دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك.

الماضي التي الغيت، للاستجواب أمس بمحكمة الدار البيضاء (الضاحية الشرقية للعاصمة). ولم يعرف سبب استدعائه، فيما صرح مساعده نبيل معيزي أن جهازا تابعاً للأمن العسكري اعتقله لساعات الليلة ما قبل الماضية، ثم أفرج عنه من دون ذكر الأسباب. وعرف غديري بمواقفه المعارضة للجنرال صالح. ويشهد سجن الحراش (الضاحية الجنوبية للعاصمة)، حيث يوجد كل المساجين المذكورين، حركة غير عادية منذ يومين، ذلك أن عشرات الصحافيين والفقيين العاملين بالصحفيات طُلوا يترقبون وصول العربية المختصة للمساجين، قادمة من المحكمة العليا. ولوحظ تدافع قوي لأخذ صور للمعتقلين غير العاديين، غير أن سلطات السجن حرصت على الحؤول دون ذلك. كما تنقل

مرتبطة بنفس الوقائع. في حين وضع وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان تحت الرقابة القضائية، وسحب منه جواز السفر العادي والدبلوماسي. يشار إلى أن التحقيقات المكثفة الجارية في قضايا الفساد تخضع لإشراف الشرطة والمدنية التابعة لجهاز الدرك، علماً بأن الهيئة الثانية تتبع مباشرة لرئيس أركان الجيش أحمد عامر في صالح. في غضون ذلك، أعلن أمس أن الشرطة الجزائرية اعتقلت مراد عولمي، رئيس شركة «سوفاك» الخاصة تركيب السيارات، الشريك المحلي لفولكسفاغن الألمانية، حيث تم اعتقاله بصمت لتجميع السيارات في ولاية غليزان بغرب البلاد، وذلك على إثر تحريات بشأن مزاعم فساد.

استغلال الوظيفة، ومنح منافع غير مستحقة خارج القانون». وتشمل بامتيازات وصفقات ومشروعات حكومية، وضعتها بين أيدي الملياردير محي الدين طحوت (يقع في السجن مع ابنه واثني من أشقائه)، ورجل الأعمال علي حداد (مسجون) والأخوة كونياف، وهم ثلاثة رجال أعمال في السجن أيضا. ومساء أمس التحق بالتحقيق العلي وزير الأشغال العمومية السابق عمارة بن بوس؛ حيث تم استجوابه بخصوص نفس الوقائع. واستمر التحقيق معه لساعات طويلة، ورجحت مصادر اتهامه بالفساد، وإيداعه الحبس المؤقت، أو وضعه تحت الرقابة القضائية.

بوتفليقة، بحسب نفس المسؤول القضائي، الذي نقل عنه قوله القاضي التحقيق «يبدو لي أن الأخذ والرد بيننا أمر شكلي، فمن الأحسن أن نتوجه مباشرة إلى نتيجة جلسة التحقيق هذه»، وكان يقصد بذلك أن قرار إيداعه رهن الحبس المؤقت اتخذ خارج المحكمة العليا، وبفهم من كلامه أيضا أن قائد الجيش الجنرال قاي صالح هو من أمر بسجنه، خاصة أن الشائع في الجزائر حاليا هو أن سجن عشرات رجال الأعمال والمسؤولين السياسيين والعسكريين، وحتى موظفي حكوميين، جاء بامر منه. وفي ختام جلسة التحقيق، أصدر القاضي أمرا بإيداع سلال الجبس المؤقت. وذكّرت وكالة الأنباء الحكومية أن التهم التي وجهت لرئيس الوزراء السابق، تتمثل في «تبيد أموال عمومية وإساءة

المغرب: «العدل والإحسان» المعارضة تؤسس لجنة المناهضة تشميع بيوت أعضائها

الموضوع، والمبادرات النضالية التي يستلزمها، تم الاتفاق على تأسيس لجنة مناهضة تشميع البيوت بالدار البيضاء، منفتحة على كافة الأطراف والفعايل الديمقراطية، والقائم بمختلف المبادرات النضالية المشروعة، الكفيلة بوضع حد لهذا الانتهاك لحرمة الممتلكات بالتشميع غير القانوني.
وأقدمت أعضاء الجماعة مساء أول من أمس وقفة احتجاجية تضامنية أمام البيت المشمّع، لكن السلطات تقول إن قرار تشميع بيوت أعضاء بارزين في هذا التنظيم المعارض يعود إلى تحويلها من بيوت للبناء، إلى ما يشبه دور العبادة، أو مقررات لعقد الاجتماعات دون الحصول على تراخيص

بيت الأمين العام للجماعة في وجدة محمد عبادي. ورداً على هذا الإجراء الذي عدته «خرقا سافرا للقانون المغربي للمواثيق الدولية والتشريعات المختلفة»، قالت الجماعة إن مجموعة من الأطر السياسية والمدنية والحقوقية وفعاليات ديمقراطية بالدار البيضاء، وبعد سلسلة من المشاورات، عقدت اجتماعاً تداولت فيه ما أقدمت عليه السلطات من تشميع كثير من البيوت في عدد من المدن المغربية؛ «في خرق سافر للقانون وشطط في استعمال السلطة، وانتهاك لحرمة ممتلكات المواطنين، تحت ذرائع واهية، فقط لأنهم أعضاء في (جماعة العدل والإحسان)»، مشيرة إلى أنه «بعد مناقشة مختلف الجوانب المرتبطة بهذا

حسن مستحقي بالمضيق، وبيت إدريس شعاري بمرآش، مشيرة إلى أن السلطات ختمت مداخل البيوت الأربعة بالشمع الأحمر، دون تقديم أي حكم قضائي بقضي بذلك، وأنه جرى اقتحام بعض البيوت في غياب أصحابها ودون إخبارهم، ولم يُعرف ما قامت به القوات المقتحمة بداخلها، كما لم تكلف الجهات المشرفة على الاقتحام والتشميع تفسير ولا شرح أسباب حرمان أصحاب البيوت وأسباب إيهامهم من الختم بمساحتهم». واصفة هذا الإجراء بـ«الفعل السلطوي الأخرق»، و«الحملة الهوجاء» ووصل عدد بيوت أعضاء «العدل والإحسان» المشمعة، التي اغلقتها السلطات حتى الآن، إلى 14 بيتا؛ 4 منها في الشرق، بينها

الرياض، لطيفة العروسي
أعلنت «جماعة العدل والإحسان» المغربية (إسلامية شبه محظورة)، أمس، أنه جرى تأسيس لجنة مناهضة تشميع البيوت، في الدار البيضاء، وتضم حقوقيين وسياسيين، وذلك على أثر إقدام السلطات المغربية على تشميع عدد من البيوت التي يملكها أعضاء في الجماعة المعارضة.
وكشفت الجماعة عن أن السلطات المغربية أقدمت مجدداً أول من أمس على اقتحام وتشميع 4 بيوت لأعضاء من جماعة العدل والإحسان» في مدن: المضيق وتطوان ومراكش. ويتعلق الأمر ببيتي محسن الدكني وعبد الحميد المنخي بتطوان، وبيت

مسيرة للمرضين المغاربة احتجاجاً على «تجاهل» الحكومة مطالبهم

الرياض، الشرق الأوسط»
شارك مئات المرضين وتقنيو الصحة بالمغرب في مسيرة وطنية، جابت أمس شوارع الرباط، احتجاجاً على الحكومة، وعدم استجابتها لمطالبهم «المشروعة»، وذلك في إطار إضرابهم الذي استمر طوال أيام الأسبوع الحالي.
وردد المرضون وتقنيو الصحة الغاضبون من الحكومة شعارات ضد وزير الصحة انس الكالي، الذي اتهموه بـ«التعنت وعدم الجدية في فتح حوار صريح معنا من أجل الخروج من الأزمة».
وقالت سكيبة بدويل، عضو المجلس الوطني لحركة وتقنيو الصحة بالمغرب، إن الوزارة «لا تملك عرضاً جدياً لإيجاد حل للمفنا المحلي»، مؤكدة أن جلسات الحوار التي تتم مع النقابات «لا تستهلك فقط».

رسالة دول العالم إلى النظام الإيراني

البقعة، التي تجعلهم سادة العالم، ولذا إذا لم تصح إيران وتستجيب لنداءات الدول المحبة للسلام التي بدأ صيرها بغداد، فإن معظم الدول حتى الكبرى منها كالولايات المتحدة الأمريكية لا تفعل شيئاً إذا ما أرادت الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري سوف تحد الوقت المناسب للقيام به إذا لم ترسخ إيران للحلول السلمية. وأخذت بعض الدول تبحث للقيام بوساطات لمنع قيام أي عمل عسكري؛ حيث بدأت ألمانيا واليابان تقومان بهذا الدور، وبمثل أن راحته تهدد بالقيام بعملات إرهابية ضد المصالح الأمريكية؛ حيث صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس في طهران، بأن «الحرب إذا بدأت فلن نهبها أحد». جاء هذا التصريح أثناء لقائه وزير الخارجية الألماني ماس الذي بدوره لم يكن متفائلاً عندما قال في المؤتمر الصحفي: «الوضع في المنطقة قابل جداً للانعكاس وخطير للغاية. أي تصعيد خطير للتوترات القائمة يمكن أيضاً أن يؤدي إلى تصعيد عسكري».

رغم أن الحرب لا يرغب فيها أحد، فإنها إذا قامت فسوف يكون النظام الإيراني هو المسؤول الأول والغالب في قيامها، لأنها نتيجة سياسات النظام الإيراني الخارجية التي تقوم على إيجاد إيران أذرعاً تابعة لها بدعمها بالأسلحة والمال للقيام بأعمال عسكرية، وهذا ما تحقق في سوريا، وعبر «حزب الله» في لبنان، والحشد الشيعي في العراق، والحوثيين في اليمن، ولذا جاء الوقت لإيقاف هذا المشروع الإيراني الذي جعل المنطقة في دوامة من الحروب والصراعات التي لن تنتهي ما دامته تلقى الدعم من إيران... فهل يستمع قادة إيران لصوت العقل والمنطق أم يستمرن في مشروعهم الإرهابي؟

عندما قام بضرب 4 سفن تحمل البترول في ميناء الفجيرة، واحدة منها نرويجية، وكذلك قام بضرب مضخات النفط في السعودية، وتم تقديم شكوى مجلس الأمن من الدول الخلال؛ السعودية والإمارات والنرويج، تتضمن أدلة على أن النظام الإيراني هو الذي قام بالأعمال الإرهابية، وتطلب محاسبتها. نتيجة لكل ذلك توفر المناخ الدولي المناسب لأميركا للتعامل مع تعنت النظام الإيراني وفق استراتيجية تكون نهايتها رفض النظام الإيراني وقبوله مطالبها الاثني عشر التي يقف عليها أغلب دول العالم؛ بما فيها مطالب السعودية والإمارات. وما نحن في مرحلة متقدمة من هذه الاستراتيجية الأمريكية؛ حيث بدأت مرحلة التهديد بالقيام بعمل عسكري يتضمن ضرب أهداف عسكرية محددة في إيران لتدمير البنية التحتية العسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، ولذا قامت أميركا بإرسال منظومة صواريخ دفاع جوي من نوع «باتريوت» وحاملة طائرات إلى منطقة الشرق الأوسط. وستنضم حاملات الطائرات الأميركية «يو إس إس أرلينغتون»، التي تحمل على متنها مراكب برمائية وطائرات مقاتلة، إلى حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» المتمركزة في ميناء الخليج... جميعها رسائل توجه إلى النظام الإيراني الذي أخطأ في قراءة الواقع منذ البداية، واعتقد أن الرئيس الأميركي سوف تنتهي ولايته، ولذا فهو لا يزال يسلك سياسة التهديد بالحرب والملاحق مع أميركا لكسب الوقت، ولا تزال إيران تعيش في وهم «صدرة الثورات»، وهي في الواقع «مصدرة الإرهاب»، وقادتها لا يزالون يعيشون في «أحلام

توحدت معظم دول العالم في توجيه رسالة واحدة للنظام الملالي الإيراني بسبب رعايته الإرهاب في العالم. ورغم تعدد مصادر هذه الرسالة، فإن مضمونها واحد؛ هو، وباختصار: «كفوا عن دعمك الإرهاب في العالم، ولا تتدخلوا في شؤون الدول الأخرى». المصدر الأول لهذه الرسالة كان البيانات الختامية التي خرجت بها القمم الثلاث التي عقدت في مكة المكرمة يومي 27 و28 رمضان الماضي. والمصدر الثاني تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزير خارجيته لإيران بأن «تغير سلوكها الإرهابي تجاه دول العالم وتتحلى عن دعم ميليشيات الإرهاب». ولذا أصبحت إيران في شبه عزلة دولية فرضتها هي على نفسها، ولا يزال النظام الإيراني متمسكاً بسياسات قديمة لاجل إيران إمبراطورية في العالم تآمر وتنهى، متناسية أن عصر مثل هذه الإمبراطوريات قد زال بلا رجعة.

إن النظام الإيراني أخطأ في قراءة الواقع، واستمر في سياساته الخارجية المارقة في الوقت الذي حدثت فيه تغيرات كثيرة في العالم؛ منها تغير في الإدارة الأمريكية، حيث جاءت إدارة الصفور إلى البيت الأبيض، وتم انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الذي جرى بين الاتحاد الأوروبي وأميركا من جهة؛ وإيران من جهة أخرى، وضعف الموقف الأوروبي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحدثت تغيرات في منطقة الخليج العربي بقيام «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية في اليمن، وقويت المعارضة الإيرانية في الداخل والخارج... كل هذه المتغيرات لم يأخذها النظام الإيراني في الحسبان، وكان من نتائج هذه المتغيرات فرض العقوبات الاقتصادية على إيران من قبل أميركا، وتبني الرئيس الأميركي دونالد ترمب سياسة تصعيد الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ أما ثالث العقبان، فهو موقف دولي يعلن صراحة رفض هذه الحرب، مردكاً خطر دعاياتها العسكرية والانسانية، وما يمكن أن تخلفه من دمار وهجرات تتدفق على أوروبا من جديد، سيما أن هناك إشارات تدل على جدية واشنطن في منع هذا الخيار وإفشاله، تحذوها رغبة في عدم ترك موسكو تنفرد في تقرير المصير السوري، ومنع إيران من الالتفاف على الحصار المتسد عليها، وخلق فرصة لمزيد من التعاون مع البلدان العربية والغربية لضمان استقرار المنطقة.

والعقبة الرابعة، هي انتشار الآلاف من مقاتلي «هيئة تحرير الشام»، في غالبية مناطق إدلب، وهؤلاء لا مكان آخر لهم يمتكنهم الجوء إليه، ما يجعل هذه الحرب بالنسبة لهم حرب وجود، والقصود أنهم لن يتنازلوا أو يتراجعوا في فعل أي شيء للحفاظ على وجودهم، ولن يدخروا جهداً في الدفاع عن معقلهم الأخير مهما كانت التكلفة والأثمان، ما ينذر بحرب دموية طويلة ومدمرة ومكلفة، لن يخف من وطأتها ما ينذر عن تطبيق سياسة الأرض المحروقة ضدهم.

والحال، إذ يمتنع اختلاف أهداف الأطراف الموقلة في الدم السوري وتباين حساباتها ومصالحها الانسانية، مدينة إدلب فرصة تلافى حرب واسعة وبربرية، يفترض ألا يخبر ذلك كثيراً من الأطمئنان، ما دام تلك الأطراف مجمعة على الاستهتار بالوطن السوري وبحيوات البشر وحقوقهم، وما دام المجتمع الدولي ومنظّمته الأممية يتكفيان بمراقبة ما يجري، دون أن يحركوا ساكناً، وكان ليس من واجباتها الأميركية دونالد ترمب سياسة تصعيد الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ أما ثالث العقبان، فهو موقف دولي يعلن صراحة رفض هذه الحرب، مردكاً خطر دعاياتها العسكرية والانسانية، وما يمكن أن تخلفه من دمار وهجرات تتدفق على أوروبا من جديد، سيما أن هناك إشارات تدل على جدية واشنطن في منع هذا الخيار وإفشاله، تحذوها رغبة في عدم ترك موسكو تنفرد في تقرير المصير السوري، ومنع إيران من الالتفاف على الحصار المتسد عليها، وخلق فرصة لمزيد من التعاون مع البلدان العربية والغربية لضمان استقرار المنطقة.

مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ أما ثالث العقبان، فهو موقف دولي يعلن صراحة رفض هذه الحرب، مردكاً خطر دعاياتها العسكرية والانسانية، وما يمكن أن تخلفه من دمار وهجرات تتدفق على أوروبا من جديد، سيما أن هناك إشارات تدل على جدية واشنطن في منع هذا الخيار وإفشاله، تحذوها رغبة في عدم ترك موسكو تنفرد في تقرير المصير السوري، ومنع إيران من الالتفاف على الحصار المتسد عليها، وخلق فرصة لمزيد من التعاون مع البلدان العربية والغربية لضمان استقرار المنطقة.

مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ أما ثالث العقبان، فهو موقف دولي يعلن صراحة رفض هذه الحرب، مردكاً خطر دعاياتها العسكرية والانسانية، وما يمكن أن تخلفه من دمار وهجرات تتدفق على أوروبا من جديد، سيما أن هناك إشارات تدل على جدية واشنطن في منع هذا الخيار وإفشاله، تحذوها رغبة في عدم ترك موسكو تنفرد في تقرير المصير السوري، ومنع إيران من الالتفاف على الحصار المتسد عليها، وخلق فرصة لمزيد من التعاون مع البلدان العربية والغربية لضمان استقرار المنطقة.

سيطرة النظام على إدلب وإنهاء آخر بقعة للمعارضة المسلحة، بحق مبدأ وحدة الأراضي السورية الذي طالما مدفعي عنيف، أدباً لتدمير قرى بأكملها وعشرات المشافي والمستوصفات والمدارس، وقتل وجرح المئات من المدنيين وقرار الآلاف من حجاج البراميل المتفجرة.

والسلافة، أن قرع طبول الحرب بزاد وضوحاً وتواتراً، رغم اتفاقي أستانة وسوتشي، القاضين بخفض التصعيد وإشاعة منطقة منزوعة السلاح حول إدلب، والأهم رغم تخوفات المجتمع الدولي وتحذيرات الأمم المتحدة من حرب مدمرة ستكون أشبه بمجزرة أو حمام دم، في بقعة مكتظة تضم ما يقارب ثلاثة ملايين إنسان معظمهم من نازحي جماعات المعارضة المسلحة وحواسنها من مدن وأرياف دمشق وحمص وحلب، والذين لجأوا إليها، بما يشبه التهجير القسري، بفعل الحصار واستعصاء المعارك واشترطات التسويات والمصالحات، ولعل هروب وتشرد أكثر من مائتي ألف سوري، خلال عمليات القصف الوحشية الأخيرة، دليل على حجم الخزان البشري وما يمكن أن يصل به إن استمرت المعارك، وتالياً عمق الكارثة الإنسانية التي ستعجزها لها المليون من أهلها وسكانها والنازحين إليها.

بداية يصح القول: إن قرار هذه الحرب، هو بيد موسكو، الجهة الأقوى وصاحبة الكلمة العليا في الشأن السوري، والتي لا يزال يكتنف موقفها الغموض والضبابية، فإذا سلمنا بوجود دوافع جديدة تشجعها على الحسم العسكري، منها استمرار المناخ العالمي المناهض بشدة للجها الإسلامي، لتصفية هذا النوع من الإرهاب، وما يتسلكه من أخطار عليها، ومنها أن مد

عن «المنطقة الآمنة» المهتدة لحل الأزمة السورية

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحويلها لـ«منطقة آمنة»، من بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نلظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية، تطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتبة لرأس العين (سري كانية) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ولاحقاً كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحويلها لـ«منطقة آمنة»، من بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نلظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية، تطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتبة لرأس العين (سري كانية) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ولاحقاً كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحويلها لـ«منطقة آمنة»، من بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نلظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية، تطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتبة لرأس العين (سري كانية) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ولاحقاً كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحويلها لـ«منطقة آمنة»، من بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نلظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية، تطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتبة لرأس العين (سري كانية) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ولاحقاً كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحويلها لـ«منطقة آمنة»، من بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نلظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية، تطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتبة لرأس العين (سري كانية) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ولاحقاً كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

هل يصمد إردوغان أمام أميركا؟

أكبر اختبار لمستقبل السياسة التركية الخارجية لتتحول إلى سؤال آخر: أين سيكون اصطفاها القادم؟ فذلك بالضبط ما يدور في فلك البلدين حيث تفتت تركيا على مفترق طرق بين إتمام صفقة شراء الصواريخ إس - 400 الروسية، وبين تبعات الاعتراض الأميركي للأطلسي على هذه الصفقة، فلم تعد أساليب المروعة السياسية وأسلوب الرقص على رؤوس الأفاعي ذات جدوى اليوم بالنسبة إلى تركيا التي اعتادت على أسلوب اللعب على المتناقضات السياسية، فهذه المرة إما أن يكون بحلف أميركا أو بحلف روسيا.

أكبر اختبار لمستقبل السياسة التركية الخارجية لتتحول إلى سؤال آخر: أين سيكون اصطفاها القادم؟ فذلك بالضبط ما يدور في فلك البلدين حيث تفتت تركيا على مفترق طرق بين إتمام صفقة شراء الصواريخ إس - 400 الروسية، وبين تبعات الاعتراض الأميركي للأطلسي على هذه الصفقة، فلم تعد أساليب المروعة السياسية وأسلوب الرقص على رؤوس الأفاعي ذات جدوى اليوم بالنسبة إلى تركيا التي اعتادت على أسلوب اللعب على المتناقضات السياسية، فهذه المرة إما أن يكون بحلف أميركا أو بحلف روسيا.

أكبر اختبار لمستقبل السياسة التركية الخارجية لتتحول إلى سؤال آخر: أين سيكون اصطفاها القادم؟ فذلك بالضبط ما يدور في فلك البلدين حيث تفتت تركيا على مفترق طرق بين إتمام صفقة شراء الصواريخ إس - 400 الروسية، وبين تبعات الاعتراض الأميركي للأطلسي على هذه الصفقة، فلم تعد أساليب المروعة السياسية وأسلوب الرقص على رؤوس الأفاعي ذات جدوى اليوم بالنسبة إلى تركيا التي اعتادت على أسلوب اللعب على المتناقضات السياسية، فهذه المرة إما أن يكون بحلف أميركا أو بحلف روسيا.

أكبر اختبار لمستقبل السياسة التركية الخارجية لتتحول إلى سؤال آخر: أين سيكون اصطفاها القادم؟ فذلك بالضبط ما يدور في فلك البلدين حيث تفتت تركيا على مفترق طرق بين إتمام صفقة شراء الصواريخ إس - 400 الروسية، وبين تبعات الاعتراض الأميركي للأطلسي على هذه الصفقة، فلم تعد أساليب المروعة السياسية وأسلوب الرقص على رؤوس الأفاعي ذات جدوى اليوم بالنسبة إلى تركيا التي اعتادت على أسلوب اللعب على المتناقضات السياسية، فهذه المرة إما أن يكون بحلف أميركا أو بحلف روسيا.

أكبر اختبار لمستقبل السياسة التركية الخارجية لتتحول إلى سؤال آخر: أين سيكون اصطفاها القادم؟ فذلك بالضبط ما يدور في فلك البلدين حيث تفتت تركيا على مفترق طرق بين إتمام صفقة شراء الصواريخ إس - 400 الروسية، وبين تبعات الاعتراض الأميركي للأطلسي على هذه الصفقة، فلم تعد أساليب المروعة السياسية وأسلوب الرقص على رؤوس الأفاعي ذات جدوى اليوم بالنسبة إلى تركيا التي اعتادت على أسلوب اللعب على المتناقضات السياسية، فهذه المرة إما أن يكون بحلف أميركا أو بحلف روسيا.

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>www.asharqalawsat.com</p> <p>11595 ص.ب. 62116 هربس</p> <p>هاتف: +966112120000 فاكس: +966112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر - فاكس: +971 4 3918503 هاتف: +971 4 3918354</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الكويت للطباعة والنشر - فاكس: +96522272734 هاتف: +96522272736</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>ص.ب. 22304 هربس 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الكويت: info@arabmedia.com</p> <p>مركز البحرين: www.arabmedia.com</p> <p>مركز قطر: +96522272734 هاتف: +96522272736</p>	<p>التوزيع من مختلف الدول</p> <p>إدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>☎ +962 5539408 ☎ +962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>☎ +2023 7492596 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>بغداد Baghdad</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>☎ +2023 7492596 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>بغداد Baghdad</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>☎ +962 5539408 ☎ +962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>☎ +2023 7492596 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>بغداد Baghdad</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>



جبريل العبيدي

لا بد من استعادة وجه «اليمن السعيد»

اليمن السعيد منطلق الحضارات الإنسانية؛ من حضارة سبا، ومملكة معين، وحضارة حضرموت، ومملكة حمير، إلى مملكة أوسان، ومملكة هرم، ومملكة كمنة، ومملكة السواد، ومملكة أنابية، ومملكة نشان، ها هو اليوم يتعرض للعبث الحوثي المدعوم من النظام الإيراني. اليمن السعيد بحضارته العريقة؛ تعيس اليوم بوجود ميليشيات الحوثي وشركائه، الذين يريدون الهيمنة على كل شبر من اليمن وهم الأقبالية، ويشعلون حرباً بالوكالة عن النظام الإيراني، لارتباط الحوثيين بنظام الملاي في طهران، الذي جعل من الحوثيين خنجرًا في خاصرة الخليج العربي.

الحوثيون، أو «حركة أنصار الله»، حركة سياسية مسلحة بشعار ديني، تتخذ من صعدة مركزاً رئيسياً لها، ويعرف باسم «الحوثيين» نسبة إلى مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي، ويعد المرشد الديني للجماعة، التي لا تمثل الطائفة الزيدية في اليمن؛ إنما هي مثل تنظيم «الإخوان» في المجتمعات السننية. جماعة سياسية مبتدعة ترفع شعاراً دينياً، وليس جميع من في الطائفة ينتمي إليها.

اليمن اليوم تعيس بحالة الفوضى والتخبط وإهدار القيم، التي تسببت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتعد محاولة لإزالة حالة الفوضى التي تثيرها ميليشيات الحوثي بالوكالة عن إيران في اليمن؛ في محاولة لتعويض النسخة الإيرانية من حكم ولاية الفقيه.

اليمن «السعيد» تريد أن يقلبه الحوثيون إلى اليمن التعيس بالاستخوان عليه وعلى مقدراته. فمشروع الحوثيين ليس مشروعاً وطنياً، بل هو مشروع إيراني استخدمت فيه إيران الحوثيين للوصول لهدفها المعلن وهو السيطرة على المنطقة كاملة. وما تزويد الحوثيين بالأسلحة الفعالة وعلى رأسها الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون على المملكة العربية السعودية بين الحين والآخر، إلا لتأسيس المشروع الإيراني في المنطقة بأسرها. ولعل آخر هذه الصواريخ ما أعلنت صناعات الحوثي الإيرانية من استخدامها في صنع «كروز» ضد مطار مدني في أبها، بل إن مكة المكرمة نفسها لم تسلم منها، وطالت الهجمات التي نفذتها ميليشيات الحوثي بواسطة طائرات إيرانية مسيرة، محطفي ضح للثيروت في المملكة العربية السعودية.

لا شك أن الحوثيين يمتسون خلف المدنيين في صنعاء ويتخذونهم دروعاً بشرية، وهو ما يعطل تحرير البلاد منهم، ولكن على اليمنيين جميعاً أن يتكاتفوا لينفذوا بلاهم من الهيمنة الحوثية، ويجعلوا اليمن لكل اليمنيين وليس حكرًا على جماعة معينة. كما ينبغي تجنب الدعوات الانفصالية الفيلين لا وجود فيه لأي فروقات عرقية أو دينية تثير دعاوى الانفصال.

اليمن اليوم تعيس بين دعاوى الانفصاليين والعبثية الحوثية في الشمال الذين ينادون بحكم «الإمامة» الباذنة.

اليمن تعيس بوجود الدور الإيراني المستمر في تاجيح هذا الصراع، الذي يؤديه الحوثيون نيابة عنهم في محاولة بإناسة لتحدي إرادة اليمنيين جميعاً للهيمنة على كل اليمن.

اليمن «السعيد» عبر التاريخ في حاجة اليوم إلى عودة السعادة لأهله، بطرد الحوثي الذي تحول إلى مجرد محرك شر إيراني أفسد الحياة اليمنية حتى على الزيديين أنفسهم، فالزيديون هم الأقرب إلى «أهل السنة والجماعة»، وهذا ما يطرح سؤالاً مهماً عن أسباب دعم النظام الإيراني للحوثيين، مما يؤكد مشروع إيران في استنساخ تجربة «حزب الله» في اليمن بنسخة الحوثيين، الذين أفسدوا النسل والحزب حتى على باقي الزيديين.

التطرف والتطرف المضاد وعودة «داعش»

طُلق السراح، مع أن قاضاً هو مفوض الحكومة في المحكمة القضية زارها قبل أسبوعين للتأثير عليها باتجاه تربة مقدم في الأمن الداخلي زُورت ملفاً للفتان زياد عيتاني بتهمة العمالة لإسرائيل!

ما أقصده أن عودة «داعش» في بعض المواطن على الأقل قد تكون مصطنعة لأغراض. فقد خُف الضغط نسبياً على المسلمين السنة في العراق يعودون إلى حيواتهم الطبيعية، وركدت الاتهامات ضد السنة اللبنانيين. ثم جاءت الضغوط الهائلة على إيران، وجُذت الميليشيات الشيعية بالعراق ولبنان وسوريا واليمن نفسها للضرب في المجتمعات المحلية والدول الخليجية دفاعاً عن «إيران». وذلك في الوقت الذي يمد فيه يده للولايات المتحدة بقبول ترسيم الحدود مع إسرائيل، وتطلق إيران سراح لبناني-أميركي بوساطة نصر الله، تعود الضغوط الأجنبية على السنة لارتفاع، ولعدة أهداف: القول إن «حزب الله» الذي حصى لبنان من الإرهاب لا تزال هناك حاجة إليه، كما أنه يتفاوض مع إسرائيل لمحسنة لبنان كما قاتلها سابقاً لنفس الشيء. والقول إن المسجونين لا يزالون بحاجة إلى الحماية من الإرهاب بدليل حدث طرابلس، وكما استعان رئيس الجمهورية ببوتين لحماية

الاقليات، فهو محتاج إلى تحالف الاقليات وازعاع الضاربة بالمنطقة بيد إيران. والقول بعدم السماح للاكثرية المتطرفة بالعودة للقوة لأنها تأكل حقوق الاقليات، وتستأثر بالسلطة. ولذلك ترتفع الشعارات العنصرية ضد اللاجئيين السوريين في لبنان، وضد السنة العراقيين، وضد الاكثرية اليمنية التي تقف وراء الشرعية. والقول أخيراً أن هناك استقواءً سنياً بالاميركيين في مسألة محاصرة إيران، ومصصلحة الحاكمين الحاليين في العراق وسوريا ولبنان والاتجاه نحو

ستبقى حجة الإرهاب مُصلّية على أعناقنا نحن العرب ليس لدى الاقليات بالمنطقة وعلى رأسها إيران فقط بل وفي العالم

روسيا التي تحارب الإرهاب، وهي دولة أرتوذكسية. والقول أخيراً إنه لا سبيل لنا حين مستقبل الاقليات الحاكمة إلا بالخروج من الشركات الوطنية القائمة، والاعتماد على الشعوبيات بالداخل، وعلى التحالف الروسي-الإيراني.

ستبقى حجة الإرهاب، وهي حجة ليست داحضة تماماً مُصلّية على أعناقنا نحن العرب، ليس لدى الاقليات بالمنطقة وعلى رأسها إيران فقط، بل وفي العالم. فقيل أيام خطب رئيس وزراء الهند ببرلمان المالديف

الإيماءات الدبلوماسية لن تحل المشكلة الإيرانية

والتي من المفارقات أن يدعي الجميع قلقه بشأنها، وإما التوحد بغرض تحييد الولايات المتحدة ومساعدة إيران على مواصلة طريقها على المعتقد.

ومن الواضح أن الخيار الذي يواجهون ليس بالأميركيين.

فإن اتخاذ جانب الولايات المتحدة في المطالبة بإجراء محادثات جديدة يعني إلحاق وصمة التراجع المذل لماللي طهران في الوقت الذي يواجهون فيه الانهيار الاقتصادي والاضطرابات الاجتماعية الداخلية، ولا يستطيعون في ظل مثل هذه الأجواء الظهور بمتنظر الحمل الوديع المتصالح.

أما اتخاذ جانب الماللي ضد الولايات المتحدة، فهو من الخيارات الأشق والأصعب لأنه لم تعد هناك دولة من مجموعة دول (1+5) تولى الجمهورية الإسلامية نفس الثقة كما كان من قبل. وعلاوة على ذلك، لا تملك أي دولة منها الوسائل القانونية، أو الاقتصادية، أو السياسية لمساعدة الجمهورية الإسلامية على الفوز في الصراع ضد الشيطان الأميركي الأكبر. والمشكلة هي أن عدم القيام بفعل أي شيء ليس من الخيارات المتاحة كذلك. ويعني عدم القيام بفعل أي شيء السماح للولايات المتحدة بتضييق الخناق على الجمهورية الإسلامية المنهكة بالفعل مع ما يلي ذلك من دعايات لا يمكن التنبؤ بها. ويمكن لسياسة الضغط القريب المتعمدة حالياً أن تسفر عن وصول إيران إلى مرحلة يكون استمرار الأوضاع الراهنة معها مثيراً للمزيد من المشكلات.

ممارسة لعبة الدبلوماسية الزائفة مع المشكلة الإيرانية هي من الأمور غير الآمنة والخطيرة في أن واحد

وعبارة أخرى، عبر محاولة إحياء الوضع الراهن في فقد أسباب وجوده بالفعل، تمهد روسيا ومجموعة دول (1+5) الطريق أمام أزمة يمكن أن تتدخل في المنطقة مع بقاء «المشكلة الإيرانية» في قلب الانفجار المتوقع. وممارسة لعبة الدبلوماسية الزائفة مع المشكلة الإيرانية هي من الأمور غير الآمنة والخطيرة في أن واحد.

وليس ذلك، لا يمكن اعتبار السيد لافروف بمفرده من حيث ممارسة هذه اللعبة. فلقد مارس وزير الخارجية الألماني هايك ماس، حديث العهد باللاعيب الدبلوماسية، هذه اللعبة

ويعاد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وهو السياسي الخبير بالحكم، مقارنة بالسيد ماس، زيارة طهران من وقت إلى آخر بهدف تعزيز مكانة طوكيو على الصعيد الدبلوماسي الدولي. والسيد آبي، وهو من أبرز دعاة

وعاد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وهو السياسي الخبير بالحكم، مقارنة بالسيد ماس، زيارة طهران من وقت إلى آخر بهدف تعزيز مكانة طوكيو على الصعيد الدبلوماسي الدولي. والسيد آبي، وهو من أبرز دعاة

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

وسنوات. وما عادوا يحتاجون إلى ذلك اليوم، لأنّ عندهم الآن خلايا بالمدينة نفسها من السنة والأجهزة الأمنية الرسمية. ولذلك فإن مسؤولية وجهاء المدينة أكبر وأدق، ولن يعذرهم أحد. وقيل عقود قام صحافي مسلم بإنشاء منظمة اسمها «كل مواطن خبير». فينبغي أن نحمل أنفسنا بأنفسنا. ولا بد أن نجتمع قوفاً لإنهاء ملف «الإسلاميين» في السجون، وهي سجون مثل السجون العراقية، صارت أماكن لتفريخ المتطرفين.

والأمر الآخر في المرحلة الجديدة لدول الخليج لمواجهة التخريب الإيراني عندهم وفي دول العراق وسوريا ولبنان واليمن. لقد بدأوا عمليات الاستيعاب بقوة في العراق. لكننا ما أفلحت بعد. لكنّ الاستمرار يظل ضرورياً لفتح إمكانات مستقبلية، وليس في فيكون على علماء الدين أولاً، ثم رجالات السياسة أن يهذؤوا النفسيات الفائرة، وأن يحاولوا حمايتها من الغضب. ونحن نعرف أن نصف مطلي العرب السنة بالعراق اليوم تابعون للميليشيات. لكنّ وضع المسلمين بلبنان أفضل، ولذلك على سياسيي طرابلس أن يسحوا بعودة الفتنة إليها. فقيل أكثر من عقدين، سلط «حزب الله» والنظام السوري الاقلية العلوية المسلحة في أعالي طرابلس لإطلاق النار على الأحياء الشيعية بالمدينة. وظلت الحالة هذه سنوات

المستنزفين، فستطيع أن نطلب انضباطاً شديداً من جانب العراقيين السنة والعرب ومن اللبنانيين السنة والعرب، ومن اليمنيين السنة والعرب، المتبلين بـ«الغادة» وبالحوثيين في الوقت نفسه. لا بد من انضباط هائل، وتماسك هائل. وقد حضرنا بمكة المكرمة في العشر الأواخر من رمضان مؤتمراً للوساطة والاعتدال ما بقيت فيه كلمة عن الاعتدال والانضباط والحرمان لا أقيلت. وقد قال رئيس علماء اليوسنة في المؤتمر المذكور: أعرف أن البيت الحرام مُستهدف ومن أناس يُعتبرون أنفسهم مسلمين، وأعرف أنّ مرجعياتهم تلعن وتكفر؛ لكننا بحكم الدين وبحكم المصلحة لا بد أن ننضبط بوضوابط الدين، ووضوابط خطبة السواد، ووضوابط المصالح الاستراتيجية للأمة الوسط.

أعرف أن البيت الحرام مُستهدف ومن أناس يُعتبرون أنفسهم مسلمين، وأعرف أنّ مرجعياتهم تلعن وتكفر؛ لكننا بحكم الدين وبحكم المصلحة لا بد أن ننضبط بوضوابط الدين، ووضوابط خطبة السواد، ووضوابط المصالح الاستراتيجية للأمة الوسط.



أمير طاهري

نفسها، كما كان في الماضي في أغلب الأحيان، زعيمة الحوار الهائلي بين الأطراف المتحاربة. كما أثار العراق وقطر نصيبهما من الضيغ حول «الوساطة»، بهدف تعزيز المكانة الدولية لكل منهما ليس أكثر.

وتكمن المشكلة في أن الإيماءات الدبلوماسية قد تشجع الماللي فقط على التمسك بوجه زائف مفاده بلوغ اليوم الذي يجبرون فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب على تناول الفطيرة «الرخيصة» وإعلان العودة «السادة» إلى اتفاق باراك أوباما.

هذا، ويمكن تجاوز حالة الجمود الراهنة تلك بإحدى وسيلتين: الأولى، أن يتخذ الوسطاء الفعليون أو الطامحون جانب الولايات المتحدة ويخبروا الماللي بأنهم ليس بإمكانهم الحصول على كعكتهم الرخيصة وتناولها. وبمجرد أن يدرك الماللي أن الوسطاء المقترضين يمكنهم توجيه الجود في العتور على طرق لترتيب عملية التراجع وتقادي المزيد من الأدل للنظام الخميني، لا ينبغي أن يكون ذلك صعباً نظراً إلى أن مجموعة (1+5) المتبقية، بما في ذلك روسيا، تتقاسم شواغلها مع واشنطن بشأن جهود تصدير الثورة الإيرانية إلى الخارج. وتطوير الصواريخ الباليستية البعيدة المدى القادرة على حمل الرؤوس الحربية النووية (غير الموجودة في الترسانة الإيرانية حتى الآن).

والوسيلة الأخرى لتجاوز حالة الجمود الراهنة تتمثل في الاعتراف بان اتفاق باراك أوباما قد فارق الحياة ولن يعود إليها مجدداً بصرف النظر

عن جهود الإنعاش المستمرة. وإثر ذلك الاعتراف يمكن إعادة الملف الإيراني مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي الذي أصدر بالفعل 7 قرارات في محاولة منه للتعامل مع هذا الملف الشائك. لم تسفر العملية المذكورة عن النتائج المرغوبة بسبب رفض الماللي كل تلك القرارات، أو حين حاول الرئيس الأسبق باراك أوباما إرضاءهم بالتحايل على الأمم المتحدة، وعلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، عبر اختراع ما يسمى خطة العمل الشاملة المشتركة، على اعتبار أنها خطة مصممة خصيصاً لانتعاش مع الجمهورية الإسلامية.

وبالعودة إلى الأمم المتحدة، بدلاً من الاجتماعات التي يخطط لها السيد لافروف في موسكو، فإنها سوف تضع المشكلة الإيرانية تحت الجهر المناسب على اعتبار أنها من أبرز مصادر المقلق الدولي عوضاً عن الجازمة المباشرة التي ترمب الماللي. ومن شأن ذلك أيضاً أن يفسح المجال للعتور على حلول ملزمة من الناحية القانونية للمشكلة التي يعترف الجميع بأنها باتت مصدراً مستمراً لعدم الاستقرار والتوتر، وحتى الصراعات العسكرية في المنطقة.

فيما كان السيد لافروف لإنهاء الأزمة الراهنة هو اقتناع، أو إرغام، الجمهورية الإسلامية على البدء في التعامل كدولة قومية طبيعية، فإن الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي إحالة الأمر برتبة مرة أخرى إلى المندوب المصمم بحل المشكلة التي تنشأ بين الدول القومية الطبيعية.

«أوبك» تخفض توقعات نمو الطلب وتري مزيداً من المخاطر النفط يقفز بعد هجمات خليج عُمان



تعرضت ناقلتا نفط أمس لهجمات في خليج عُمان أسفرت عن اشتعال النار في إحدهما (رويترز)

بالنزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة، لكن الأسعار قفزت 4% أمس، بعد هجمات استهدفت ناقلتي نفط في خليج عُمان. وقالت «أوبك»، التي تتخذ من فيينا مقراً، أيضاً إن إنتاجها تراجع في مايو (أيار)، حيث عززت العقوبات الأمريكية على إيران تأثير اتفاق تخفيضات الإنتاج. وذكرت أن إنتاج جميع أعضاء المنظمة البالغ عددهم 14 دولة انخفض بمقدار 236 ألف برميل يومياً إلى 29,88 مليون برميل يومياً.

وأضافت «أوبك» أن أسعار النفط تراجعت في وقت لاحق من العام، مما يشير إلى اتجاه قد يثير مخاوف بشأن تكوّن تخمة نفطية. وتجاوزت المخزونات في أبريل متوسط 5 سنوات، المقياس الذي تراقبه «أوبك» بدقة، بمقدار 7,6 مليون برميل.

كانت بومباييف وزير الطاقة في كاراخستان، قال أمس، لـ«رويترز»، إن بلاده تدعم تمديد الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط المبرم بين منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجين مستقلين حتى نهاية العام الحالي.

برميل يومياً في العام الحالي، بما يقل 70 ألف برميل يومياً عن التوقع السابق.

وقالت «أوبك» في التقرير: «على مدى النصف الأول من العام الحالي، تصاعدت التوترات التجارية، مضيفاً أن احتمال تأخير تلك الزعاعات على الطلب العالمي يمثل «مخاطر تراجع واضحة».

وتطبق «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون اتفاقاً منذ الأول من يناير (كانون الثاني) لخفض إنتاج النفط بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً. ومن المقرر أن يجتمعوا يومي 25 و26 يونيو

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يمارس ضغوطاً من أجل التحرك لخفض الأسعار.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها الشهري المنتشر أمس (الخميس)، إن الطلب العالمي على النفط سيرتد 1,14 مليون

تند: «الشرق الأوسط»

صدت أسعار النفط، أمس (الخميس)، في أعقاب تعرض ناقلتي نفط لهجوم في خليج عُمان بالقرب من سواحل إيران. وقالت شركات شحن إن ناقلتي نفط تعرضتا أمس، لهجمات في خليج عُمان أسفرت عن اشتعال النار في إحدهما وتُركت السفينتان تتقاذفهما الأمواج، وذلك بعد هجمات تخريبية استهدفت ناقلات في وقت سابق بالقرب من إمارة الفجيرة، أحد أكبر مراكز تزويد السفن بالوقود في العالم ويقع خارج مضيق هرمز القريب.

ويحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت دولارين أو 3,3% إلى 61,97 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,41 دولار أو 2,7% إلى 52,55 دولار للبرميل.

وقال مركز عمليات التجارة البحرية التابع للأسطول الملكي البريطاني أمس، إنه على دراية بوقوع حادث شحن في خليج عُمان قرب الساحل الإيراني. وأضاف: «تتحرك المملكة المتحدة وشركاؤها الأمر حالياً».

«هاواي» تحشد لـ«معركة وجود» بمليون هاتف مدعوم بنظامها الخاص

عالمياً. وكانت هاواي قد تمكنت في بداية العام الجاري من التفوق على شركة آبل، لتصبح ثاني أكبر شركة في العالم في تصنيع الهواتف الذكية، لكنها قالت إنها تعتقد بأنها تستطيع من تجاوز الشركة الأولى عالمياً، سامسونغ، في وقت لاحق من العام الجاري أو العام المقبل على أبعد تقدير. لكن الشركة اضطرت أول من أمس للإعلان عن تأجيل طموحها بأن تصبح أكبر مصنع لأجهزة الهواتف الذكية في العالم مؤقتاً بعد سلسلة التطورات الأخيرة المتعلقة بها. وقالت إن خطوتها هذه قد تستغرق وقتاً أطول مما كان مخططاً لها، بحسب ما ذكر موقع تيك رادار برو المعني بالتكنولوجيا.



شاو يانغ كبير الاستراتيجيين بمجموعة هاواي متحدثاً على هامش معرض سي إي إس آسيا في شنغهاي أول من أمس (رويترز)

هاواي قدمت طلبات لتسجيل علامة نظام تشغيلها «هونغمنغ» فيما لا يقل عن تسع دول وأوروبا، وذلك في مؤشر على أنها ربما تضع خطة احتياطية موضع تنفيذه في الأسواق الرئيسية في ظل تهديد العقوبات الأمريكية لنموذج أعمالها.

ومنذ وضعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الشركة على قائمة سوداء الشهر الماضي، طلبت هاواي، أكبر مصنع في العالم لمعدات شبكات الاتصالات، تسجيل علامة هونغمنغ التجارية في دول مثل كمبوديا وكندا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا، وفقاً لبيانات من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) التابعة للأمم المتحدة.

وتقدمت الشركة أيضاً بطلب لتسجيل في بربور يوم 27 مايو (أيار) الماضي، بحسب هيئة مكافحة الاحتكار في ذلك البلد. وطلبت السلطات في بربور من شركة هاواي المزيد من المعلومات والتفاصيل قبل تسجيل العلامة التجارية رسمياً لصالحها، واعطتها مهلة 9 أشهر لتقديم الملفات المطلوبة، حيث تعد بربور واحدة من الأسواق المهمة لهاواي، إذ تمتلك الشركة 5,5 مليون مستخدم.

مشروع مشترك بين «سابك» السعودية و«إكسون موبيل» الأمريكية

الرياض: شعاع البقمي

أعلنت «سابك» السعودية عن حصولها على جميع الموافقات النظامية اللازمة، بما فيها التصاريح البيئية، لإقامة مشروع مشترك للصناعات البتروكيماوية مع شركة «إكسون موبيل» في ساحل الخليج الأمريكي.

وتوقعت شركة «سابك» في بيان صحافي نُشر على موقع السوق المالية السعودية (تداول)، أمس، أن يكون لهذا المشروع أثر إيجابي على القوائم المالية الموحدة. مشيرة إلى أن الأثر المالي سينعكس على نتائج الشركة بعد اكتمال المشروع والبدء في التشغيل التجاري.

وحسب المعلومات المتاحة، فإن هذه الخطوة ستتم إنشاء مشروع مشترك للصناعات البتروكيماوية في ساحل الخليج الأمريكي، الأمر الذي يبرهن على حجم الحيوية التي تمتع بها «سابك» والحد من بصقلتها واحدة من أكثر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم نمواً وحيوية. ووفق دراسة جدوى اقتصادية قدمت لهذا المشروع في وقت سابق، فمن المتوقع أن تبلغ تكلفة المشروع 7,3 مليار دولار، فيما من المتوقع أن يتبعها إنتاج بطاقة إنتاجية سنوية متوقعة بنحو 1,8 مليون طن، والذي سيتم إمداده لتغذية وحدتين لإنتاج البولي إيثيلين، وأخرى لإنتاج مونو إيثيلين غلايكول.

وتعد شركة «سابك» السعودية واحدة من كبرى شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم، كما أنها تُعد في الوقت ذاته شركة رائدة على صعيد المشاريع ذات الأثر الاقتصادي الإيجابي، وهي المشاريع التي تسهم في تحقيق قيم مضافة لاقتصاديات الدول التي تستثمر بها هذه الشركة السعودية الرائدة.

وقالت «سابك» السعودية في وقت سابق: «بشأن التقدم في دراسة إقامة

على نظام «أندرويد». وتعد خطوة التوافق في حد ذاتها أمراً غاية في الأهمية، إذ أن خلق نظام تشغيل جديد دون وجود برامج متوافقة لا يمكنه أن يمتلك هاتفاً لا يمكنه تشغيل البرامج الشعبية؛ لكن مسألة إدراج هذه البرامج على قائمة البرامج المتوافقة بعد أسرار حساساً، حيث قد تمنع هذه الشركات بشكل أو آخر «هاواي» من استخدام برامجهما على منصتها الجديدة بشكل رسمي وقانوني، لكن ربما يلجأ المستخدمون إلى تثبيت البرامج بشكل خارجي عبر مواقع غير مرخصة، وهو أمر متاح لمن يعرف بعض قواعد البرمجيات البسيطة، وربما تسرب هاواي طرق تنفيذها بشكل بنائياً بها عن المسؤولية القانونية.

لكن الأمر لم يخل من منغصات لهاواي، والتي كانت قبل عدة أشهر تتباهى لتخسر شركات أجهزة الهواتف المحمولة

على نظام «أندرويد». وتعد خطوة التوافق في حد ذاتها أمراً غاية في الأهمية، إذ أن خلق نظام تشغيل جديد دون وجود برامج متوافقة لا يمكنه أن يمتلك هاتفاً لا يمكنه تشغيل البرامج الشعبية؛ لكن مسألة إدراج هذه البرامج على قائمة البرامج المتوافقة بعد أسرار حساساً، حيث قد تمنع هذه الشركات بشكل أو آخر «هاواي» من استخدام برامجهما على منصتها الجديدة بشكل رسمي وقانوني، لكن ربما يلجأ المستخدمون إلى تثبيت البرامج بشكل خارجي عبر مواقع غير مرخصة، وهو أمر متاح لمن يعرف بعض قواعد البرمجيات البسيطة، وربما تسرب هاواي طرق تنفيذها بشكل بنائياً بها عن المسؤولية القانونية.

لكن الأمر لم يخل من منغصات لهاواي، والتي كانت قبل عدة أشهر تتباهى لتخسر شركات أجهزة الهواتف المحمولة

القاهرة: أحمد العمراوي

تعد شركة هاواي الصينية العملاقة نفسها لخوض «معركة وجود»، بعد سحب تجمع في الأفق تشي بأن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضدها لن تقتصر على «تقليم الأظافر»، لكنها تستهدف «كسر شوكتها» للابد.

ويعد أن كلفت واشنطن من تحركاتها ضد هاواي، التي تعدها الإدارة الأمريكية «خطراً على الأمن القومي»، سواء بدعوة الدول الشركاء في أوروبا والعالم للحد من ووقف منح الشركة الرائدة عالمياً رخص إنشاء شبكات الجيل الخامس، وضعت الولايات المتحدة «هاواي» في قائمة سوداء» محذرة الشركات العالمية من التعامل معها، ومؤكدة أن من يفعل سيقع تحت طائلة العقوبات.

وتحرك عدد من شركات التقنية سريعاً للناي عن هاواي، فأعربت كبرى شركات التقنية، وعلى رأسها «غوغل» أنها لن تواصل التعامل مع «هاواي» لإمدادها بمنصة التشغيل الرائدة «أندرويد»، ما يعني أن أجهزة الهاتف الجديدة الخاصة بالشركة الصينية ستكون «جسدًا» دون «روح».

كما أعلنت شركات أخرى خاصة ببرامج حيوية أنها لن تتعامل مع هاواي، على غرار «فيسبوك»، وبالتالي لن يمكن لحاملي الأجهزة الصينية مستقبلًا استخدام برامج شديدة الشعبية مثل «فيسبوك» و«ماسنجر» و«واتس آب» و«إنستغرام».

وفي خطوة لتجاوز أزمة «نظام التشغيل»، فإن بيانات جهاز للامم المتحدة تظهر أن

بكين: لا تنازل ولا استسلام في أزمة التجارة مع واشنطن

كما جدد أيضاً نيته الاجتماع مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل. ويركز ترمب ومسؤولو إدارته على اجتماع محتمل بين الزعيمين في هامش القمة القادمة لمجموعة العشرين في اليابان، لكن بكين لم تؤكد أي محادثات مزعومة. ويدافع الرئيس الأمريكي

دورية، إن الصين لن تقدم تنازلات عن مبادئ. وإنهيار المحادثات بين أكبر اقتصادين في العالم في مايو (أيار) الماضي، ويقبول المسؤولون الأمريكيون، إن الصين تراجعت عن تعهدات قدمتها بشأن قضايا مثل وقف سرقة حقوق الملكية الفكرية. وقال غاو رداً على سؤال بشأن اتهام الرئيس الأمريكي

دورية، إن الصين لن تقدم تنازلات عن مبادئ. وإنهيار المحادثات بين أكبر اقتصادين في العالم في مايو (أيار) الماضي، ويقبول المسؤولون الأمريكيون، إن الصين تراجعت عن تعهدات قدمتها بشأن قضايا مثل وقف سرقة حقوق الملكية الفكرية. وقال غاو رداً على سؤال بشأن اتهام الرئيس الأمريكي

بكين: «الشرق الأوسط»

وقالت وزارة التجارة الصينية، أمس (الخميس)، إن بكين لن تستسلم لأي «ضغوط قصوى» من واشنطن، وإن أي مسعى من الولايات المتحدة لإجبار الصين على قبول اتفاق تجارة ستفشل. وقال المتحدث باسم الوزارة غاو فونغ للصينيين في إعادة

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,74	9,62	1508	2,95
ج. استرليني £	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,29	12,23	1918	3,76
يورو €	4,25	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	18,96	10,89	1707	3,35

«صندوق النقد»: منطقة اليورو تحتاج إلى ميزانية استقرار وقواعد مالية مبسطة

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»
وأبلغت لاغارد الصحافيين على هامش اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الأوروبي أن على الاتحاد أن يبسط قواعده المالية أيضا. وكان وزراء المالية يبحثون مخطط ميزانية للدول التسع عشرة التي تستخدم اليورو. وأضافت قائلة: «نعتقد أنه بالإضافة إلى القدرة التنافسية والتقارب الاقتصادي، اللذين سيهيئان الوزراء منشغلين اليوم، فهذا لا يكفي، وأن تحقيق الاستقرار سيساعد أيضا». وتابعت قائلة: «تبسيط القواعد المالية سيحقق الكثير أيضا على صعيد تفادي كثير من الغموض وإعطاء مساحة كبيرة للمناورة. الدين ينبغي أن يكون حجر الزاوية والأداة التشغيلية ينبغي أن تكون نسبة الإنفاق العام إلى الناتج المحلي الإجمالي».

43 مليار دولار تمويلات لمواجهة التغير المناخي العام الماضي

بروكسل، عبد الله مصطفى
ارتفعت التمويلات العالمية، المقدمة لمشروعات تواجه التغير المناخي، لأعلى مستوى على الإطلاق، بنسبة 22% العام الماضي، لتصل إلى 43 مليار دولار، مقارنة بالعام الأسبق. وجاء ذلك بدعم من أكبر بنوك التنمية المتعددة الأطراف في العالم خصوصاً في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة، التي زادت تمويلاتها للمشروعات التي تراعي التغير المناخي، مما عزز المشاريع، التي تساعد البلدان النامية على خفض الانبعاثات ومعالجة مخاطر المناخ. وارتفعت التمويلات بذلك بنسبة 60% منذ اعتماد اتفاقية باريس في عام 2015. وقال بيان صادر عن بنك

الولايات المتحدة تبقى في المرتبة الأولى بلا منازع تراجع وتيرة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة حول العالم

العشرين الماضية، ولم يقتصر الأمر على حماية قطاعات حساسة؛ بل شمل المطارات والموانئ وغيرها من البنى التحتية العادية. وبفعل ذلك؛ أوقف تنفيذ نحو 20 عملية استثمارية عملاقة لأسباب سياسية وتشريعية، وذلك بزيادة نسبتها 100 في المائة قياساً بعام 2017.

وعلى الصعيد نفسه، يشير التقرير إلى 11 دولة وضعت اليات صارمة لمراقبة الاستثمارات الأجنبية على أراضيها. إلى ذلك؛ يضيف التقرير أن رقمنة الأعمال، أي الاعتماد المتزايد على الأصول الافتراضية، أثرت بدورها على تدفق الرساميل، فهناك قطاعات تعتمد أكثر فأكثر تلك الأصول غير المادية للموسسة.

ويتضح من التقرير الأممي أنه «غير متفائل كثيراً» بارتفاع التدفق الاستثماري، وذلك بسبب الحروب التجارية وبروز سياسات حمائية، فضلاً عن أن الاقتصادات الناشئة التي كانت جاذبة بقوة للاستثمار هي الآن في مرحلة ركود على هذا الصعيد.

كما أن التراجع أصاب الدول الغنية التي شهدت تراجعاً في التدفق إليها بنسبة 27 في المائة، لتهدد الاستثمارات الآتية إليها أو بداعي «الحفاظ على الصناعات الناشئة في ظل تنافس دولي محمود على جذب الاستثمار. لكن التدفقات تأثرت أيضاً في السنوات القليلة الماضية بالحواجز التي وضعتها بعض البلدان بحجة «الأمن القومي» أو بداعي «الحفاظ على الصناعات والتكنولوجيات الاستراتيجية وحمايتها من الاستحواذات غير الوطنية»؛ ففي عام 2018 أقرت 50 دولة تشريعات تحد من مرونة الاستحواذات الأجنبية في قطاعات معينة، وتلك التشريعات التقييدية لم يسبق لها مثيل في السنوات



الدول المتقدمة باستثناء الولايات المتحدة تأثرت بتراجع التدفقات بنسب أكبر من تآثر دول الاقتصادات الناشئة (رويترز)

11 في المائة، لكن القارة السوداء لا تستقبل إلا جزءاً طفيفاً من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر.

وعزز التقرير التغير في التدفقات إلى جملة عوامل؛ بينها تراجع العوائد في الاقتصادات الناشئة في ظل تنافس دولي محمود على جذب الاستثمار. لكن التدفقات تأثرت أيضاً في السنوات القليلة الماضية بالحواجز التي وضعتها بعض البلدان بحجة «الأمن القومي» أو بداعي «الحفاظ على الصناعات والتكنولوجيات الاستراتيجية وحمايتها من الاستحواذات غير الوطنية»؛ ففي عام 2018 أقرت 50 دولة تشريعات تحد من مرونة الاستحواذات الأجنبية في قطاعات معينة، وتلك التشريعات التقييدية لم يسبق لها مثيل في السنوات

جذباً للاستثمار الأجنبي. لكن فرنسا تقدمت قليلاً وسجلت تدفق 37 مليار دولار.

وفي جانب الدول المصدرة للاستثمار، أتت اليابان في المرتبة الأولى (143 مليار دولار)، والصين في المرتبة الثانية (130 ملياراً). ويشير التقرير إلى أن ارتفاع عمليات الدمج والاستحواذ بنسبة 17 في المائة عوضت جزئياً هبوط تدفق الرساميل عبر الحدود. كما أن الاستثمارات الآتية إلى الدول النامية حافظت نسبياً على حجمها؛ إذ لا بل ارتفعت اثنين في المائة. والصين التي تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة سجلت خروج استثماراتها منها بقدر ما سجلت دخول استثماراتها إليها. وشهدت أفريقيا زيادة في التدفق نسبتها

و جاءت الصين في المرتبة الثانية (139 ملياراً)، وهونغ كونغ الثالثة (116 ملياراً)، ثم سنغافورة (78 ملياراً). وإذا كانت الولايات المتحدة

ملياراً)، وهولندا خامسة (70 ملياراً). وإذا كانت الولايات المتحدة محفظة بمرتبتها الأولى بين الدول، فإن آسيا تحتفظ بمرتبتها الأولى بين القارات الأكثر جذباً للاستثمار. وأكد التقرير أن الدول المتقدمة، باستثناء الولايات المتحدة، تأثرت بتراجع التدفقات بنسب أكبر من تآثر دول الاقتصادات الناشئة؛ ففي أوروبا خصوصاً حدث هبوط بنسبة 50 في المائة في سنة؛ إذ استقبلت المملكة المتحدة العام الماضي تدفقات استثمارية بلغت قيمتها 64 مليار دولار مقابل 101 مليار في 2017، وتراجعت بريطانيا من مرتبتين في تصنيف الدول الأكثر

لندن، مطلق منير

هل ستأثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بالحروب التجارية؟ للسنة الثالثة على التوالي، تراجع تلك التدفقات؛ وفقاً لتقرير صادر عن «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية». هذه الاستثمارات هبطت بنسبة 13 في المائة في 2018 إلى 1.3 تريليون دولار، علماً بأنها كانت بلغت نحو تريليوني دولار في عام 2015. وسجلت تلك التدفقات العام الماضي أدنى مستوى لها منذ الأزمة المالية في 2008. ويتحدث التقرير عن تراجع في العولة التي بدأت تفقد عصرها الذهبي منذ الأزمة المالية. ويؤكد أن المتوسط السنوي لنمو التدفقات في السنوات العشر الماضية لا يزيد على واحد في المائة كثيراً، في مقابل متوسط نمو لتلك التدفقات الاستثمارية العابرة للقارات بلغ 8 في المائة بين 2000 و2007. وكانت النسبة قفزت إلى 20 في المائة في تسعينات القرن الماضي.

وبين أسباب الهبوط خلال العام الماضي الإصلاح الضريبي الذي أجرته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 2017 لتشجيع الشركات الأميركية المنتشرة عالمياً على إعادة أرباحها إلى الولايات المتحدة، لذا شهدت الرساميل الأميركية هجرة معاكسة بعد سنوات من البحث عن موطئ قدم لها خارج بلادها في جنات ضريبية هرباً من النسبة المرتفعة للضرائب على الأرباح في أميركا، علماً بأن 2018 شهد تدفقات استثمار أجنبي مباشر إلى الولايات المتحدة بنحو 252 مليار دولار واحتلت المرتبة العالمية الأولى على هذا الصعيد.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره

ينعى

آل مؤمنة وآل موصلي

وأرحامهم وأقاربهم

المغفور له بإذن الله

الشيخ / عبد الرحمن محمد عبد الرحمن مؤمنة

زوج السيدة / خيرية أحمد محمد علي موصلي

ووالد كل من

الأستاذ / محمد عبد الرحمن مؤمنة الأستاذ / أحمد عبد الرحمن مؤمنة

السيدة / ريم عبد الرحمن مؤمنة السيدة / رند عبد الرحمن مؤمنة

السيدة / رجاء عبد الرحمن مؤمنة السيدة / حنان عبد الرحمن مؤمنة

السيدة / مرام عبد الرحمن مؤمنة

والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى

أمس الخميس ١٠ شوال ١٤٤٠ هـ الموافق ١٣ يونيو ٢٠١٩ م

وقمت الصلاة عليه بالمسجد الحرام وووري جثمانه الثرى بمقابر العلاء بمكة المكرمة

الغزاء للرجال والنساء :

ابتداءً من يوم الجمعة ١١ شوال ١٤٤٠ هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٩ م

بمنزل الفقيد في مدينة جدة - حي العزيزية - شارع غرناطة خلف وقت اللياقة

فاكس: ٠٠٩٦٦١٢٢٦٣٤٥٤٥

بريد إلكتروني m.moumena@moumena.com

سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء

الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

اجتماع سعودي فرنسي لتطوير القدرات البشرية به مجال الطاقة الذرية

والسياسة الوطنية للطاقة وصناعة الطاقة النووية في فرنسا، والشركاء الرئيسيين.

كما ناقش الطرفان مستجدات مجموعات العمل المشتركة المتعلقة بالتعاون في المجالات البحثية للطاقة الذرية، وكذلك في مجال إدارة النفايات (المخلفات) الإشعاعية، والرقابة النووية والتشريعية للطاقة النووية بالتنسيق مع هيئة الرقابة النووية والإشعاعية في السعودية.

واستعرض الجانب الفرنسي السياسة الوطنية المحدثة لفرنسا فيما يخص مزيج الطاقة، ونسب كل من الطاقة الذرية والطاقة المتجددة والطاقة الأحفورية من إجمالي إنتاج الطاقة.

وأكد السلطان أهمية التخطيط الدقيق والسليم، خصوصاً في المجالات البحثية للطاقة الذرية ومجال تطوير القدرات والكفاءات البشرية، لافتاً إلى أن التعاون القائم بين البلدين يستلزم إعداداً عالي الدقة خلال جميع المراحل، وذلك من خلال استقراء العناصر اللازمة للتطوير والإشراف الدقيق على الجداول الزمنية لكل مرحلة لما يمثله قطاع الطاقة من أهمية استراتيجية تُسهم في تحقيق مستقبل السعودية وفرنسا، وتعزيز التعاون فيما يخدم المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية،

الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث مسؤولون سعوديون وفرنسيون، في الرياض، أمس، أوجه التعاون ومستجدات المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية، إضافة إلى استعراض الأنشطة المشتركة لتطوير القدرات البشرية في مجال الطاقة الذرية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة النووية السعودية - الفرنسية في مقر مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، برئاسة الدكتور خالد السلطان، من الجانب السعودي، وفرنسا غويت السفير، الفرنسي لدى السعودية، إضافة إلى ممثلين من وزارة البيئة والتحول الشامل ووزارة الخارجية والشؤون الأوروبية، ووزارة المالية والاقتصاد، والهيئة الرقابية النووية الفرنسية، والمعهد الفرنسي للحماية من الإشعاع والأمان النووي، والمعهد الدولي للطاقة النووية، والوكالة الوطنية لإدارة النفايات المشعة، والهيئة الفرنسية للطاقة البدئية والطاقة النووية.

وتطرق المجتمعون إلى أوجه التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بين السعودية وفرنسا، وتعزيز التعاون فيما يخدم المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية،

«الضرائب الغربية» تبدأ العمل بالنظام المرجعي للمعاملات العقارية

حفل التوقيع، أن هذه الاتفاقية تروم إرساء مرجع مشترك بين الإدارتين فيما يخص أسعار المعاملات العقارية، مسجلاً أن هذا المرجع من شأنه ضمان شفافية أكثر في العلاقات مع دافعي الضرائب بصفة عامة، ومع المواطنين وقاعلي القطاع.

من جهته، أوضح التاجموني، مدير المحافظة العقارية، أن الدليل المرجعي للأسعار العقارية يتكون من الحد الأدنى للأسعار التي تقوم من خلالها المديرية العامة للضرائب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية بتصفية حقوق التحفظ العقاري والضريبة على الدخل المتصلة بالربح العقاري.

بينما أشار عمر فرج، المدير العام للضرائب من جانبه، إلى أن هذه الأسعار عبارة عن «أسعار إرشادية»، مشيراً إلى أن المرجع المشترك لأسعار المعاملات العقارية لا ينبغي أن ينظم السوق بأي حال من الأحوال.

أعلن محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أن المرجع المشترك بأسعار المعاملات العقارية الذي سيعتمد كأساس لتحديد الضريبة على المعاملات العقارية ورسوم التسجيل، سيدخل حيز التطبيق ابتداءً من بداية الشهر المقبل في منطقة الدار البيضاء، قبل أن يجري تعميمه ليشمل باقي مدن وجهات المغرب.

وأشرف بنشعبون بمقر وزارته مساء أول من أمس في الرباط على توقيع اتفاقية شراكة بين عمر فرج، المدير العام للمديرية العامة للضرائب، وكريم التاجموني، المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والخرائطية والمسح الطوبوغرافي، والتي سيتم في إطارها إشراك المعلومات المتوفرة لدى كلا الطرفين في إطار المنظومة المعلوماتية الموحدة للمرجع الجديد لأسعار المعاملات العقارية.

وأوضح بنشعبون، في تصريح خلال

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية إلى 1,5 مليار دولار والسعودية أكبر المستثمرين
نمو الاقتصاد البحريني 2,73% في الربع الأول من 2019

حصلت البحرين على تعهدات بمساعدة مالية قدرها 10 مليارات دولار العام الماضي من حلفائها الخليجيين (الشرق الأوسط)

والصين كأكبر دولتين تستثمران في البحرين، حيث استثمرت شركة صينية ما قيمته 50 مليون دولار واستحدثت 500 وظيفة للمواطنين.

وأضاف أنه «وفقاً لمسح الاستثمارات الأجنبية المباشرة فقد حلت السعودية في صدارة المستثمرين في البحرين، حيث بلغت قيمة الاستثمارات السعودية في البحرين أكثر من 745 مليون دولار، في حين تنوعت عام 2018، في حين تنوعت جغرافياً البلدان الأخرى التي تدفقت منها الاستثمارات إلى البحرين، فعلى سبيل المثال حلت المملكة المتحدة في المرتبة الثانية بقيمة استثمارات بلغت 386 مليون دولار، في حين جاءت تركيا في المرتبة الثالثة باستثمارات بلغت 297 مليون دولار، وحلت الاستثمارات الهندي في المرتبة الرابعة بقيمة 282 مليون دولار».

البلد إلى أنه أحد القطاعات ذات المساهمة المرتفعة في الاقتصاد. وشهدت البحرين توسع استثماراتها عالمية في القطاع الصناعي، ومنها شركة «موندليز إنترناشيونال» الأميركية وشركة «ريستون تريمو» الإيطالية التي وسعت عملياتها ومرافقها في منطقة البحرين العالمية للاستثمار. وشهد الاستثمار في قطاع الخدمات المالية أكثر من مليار دولار كدعم من خارج البحرين، وشكل قطاع تجارة التجزئة والجملة ثاني أكبر قطاع مساهم في الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة إلى البحرين في 2018، وذلك بنسبة 13%، ليبلغ حجمها 1,3 تريليون دولار، إلا أن ذلك الهبوط كان أقل بكثير من العام الماضي والذي بلغ آنذاك 23%.

ولفت الريميحي إلى تنامي الاستثمارات في البحرين من قبل المملكة العربية السعودية

والكويت والمحتمل لغداي أزمة ديون احتمالية وجاء النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول وسط زيادة في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية بفضل حزمة الدعم المالي الخليجية، حسبما ذكرت الحكومة.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي الصادر من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والذي تم إطلاقه مساء أول من أمس، خلال فعالية نظمه مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، فقد ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة للبحرين لتبلغ 1,5 مليار دولار في 2018. وأوضح التقرير أن نمو معدل تدفق الاستثمارات في البحرين بلغ نسبة 6%. وعزا التقرير زيادة اهتمام المستثمرين العالميين بإمكانيات قطاع التصنيع في

البحرين، «الشرق الأوسط»
سجل الاقتصاد البحريني نمواً بنسبة 2,73% في الربع الأول من العام الجاري، في حين أشار تقرير الاستثمار العالمي إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البحرين لتبلغ 1,5 مليار دولار في 2018.

وأعلنت حكومة البحرين، أمس (الخميس)، أن الاقتصاد نما 2,73% على أساس سنوي في الربع الأول من العام الحالي، مدفوعاً بتوسع في القطاع غير النفطي. وحصلت البحرين على تعهدات بمساعدة مالية قدرها عشرة مليارات دولار العام الماضي من حلفائها الخليجيين (السعودية

ترمب يقصها من برنامج الأفضليات بعد 44 عاماً

الهند في مرمرى الحرب التجارية الأميركية

فيودلهي، براكريتي غوبتا

تعد الهند هي الهدف التالي على قائمة الحرب التجارية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على شركائه التجاريين حول العالم. وبعد إطلاق جولة جديدة من العلاقات التجارية مع الهند، أعلن الرئيس ترمب عن إلغاء توصيف الهند كإحدى الدول النامية المستفيدة من البرنامج التجاري المعروف باسم «نظام الأفضليات المعمم»، بعد تقديره أن الهند لم تقدم للولايات المتحدة الضمانات الكافية المعنية بتوفير الدخل المنصف والمعتول إلى أسواقها.

ويسمى «نظام الأفضليات المعمم»، وهو أكبر وأقدم برامج التفضيل التجاري الأميركية، الدخول المعفى من الرسوم الجمركية لأكثر من 3 آلاف منتج من البلدان المعنية المستفيدة من البرنامج، وهذا التوصيف، المنوح إلى الهند اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 1975. أتاح الدخول التفضيلي المعفى من الرسوم الجمركية إلى الأسواق الأميركية لمجموعة معينة من السلع.

ويعد القرار الأميركي الأخير من أوجه الخطوات تعبيراً حتى الآن عن نوايا الرئيس الأميركي في مواجهة الفوارق الاقتصادية، ولا سيما العجز التجاري الثنائي مع الهند، وبصرف النظر تماماً عن تداعيات القرار الأميركي على العلاقات الثنائية واسعة النطاق بين واشنطن ونيودلهي.

ورغم تعميق الروابط بين الهند والولايات المتحدة على صعيد القضايا الجيوسياسية ذات الاهتمام المشترك، فإن البلدين قد فشلتا في إقامة علاقات تجارية وثيقة، وكانت الإدارة الأميركية الحالية قد اعتبرت الهند إحدى الدول الرئيسية التي يتعين تخفيض مستوى العجز التجاري الثنائي حيالها، ولقد فرضت واشنطن الرسوم الجمركية الإضافية على واردات الصلب والألومنيوم من الهند، ومارست الضغوط القوية في مسار المفاوضات الثنائية بشأن الوصول إلى الأسواق، وكذلك مجموعة من القضايا الأخرى المحددة، مثل الحدود القسوى للأسعار للدعامات الطبية في الهند، فضلاً عن متطلبات واردات منتجات الألبان إلى البلاد.

ولقد أثرت حفيظة واشنطن على نحو خاص إثر تشديد اللوائح الهندية والتي قوضت من أعمال الشركات الأميركية الكبرى، وفضلت عليها الشركات المحلية خلال العام الماضي، وعلى وجه الخصوص، ألحقت قواعد التجارة الإلكترونية الأكثر تشدداً،

والتي صدرت في وقت سابق من العام الجاري، الأضرار الكبيرة بشركات «مازون» و«فيليبس» الأميركية، «فليبيكار» الهندي لتجارة التجزئة عبر الإنترنت لقاء 16 مليار دولار. ولم يأت قرار الرئيس الأميركي بإلغاء العمل بـ«نظام الأفضليات المعمم» من قبيل المفاجأة، ورغم التعاون الوثيق بين أكبر دولتين ديمقراطيتين في العالم في مجال الدفاع وغيره من المجالات الأخرى ذات الأهمية، فإن العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين شابها الكثير من التعثر والتوتر لفترة من الوقت، وكانت تلك العلاقات قد اكتسبت زخماً جديداً بوصول الرئيس ترمب إلى البيت الأبيض، والذي وصف الهند فيما سبق بأنها «ملكة الرسوم الجمركية».

لماذا أنهت واشنطن امتياز الهند؟

تمثل إحدى أكبر أولويات الرئيس الأميركي في تقليص العجز التجاري للولايات المتحدة مع الدول في كافة أرجاء العالم، كما أن العلاقات التجارية الأميركية الهندية التي تبلغ قيمتها نحو 142 مليار دولار تميل بشدة إلى جانب الهند.

وصدرت الهند سلعا بقيمة 54 مليار دولار تقريباً إلى الولايات المتحدة في عام 2018، وابتاعت في المقابل سلعا أميركية بقيمة 33 مليار دولار، وذلك وفقاً لبيانات الحكومة الأميركية.

ومن المعروف أن السلع الأميركية الواردة إلى الهند تخضع للرسوم الجمركية التي قد تصل في بعض الأحيان إلى 150 في المائة. ولقد تعرض الرئيس الأميركي بالانتقاد مراراً وتكراراً إلى فرض الهند الرسوم الجمركية الباهظة على منتجات مثل الدراجات النارية. وجاء قراره بإنهاء الامتيازات التجارية التي تحظى بها الهند في أعقاب الشكاوى الصادرة من مزارعي الألبان الأميركيين وصناع الأجهزة الطبية بان الرسوم الجمركية الهندية ألحقت الأضرار الكبيرة بصناعاتهم. وكانت نيودلهي قد فرضت حظراً على صادرات منتجات الألبان القادمة من الولايات المتحدة بناء على أسباب دينية.

وهناك حالة احتكاك أخرى طويلة الأمد جارية بين البلدين بشأن العقاقير النوعية (الكافئة). ولا تليي الهند سوى 40 في المائة من الطلب الأميركي في هذا المجال. ورفضت الولايات المتحدة قواعد إصدار الشهادات الهندية التي تقبلها مصدرين آخرون مثل الاتحاد الأوروبي، واعتمدت الهند تغيير قواعد التجارة الإلكترونية



لم ينجح لقاء ترمب ومودي صيف العام الماضي في تلافي الصدام التجاري بين بلديهما (رويترز)

حكومة ناريندرا مودي زيادة الرسوم الجمركية على الاستيراد بهدف تخفيض العجز التجاري المتضخم في البلاد ودعم مبادرة «صنع في الهند» المتعثرة لزيادة التصنيع المحلي.

كما لا يروق للولايات المتحدة أيضاً معاهدة الاستثمار «المنهجية» الهندية التي تستغني الضرائب من اختصاصها، وتضمن أن المستثمرين المتعثرين أو المتضررين لا بد أن يستنفدوا كافة سبل الانتصاف القانوني المحلية قبل اللجوء إلى التحكيم الدولي. كما يخبر غضب الشركات الأميركية تركيز الحكومة الهندية على معايير المصادر المحلية ذات الطبيعة الحماكية للصناعات الرئيسية مثل الطاقة الشمسية والإلكترونية، ومن جانبها، لا تشعر نيودلهي بسعادة كبيرة إزاء تشديد الإدارة الأميركية لقواعد هجرة العمالة الهندية إليها مما يلحق مزيداً من الأضرار بشركات تكنولوجيا المعلومات الهندية. وقدر اتحاد منظمات التصدير الهندية أن 35,6 مليار دولار من التجارة، من أصل قيمة التجارة الثنائية البالغة 51,4 مليار دولار، هي المستفيدة من الأفضليات التجارية الأميركية ليس أكثر. ويمكن للهند استيعاب هذه الصدمة تماماً.

ولكن الهند لا تزال بحاجة إلى الولايات المتحدة، فهي حالياً ثاني أكبر شريك تجاري لدى نيودلهي بعد الصين. ولقد أرجأت الحكومة الهندية فرض الرسوم الجمركية على السلع والبضائع الأميركية بقيمة تجاوزت 200 مليون دولار مرات عديدة خلال الشهور الأخيرة - انقماماً من فرض الرسوم الجمركية الأميركية على منتجات الصلب والألومنيوم الهندي المفروضة اعتباراً من العام الماضي - وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الهند السعي للوصول إلى حل وسط.

تأتي هندي في الرد

ووصفت الحكومة الهندية، الأسبوع الماضي، نظام الأفضليات بإلغاء الإعفاءات التجارية حيالها بأنها «معدة للأسف»، ولكنها قالت إنه سوف تواصل محاولة إصلاح العلاقات الثنائية بين البلدين. وقالت الحكومة الهندية في بيانها الرسمي: «في أي علاقة ثنائية، ولا سيما في مجال العلاقات الاقتصادية، هناك قضايا ذات طبيعة مستمرة والتي يجري تسويتها بصفة متبادلة بين الحين والآخر. وإننا ننظر إلى هذه القضية على اعتبارها جزءاً من هذه العملية المتخلطة، وسوف نواصل البناء على علاقتنا الوثيقة الراضة مع الولايات المتحدة الأميركية».

ويبلغ حجم التجارة البيني في مجال الخدمات نحو 54,6 مليار دولار للعام الماضي وحده.

ويقول المعلق سانغايا بارو: «تملك الهند فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة، ولكن شكوى دونالد ترمب من ذلك هي أشبه بالرجل الثري الذي يشكي من أنه كثيراً ما يقدم الهدايا لأصدقائه الأكثر فقراً، وهم لم يعطوه أي هدية في المقابل. وكانت الهند في واقع الأمر ترسل هدايا من نوع آخر. فلقد كانت تصدر أجيالاً تلو الأجيال من المهنيين المحترفين والموهوبين الذين أسهموا في ضمان صدارة الولايات المتحدة على مستوى العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.

وجزء من بقاء الهند في طرف المستقبل دائماً لنوبات ترمب التجارية الساخنة هو أنه ربما وقع في الفخ الذي نصنأه لإظهار الهند في موضع القوة الصاعدة) والاقتصاد السريع نمواً في العالم». وفي معرض اندفاع السيد ترمب لوقف الصين عن مواصلة طريقها وجذب الحلفاء الأوروبيين والآسيويين للوقوف بجانبه، اعتبر ترمب - عن طريق الخطأ - الهند هدفاً محتملاً لإجراءاته التصحيحية... ويصرف النظر عن قطاع من جملة القطاعات، مثل الأدوية، فإن الصناعة الهندية في مجملها لا تشكل تحدياً

تنافساً كبيراً للشركات والأعمال في الولايات المتحدة».

ضغوط أخرى

وقال رينيش كومار سينغ، المدير المساعد الأسبق للجنة المالية الهندية: «تأتي الخطوة الأميركية في وقت تعرضت فيه التجارة الهندية مع الولايات المتحدة لاضرار جراء إجراءات أخرى، مثل الرسوم الجمركية العالمية التي فرضتها الإدارة الأميركية على الصلب والألومنيوم، وتشديد قواعد الهجرة للعمالة الماهرة إلى الولايات المتحدة والتي ألحقت الأضرار الفادحة بشركات هندسة البرمجيات الهندية. وفي الأثناء ذاتها، تعرضت الصادرات إلى إسواق أخرى، مثل الاتحاد الأوروبي والصين، إلى ضغوط كبيرة من التباطؤ الاقتصادي العالمي.

ولذلك، فإن كل قرش مهم من المنظور الهندي». وفي حين أن هذه الفوارق الحديثة بين الهند والولايات المتحدة قد ظهرت وداعت أخبارها حول العالم، لا تزال هناك مشاكل قديمة بلا تسوية حتى اليوم. على سبيل المثال، لم تظهر نيودلهي ميلاً كبيراً إلى تشديد نظامها المخترافي في مجال حقوق الملكية الفكرية بما يتجاوز اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، رغم الضغوط الأميركية

ويعمل على تحسينها بما يتوافق مع المعايير العالمية. وتعد الهند من بين دولتين فقط في العالم، وهما لم يعطوه أي هدية في المقابل. وكانت الهند في واقع الأمر ترسل هدايا من نوع آخر. فلقد كانت تصدر أجيالاً تلو الأجيال من المهنيين المحترفين والموهوبين الذين أسهموا في ضمان صدارة الولايات المتحدة على مستوى العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.

وجزء من بقاء الهند في طرف المستقبل دائماً لنوبات ترمب التجارية الساخنة هو أنه ربما وقع في الفخ الذي نصنأه لإظهار الهند في موضع القوة الصاعدة) والاقتصاد السريع نمواً في العالم». وفي معرض اندفاع السيد ترمب لوقف الصين عن مواصلة طريقها وجذب الحلفاء الأوروبيين والآسيويين للوقوف بجانبه، اعتبر ترمب - عن طريق الخطأ - الهند هدفاً محتملاً لإجراءاته التصحيحية... ويصرف النظر عن قطاع من جملة القطاعات، مثل الأدوية، فإن الصناعة الهندية في مجملها لا تشكل تحدياً

فيلمه الثاني لا يقل فزادة عن الأول

علاء الدين سليم يستكشف في «طلاسم» خفايا النفس المتمردة

لوس أنجليس، محمد رضا

المشهد
جاهزة
تحت الطاب

• هذا الصيف، وكما في كل صيف، تطرح هوليوود جديدها من الأفلام الكبيرة، ها هو «غودزيلا: ملك الوحوش» بعد أن سبقه «أفجنرز: إنديغيم» وتبعه «دارك فينكس» وسوف يلحق بالثلاثة «رجال في الأسود: إنترناشونال» و«فروزن 2» و«ذا ليون كينغ» و«سبايدر مان: بعيداً عن الوطن» و«فاست أند فيوريريس: هوميس أند شو» والجل على الجرار.

• هذا هو الموعد السنوي لعظم ما تنتجه هوليوود من أفلام كبيرة الحجم مصنوعة لتلبية الجمهور المحتشد والمكثف، في الغالب، من الجمهور ذاته الذي كان أقبل سابقاً على الأجزاء الأولى من كل مسلسل.

• وبما أن الجمهور جاهز (تحاله جالساً على كرسية ذاته في كل مرة) فإن ما تقوم به هوليوود هو تصنيع المادة ذاتها بأبطالها المتشابهين وبأحداثها المتوازنة وكل ما يتغير في الواقع هو الرقم الذي يحمله الفيلم الجديد كجزء من سلسلته.

• السينما من هذا المنظور هي «إعدادات» (Remakes) لأفلام سبق تحقيقها ولو منذ حين قريب، وأجزاء جديدة من سلسل (Serials) وتتنامت (Sequels) لكل ما سبق لها وأن تعرّفنا عليه خلال السنوات الثلاثين الأخيرة.

• أما إذا سألت عن الإبداع فإنه يأتي متخفياً كما لو كان يريد التسلل إلى حفلة كبيرة بلا دعوة. والمشكلة هي أن هذا النوع المستقل (مكتمل على الأقل) من الأفلام محكوم بمهارات أصحابه وقد ينجح فنياً وقد لا ينجح، لكن حتى ولو نجح فنياً فإنه مكانة الجماهيرية تأتي في أسفل السلم تبعاً لاحتلال الأفلام الجماهيرية المراكز الأولى العادة.

بعد 45 دقيقة من بداية فيلم علاء الدين سليم الثاني «طلاسم»، ينتقل السرد من متابعة شخصية بطلة «س» (الإسم الوحيد الممنوح له) إلى شخصية الزوجة «ف» (الإسم الوحيد الممنوح لها)؛ تمهيداً للقاء بين الشخصيتين يتم في منطقة مهجورة من تونس.

هذا واحد من أغرب اللقاءات في السينما العربية (وبعض العالمية) نسبة إلى أنه ليس لقاءً بين شخصيتين طبيعيتين (وإن بدت شخصية «ف» كذلك) وليس لقاءً في ظرف طبيعي ناهيك عن المكان ذاته.

المخرج التونسي علاء الدين سليم يبدو في فيلمه الثاني «طلاسم» ما زال متحمساً بالتشكيلات والعناصر التي أتتها في فيلمه الأول «آخر واحد فينا»، ومعتبراً أن الحملة لا تؤدي إلا إلى إفقار الإلهاميين. رقيق له ببوح له بأنه يكره ما يقوم به متدماً من المهام الصعبة، ومعتبراً أن الحملة لا تؤدي إلا إلى إفقار وتجويع العباد. بعد ذلك ينتحر رقيق السلاح وفي اليوم التالي يصل «س» خبر وفاة والدته. يمنحه قائده أسبوع عطلة فيعود «س» إلى منزله ويبقى فيه وحيداً و... طويلاً.

القيادة تطالبه فلا يرد على الهاتف، وذقته تنمو بكنافة وينعزل عن الناس إلى أن يصل الأمن العسكري ليقبض كانت نهاية العالم. تنقلب أيامه فيها بلا بدايات ونهايات إلى أن يسقط في حفرة عميقة فينقذه رجل مسن سماه المخرج «م» الذي يعيش في تلك الغابة التي ستبقى محل الأحداث طوال الوقت. في «طلاسم» الذي شهد عرضه العالمي الأول في إطار «نصف شهر الأخير»، يتحدث دوره عن رجل ليلاً إلى ما يوزان في تلك الغابة. منطقة مهجورة من الحياة تقع بين ساحل البحر وعمق الطبيعة غير المتداولة

بعدها فر من الخدمة العسكرية. في النصف الأول من الفيلم نتعرف عليه (عبد الله ميناوي) وهو مجند في هذه المرة - إلى الغابة التي سيقتضي الفيلم باقي أحداثه فيها. هنا يقطع الفيلم إلى ما يشبه حكاية مستقلة: امرأة متزوجة من رجل أعمال ثري تعود إلى الفيليا المعزولة (نعرف قريباً بأنها تقع بمحاذاة الغابة التي لجأ إليها س) عادت لتخبر زوجها بأنها حامل، والزوج يمنحها قبلة صغيرة قبل سفره. في اليوم التالي، تخرج لتتمشى في الجوار وهناك تلتنق بالرجل «س» فيستقط مغشياً عليه.

عروض جديدة

Dark Phoenix

إخراج: سايمون كينبرغ
النوع: سوبر هيرو - أكشن.

• غصن جديد من شجرة «رجال إكس» تتولاها شخصية «فينكس»، كما تؤذيها صوفي تيرنر. هذه المحاولة لبدء سلسلة جديدة، لكن بحسبان «شيك التناكر» يبدو أنها ستنتهي عند هذا الحد. فنياً لا يرتفع كثيراً كذلك.

عبد الله ميناوي في لقطة من فيلم «طلاسم»

من هنا هي حكاية شخصيتين التقيا في ظرف خاص، ولكنه ظرف مصنع.

بداية، هناك الكثير من أوجه

التشابه بين فيلمي سليم

كما ذكرنا هو الحرف الأول فقط من أي اسم. وشخصيات منفردة ومنعزلة. وموقع لا بشر آخرين فيه. لكن فوق ذلك هناك إصاصة قدم لبطليه «ن» و«س» وشخصيتان لا حوار بينهما مطلقاً، وحالة هرب ولجوء سابقة تقطع علاقة كل من الرجلين بالمدينة والمدنية. في «طلاسم» موقع جميل مع طبيعة

Late Night

إخراج: نيشا جانترأ
النوع: كوميديا.

• فيلم تسجيلي مرسوم لا يصلح للصغار حول حوادث الإغصاب التي تتم خلال الحروب الحالية. الفيلم بجول، بوضوح، حول أحداث وقعت في أوكرانيا، والكوئغو، وسوريا، ويستخلص مفاداً مؤملاً.

Zero Impunity

إخراج: نيكولاس بلاينز، ستيفاني هيوبير، دنيس لامبرت
النوع: أنيميشن.

• ملهاة عابرة من بطولة إيمنا تومسون وهي دانسي وجون لينغو حول منتجة برنامج تلفزيوني يومي تقيق على احتمال إلغاء برنامجها أو تسليمه لفتاة جديدة. كل الأحداث التقليدية تتبع هذا الموقف.



المثلة سهير بن عمارة في دور «ف»

حاجة إلى تيرير.

المخرج سليم يبتدع انقطاع الصوت عزراً لإفقاد النصف الثاني من الفيلم أي كلمات. قد نعتاد على هذه التركيبة (التواصل بالنظر عبر لفظات قريبة جداً) لكي ننسج للمخرج الاستفادة من الحالة الماثلة. لكن الرغبة في تيرير ما يقع تبدو قائمة: لماذا قرر ترك الجيش؟ لماذا هرب عارياً من الملابس؟ كيف استخرج الرصاص من ساقه؟ لماذا رضت «ف» بالوضع سريعاً؟ من أين تلك الملابس التي يبدو أن «س» يرتديها؟ وكل ذلك حتى النهاية عندما - وبعد ثمانية أشهر من البحث الدائم - يقرر الزوج البحث مجدداً عن زوجته فيفتدي إلى المكان الذي فقدت فيه ليجد طفله متروكاً هناك؛ على الرغم من كل ذلك، ورغم نهاية متسرة، للفيلم فريديته صوتاً وصورة. محتاج الصوت والموسيقى المناسبة منه (كتحتها وازو تومبييت) بالغة التأثير. والتصوير (أمين المسعدي) مهير، خصوصاً في مشهد محلق يبدأ ليلاً من مذئنة مسجد، وينسحب إلى الوراء فوق المدينة طويلاً قبل أن يستدير يميناً لمسافة أخرى لتحط الكاميرا على الأرض بعد أربع دقائق رائعة.

إن للفيلم خصوصيته بطالنا كذلك فإنه أكبر حجماً (كإنتاج) من الفيلم السابق وأكثر خيالاً. هناك مشهد لما يبدو جداراً أسود في وسط الغابة يشبه ذلك الذي في «2001: أوديسا فضائية» لكن أصغر. وهناك أفقى تساوي بحجمها تلك التي يتعارك الوحش معها في فيلم «كمنغ كونغ» (1933). ليس أن هذه الغرابة تؤدي إلى فك الطلاسم، لكنها تثير الخيال.

تيارات



كليثا إيستوود

• يحضّر الممثل والمخرج كليثا إيستوود لبدء تصوير فيلمه الجديد «أنشودة رتشارد جوفال» المستقى من أحداث حقيقية وقعت خلال أولمبياد أتلانتا سنة 1996. سيكون الفيلم الثامن والثلاثين في خاتمة الإخراج لإيستوود، وسيؤدي سام روكول (أوسكار أفضل ممثل مساعد عن دوره في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميسوري») دوراً رئيسياً فيه.

• يواصل المخرج التونسي رضا الباهي («صندوق عجب»، «زهرة حلب») تصوير

ما يثير في كل ذلك هو أن الفساد ضارب أطنابه في عائلة أغري بدءاً بالشريف الذي يسرق، والقاضي الذي يطمع في مقايضة حياة المكسيكي المحكوم عليه بمبلغ من المال، والشقيق الثالث الذي يحاول الاستفادة من القاضي والشريف المختازعين على الحصة. لكن ما يعثر طويلاً في البال أيضاً شخصية بوكانن ذاتها. ذلك المسافر الوحيد الذي لا يكرث الفيلم للبحث في تاريخ حياته والذي يقصد أرضاً تتبدى له نهاية وحلماً، لكنه يتعرض لفصل من الحياة غير متوقع، إنه أب روجي للشباب المكسيكي وللشباب التكتاسي، وعدو عنيذ للشريف ورجاله.

وفي حين شاهدنا الكثير من الأفلام التي تدور حول أترابا بلدة فاسدين، إلا أن عائلة أغري تبدو مثالية؛ فهي في نزاع حول الغنيمة يتبعه معركة يقتل فيها كل منهما الآخر في سبيل الحصول عليها. الفيلم أخاذ بصبرياته (تصوير لوسيان بالاراد الذي عمل لاحقاً مع سام بكنبا) ورائدولف سكوت لعب في سبعة أفلام وسترن من إخراج بوويتير، أولها Seven Men From Now سنة 1957، وآخرها Comanche Station سنة 1960، وموقع هذا الفيلم هو الرابع بينها.



رائدولف سكوت في «بوكانن يرحل وحيداً»

مفاجات عدة. في الأساس البلدة اسمها أغري وتملكها عائلة بالإسم ذاته. هناك الشريف لو أغري (باري كيلي)، والقاضي سايمون أغري (تول أفيري)، ويملك الفندق فيها شقيق ثالث اسمه أموس (بيتر وتني). هناك رابع اسمه روي (ويليام لسلي) وهو ابن القاضي. حين يصل بوكانن البلدة يجد نفسه متورطاً في مساعدة مكسيكي شاب قتل روي في مبارزة. التهمة هي

روايات لجوناس وورد، هو أحد أفلام الست الأخيرة، وتقع جل أحداثه في بلدة صغيرة يفصلها عن المكسيك جسر صغير. إليها يصل بوكانن (رائدولف سكوت) رجل طويل القامة مبتسم الحيا غامض السوابق اسمه بوكانن؛ بغاية تمضية يوم واحد ثم الرحيل عنها صوب موطنه في تكساس. لكن ما بانتظاره يتمدد صوب

سنوات السينما

Buchanan Rides Alone (1952)

مسافر وحيد ومدينة ملتبهة

يكثفي النقد العربي بضع مخرجين يعتبرهم عنوان سينما الغرب الأميركي. يتقدم هؤلاء المخرجين جون فورد، ويتبعه هوراد هوكس، وهنري هاداواي، وسام بكنبا، وفي السنوات الأخيرة ارتفع نصيب كونيّن تارنتينو من الاهتمام؛ وذلك من بعد فترة سادت فيها أعمال كليثا إيستوود.

لكن الواقع أن هناك مخرجين لا يقلون جدارة عن المذكورين أعلاه في هذا الشأن، مثل أنطوني مان، وراول ولوش، وجون سترجز، ودمر ديفر، وكذلك مخرج «بوكانن يرحل وحيداً» يد بوويتير. هذا المخرج الذي أنجز 33 فيلماً للسينما (وعشرات الأفلام التلفزيونية) بينها 15 فيلماً وسترن، لم يعرض فقط حكايات غرب قاحل وبلدات مفتوحة أمام البطل ضد الأشرار، بل ركب في ذات معظم ما قدمه عناصر تجعل هذه الشخصيات معقدة وداخلية. في ذلك هو قريب من أنطوني مان وسام بكنبا؛ في حقيقة أن الريشة التي يرسم بها بوويتير شخصياته ومحيطاتها داكنة.

تنتابته الناقد

Once Upon a Time in Hollywood

- إخراج: كوينت تارنتينو

- تقييم: ★★

هوليوود وأشباح الموت

هناك أكثر من طريقة للحديث عن هوليوود. طريقة وريت الدريش في «السين الكبير» (1955)، حيث يصير الممثل معلق بحصوله على الأوسكار من عدمه، وطريقة روبر التمن في «اللاعب» حيث يوجه الفيلم سهامه النقدية إلى



ليوناردو ديكابريو في لقطة من الفيلم

امتعاً مفاده قيام كليثا بالتصدي (وكله) إلى العصبية التي اقتحمت البيت). يقف الفيلم على خط الوسط بين العمل الذي لا يوازى بعض أعمال المخرج السابقة وبين الفيلم المثير للإعجاب وهو يفتني في ذلك الموقف من دون السقوط في أي من الخائتين. بعدة زمنية طويلة (أقل من ثلاث ساعات بقليل) يسرد المخرج معالجة متوقعة في نوستالجيته للماضي، لكنها لا تقول الكثير في الوقت ذاته.

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★★★: ممتاز

★★★★★: تحفة

أقصر من حياة الممثلين. أما شخصية شارون تيت (تؤديها مارغوت روبي) فهي شخصية الممثلة التي لديها الكثير مما تتطلع إليه مستقبلاً. هي ما زالت جديدة تؤدي أدواراً خفيفة وصغيرة، لكنها تلفت الأنظار. لا تعرف أن حياتها مهددة بالقتل بسبب عصية مجنونة يقودها تشارلز ماسون. لكن المخرج يحرض على ألا يصور العملية. بل هو لا يصور مقتل شارون تيت مطلقاً، ما يفعله هو أن يترك لبعض أفراد العصابة الهيبية اقتحام المنزل الفخم للممثل رك بقصد قتله وقتل من فيه. المنزل يقع بمحاذاة المنزل الذي استأجره رومان بولانسكي لزواجه. بذلك يختار تارنتينو الحديث عن عملية خيالية لم تقع ويفرد لها وقتاً

وموت شارون تيت، ثم الموت الأكبر الذي تجسده هوليوود كما كانت وكما لن تعود. رك (ليوناردو ديكابريو) ممثل يقف على الحافة. نحن في الستينات. ينظر الممثل إلى وضعه المتراجع الذي قد ينتهي بفقدانه جمهوره وخروجه من قائمة النجوم الأول إلى ممثلي ادوار الشر وبعض أفلام الوبسترن سباعيتي (غرام المخرج تارنتينو المتكرر). للممثل بديل يُستعان به للحل محل مكانه في تنفيذ المشاهد الصعبة اسمه كليثا (براد بت). كليثا هو مثل رك في وسامته، لكنه أكثر تحراً. ليس لديه ما يحسره إذا لم يتم اكتشافه ويصبح ممثلاً، لذلك يعيش في سلام مع نفسه. هذا هو الرغم من أن حياته المهنية هي

ما يصنع عالم الخيال (1992)، وهناك طريقة مارتن رت الساخرة حول المكارثية في «الوجهة» (1976). وطريقة جورج كلوني الجادة حول الموضوع ذاته في «البلبة طيبة وحظ جيد» (2005)، ثم بالطبع طريقة النجومية التي أفلت في «استنت بوليفارد» لبيلي وايلدر (1950).

كونت تارنتينو لديه طريقة إضافية: سوف يقوم في «ذات مرة في هوليوود» بتناول ثلاثة محاور مختلفة ومتوازنة، اثان منها يدوران حول ممثل و«بولبره»، والثالث يدور حول أحلام أجهضت قبل أوائها. في محصلته هو عن أشباح موت متعددة المصادر والرؤوس: موت النجومية وموت فترة من الحياة التي لا تعود

استشارات



د. حسن محمد صندقجي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

غسول الفم بالماء والملح

هل غسول مزيج الماء والملح مفيد لصحة الفم؟ سعيد أ. - الرياض



● هذا ملخص أسئلتك. وبداية فإن تنظيف الفم جزء مهم في الحفاظ على صحة أجزاء الفم والترطيب الحيوية داخله، كالأسنان واللثة واللسان والحنك. ومضغضة الفم بالماء بعيد الأكل، وتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بعد تناول الطعام أو مرتين على أقل تقدير في اليوم، وتخليل ما بين الأسنان لتنظيف ما بين الأسنان بالخيوط، كلها سلوكيات صحية تحفظ صحة التراكيب داخل الفم. وهناك حالات تتطلب مزيداً من العناية بصحة الفم والعناية بأي إصابات أو التهابات أو إجراءات

علاجية في الأسنان. ولذا يُنصح طبيبياً بأنواع من سوائل غسول الفم. كما أن هناك حالات من التهابات في الحلق واللوزتين، التي تتطلب معالجة، ومنها الغرغرة لغسل تلك المناطق الداخلية في تجويف الفم. مزيج الماء والملح، كغسول للفم، هو سائل بسيط التكوين وسهل الإعداد ولا يتسبب بالحساسية أو تهيج أنسجة الفم ومفيد في الكثير من الحالات المرضية التي تعترى الفم، والتي منها تحسين رائحة الفم، وما بعد خلخ الضرس، أو تخفيف ألم تسوس الأسنان، أو ما بعد تلقي بعض أنواع المعالجات الطبية في اللثة أو مناطق أخرى في الفم، أو عند ظهور قروح في الفم، أو الالتهابات في اللثة، أو الإصابة بالتهابات الحلق. ومزيج الماء والملح مفيد في هذه الحالات، وفق نصيحة الطبيب، عبر طريقتين: الأولى أن مزيج الماء والملح هو سائل بسيط لقتل البكتيريا والتخلص منها في أجزاء الفم أو الحلق، وذلك عبر عمل هذا السائل العالي في تركيزه الأسبوزي، على سحب الماء من داخل البكتيريا إلى خارجها، ما يؤدي إلى القضاء عليها. والطريقة الثانية، عمل هذا المزيج السائل على تنشيط عمليات التئام القروح أو الجروح، وتخفيف الالتهابات وإزالة تورم الأنسجة فيها.

ومن المهم إعداد هذا المزيج بطريقة صحيحة، أي استخدام كمية ملعقة شاي من الملح (5 غرامات) وإضافتها لحجم كوب من الماء (250 مليلترا). وأفضل الملح هو النوع الذي يذوب بسهولة وبشكل كامل في الماء. ولذا فإن ملح الطعام يؤدي المطلوب، مع مراعاة أن ثمة أنواعاً أخرى من الملح الطبيعي التي قد لا تذوب بالكامل في الماء. وغرغرة الحلق أو مضغضة الفم بسائل الغسول الملحي يجدر أن تتم برفق، أي ألا تكون مضغضة أو غرغرة شديدة، ويمكن تكرار ذلك مرتين أو ثلاث مرات في اليوم. وتبقى ملاحظة أن سائل مزيج الملح والماء هو سائل قلوي، وقد يتسبب بأذى على الطبقة المغلفة للأسنان، وخاصة عند زيادة كمية الملح في الماء أو مضغضة الفم بطريقة شديدة أو أن تستمر المضغضة لفترة طويلة بذلك السائل أو تكرر المضغضة به أكثر من ثلاث مرات في اليوم.

الضغط النفسي وضغط الدم

* ما العلاقة بين الضغط النفسي والقلق من جهة وارتفاع ضغط الدم من جهة أخرى؟ حكيم ن. - القاهرة

● هذا ملخص أسئلتك المتعددة والمفيدة عن فهم علاقة كل من القلق والضغط النفسي على مستويات ضغط الدم ومدى صحة تسبب أي منهما بمرض الارتفاع الدائم لضغط الدم. وبداية، تجدر ملاحظة أن التعامل بكفاءة مع التوتر النفسي والقلق وضغوطات الحياة اليومية، هو مهارة صحية يمارسها المرء الناجح لوقاية الجسم من التأثير سلباً بتلك التقلبات النفسية في المزاج، وخاصة للحيلولة أن يؤدي أي منها إلى تبني سلوكيات غير صحية مثل سوء التغذية والإفراط في الأكل والتدخين وعدم ممارسة الرياضة البدنية وتقليل التواصل الأسري وتدني الاهتمام بالصحة.

هذا بالعموم، أما بالنسبة لضغط الدم، فعلياً إدراك أن هناك ارتفاعاً مؤقتاً في ضغط الدم وارتفاعاً مرضياً زمنياً. ووفق ما تفيد به رابطة القلب الأميركية لا تزال الدراسات الطبية تحاول فهم العلاقة بين التوتر النفسي وارتفاع ضغط الدم ومعرفة هل صحيح أن التوتر النفسي أو القلق يؤدي حقاً إلى إصابة المرء بمرض ارتفاع ضغط الدم أم لا. وتضيف رابطة القلب الأميركية قائلة ما مفاده أن في نوبات التوتر النفسي أو القلق المفرد، يزيد إفراز عدد من الهرمونات، التي يتسبب ارتفاعها بزيادة معدل نبض القلب وزيادة شدة انقباض الشرايين، ما يؤدي إلى ارتفاع «مؤقت» في ضغط الدم. وأنه عندما يزول ذلك التوتر النفسي، يعود ضغط الدم إلى المستوى السابق، ولذا يُسمى هذا الأمر طبيياً «الإجهاد الظرفي» المؤقت، وتأثيراته البدنية قصيرة الأجل، وتختفي بالعموم مع انتهاء الحدث المجهد نفسياً.

أما العلاقة بين التوتر النفسي المزمن وبين الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم الدائم والمزمن فهي علاقة ليست واضحة ولا تزال قيد الدراسة لدى الباحثين الطبيين، ولذا لا يُقال طبيياً على وجه اليقين أن التوتر النفسي عامل خطورة يرفع من احتمالات الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم.

أما بالنسبة للقلق، فكما يقول أطباء القلب من مايو كلينك، لا يتسبب مرض القلق في الإصابة بارتفاع ضغط الدم لمدة طويلة، أي أن إصابة المرء بالقلق كمرض نفسي، لا يؤدي إلى إصابة المرء بارتفاع ضغط الدم المزمن، ولكن يمكن لنوبات القلق أو الغضب السبب في حدوث ارتفاعات حادة ومؤقتة في ضغط الدم، وإذا حدثت هذه الارتفاعات بشكل متكرر، يوماً على سبيل المثال، فإنها قد تضر بالأوعية الدموية والقلب والكلىين كما يفصل الارتفاع المزمن في ضغط الدم.

أما إذا كان لدى الشخص مرض ارتفاع ضغط الدم، ويتناول أدوية علاج ذلك، فإن من أولويات السلوكيات الصحية اليومية هو تقليل التعرض للتوتر والتفاعل السلبى مع ضغوطات الحياة اليومية. والسبب أن التفاعل السلبى مع تلك المؤثرات النفسية يعيق نجاح ضبط ارتفاع ضغط الدم. والمرء بإمكانه فعل الكثير لوقاية نفسه من التعرض للتوتر النفسي وتخفيف المعاناة من القلق. ومريض ارتفاع ضغط الدم عليه الاهتمام بصحته، وخفض وزن جسمه، وتناول أدوية علاج ضغط الدم، وممارسة الرياضة اليومية، والاهتمام بممارسة العادات الصحية في الامتناع عن التدخين أو تناول الكحول.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد، istisharat@aawsat.com

الصيحات ليست بالضرورة ذات فوائد صحية

5 أصناف عصرية من الطعام والشراب يمكن الاستغناء عنها

حرارياً، و5 غرامات من الدهون المشبعة، و4 غرامات من السكر. وبالمقارنة، فإن ملة ملعقتين صغيرتين من حمض «صبرا» كلاسيك» العادي غير المحلى، تحتوي على 70 سعراً حرارياً، و1 غرام فقط من الدهون المشبعة، ولا تحتوي على السكر مطلقاً.

● فكرة أفضل: اغمس بعض حبات الفواولة الطازجة في الحمض العادي للحصول على المذاق الحلو من تلك المادة الغذائية القديمة. وتقول السيدة ماكمانوس عن الحمض العادي بأنه يحتوي على نسبة منخفضة من السكر ولن يؤدي إلى ارتفاع السكر في الدم ما لم تضاف السكر بنفسك إليه.

المشروبات المرموجة

5 بالمشروم (فطر عيش الغراب)، تقدم بعض المقاهي، والمطاعم، وحتى الشركات المصنعة القهوة أو الشاي أو العصائر المثلجة المرموجة بمسحوق المشروم أو مستخلص المشروم (الفطر).

● فكرة أفضل: تناول كميات كبيرة من هذه المواد الغذائية يزيد من نسبة السكر في الدم، كما تقول السيدة ماكمانوس. ومن الأفكار الأفضل: إن شعرت بحساسية خاصة تجاه الغلوتين ولكنك لا تعاني في نفس الوقت من مشاكل عسر الهضم وتشمل أعراض الحساسية الانتفاخ، أو التقلصات، أو الإسهال بعد تناول أي مادة بالغلوتين مثل خبز القمح، فإن السيدة ماكمانوس توصي بالاحتفاظ بمذكرة خاصة للطعام لتدوين ما تأكله وملاحظة الأعراض التي تحدث معه تناولها. فإذا لاحظت نمطاً

معيناً، فعليك استشارة الطبيب أو أخصائي الأغذية بشأن تقليل تناول السكر في الدم، وتغيير أي أدوية وحجوانات المختبرات فحسب.

● هذا ملخص أسئلتك المتعددة والمفيدة عن فهم علاقة كل من القلق والضغط النفسي على مستويات ضغط الدم ومدى صحة تسبب أي منهما بمرض الارتفاع الدائم لضغط الدم. وبداية، تجدر ملاحظة أن التعامل بكفاءة مع التوتر النفسي والقلق وضغوطات الحياة اليومية، هو مهارة صحية يمارسها المرء الناجح لوقاية الجسم من التأثير سلباً بتلك التقلبات النفسية في المزاج، وخاصة للحيلولة أن يؤدي أي منها إلى تبني سلوكيات غير صحية مثل سوء التغذية والإفراط في الأكل والتدخين وعدم ممارسة الرياضة البدنية وتقليل التواصل الأسري وتدني الاهتمام بالصحة.

● هذا ملخص أسئلتك المتعددة والمفيدة عن فهم علاقة كل من القلق والضغط النفسي على مستويات ضغط الدم ومدى صحة تسبب أي منهما بمرض الارتفاع الدائم لضغط الدم. وبداية، تجدر ملاحظة أن التعامل بكفاءة مع التوتر النفسي والقلق وضغوطات الحياة اليومية، هو مهارة صحية يمارسها المرء الناجح لوقاية الجسم من التأثير سلباً بتلك التقلبات النفسية في المزاج، وخاصة للحيلولة أن يؤدي أي منها إلى تبني سلوكيات غير صحية مثل سوء التغذية والإفراط في الأكل والتدخين وعدم ممارسة الرياضة البدنية وتقليل التواصل الأسري وتدني الاهتمام بالصحة.



البروتين الموجود في الحبوب مثل القمح، والشوفان، والشعير. وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل عسر الهضم، يمكن للجلوتين تحفيز هجوم نظام المناعة على الأمعاء الدقيقة، ولأولئك الأشخاص، فإن الأطعمة الخالية من الجلوتين هي من الضرورات، ولا سيما لأن البروتين يمكن أن يخفى في الصلصات، أو الحساء، أو حتى صلصة السلطات. لكن السيدة ماكمانوس توصي بعدم تناول الأطعمة الخالية من الجلوتين إن كان الشخص يستطيع تحمل هضم الحبوب الكاملة، وهي تقول: «لن ترغب في تفويت فوائد الحبوب الكاملة عندما يرتبط النظام الغذائي بانخفاض مشاكل القلب والوفاة المبكرة». ومن المشاكل الأخرى المرتبطة بالأطعمة الخالية من الجلوتين، مثل البسكويت أو المعجنات هي أنها تستخدم نشأ الأرز أو نشأ

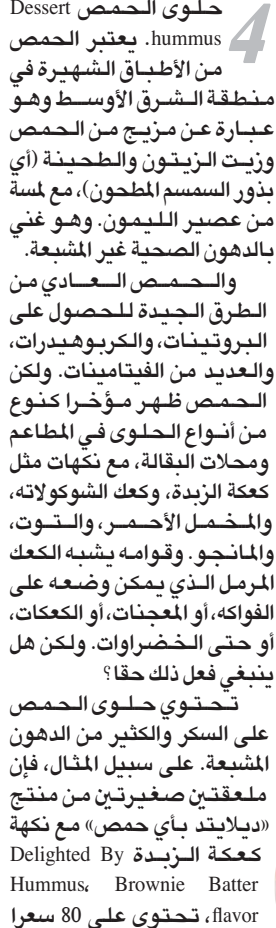
زيت جوز الهند. ويوصف زيت جوز الهند بأنه وسيلة طبيعية للغاية لتعزيز وظائف المخ، وتجذب الإصابة بأمراض القلب، وحرق الدهون، وتحسين الهضم، ومساعدة الصحة بغير طريقة من الطرق الأخرى. ويرغم هذه المزايا، فليست هناك أدلة علمية مؤكدة تؤيد هذه المزايا.

2 وتكمن المشكلة في أن زيت جوز الهند يحتوي على 90 في المائة من الدهون المشبعة. وتحتوي ملعقة واحدة من زيت جوز الهند على نحو 12 غراماً من الدهون المشبعة (وهو ما يوازي احتياج اليوم بالكامل من السعرات الحرارية بقيمة 1200 سعر حراري)، مقارنة بـ2 غرام فقط من ملة الملعقة من زيت الزيتون البكر.

وتشير بعض الدراسات الصغيرة إلى أن زيت جوز الهند يمكنه أن يرفع مستويات الكوليسترول الحميدة (ربما لأن زيت جوز الهند يحتوي على حمض اللوريك، والذي يعالج الجسم بطريقة مختلفة قليلاً عن الدهون المشبعة الأخرى). ومع ذلك، تشير دراسات أخرى إلى أن زيت جوز الهند يزيد من مستويات الكوليسترول الضارة في الجسم. وليس هناك من دليل علمي يؤكد أن زيت جوز الهند يقلل من أمراض القلب أو أي أمراض أخرى، ولكن لدينا مجموعة معتبرة من الأدلة التي تؤكد أن استهلاك كميات كبيرة من الدهون المشبعة يزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

ومن الأفكار الجيدة التي طرحها السيدة ماكمانوس: «الاستمرار في تناول الكولا وزيت الزيتون في الطهي، ولا يتوجب علينا الاستغناء كلياً عن زيت جوز الهند، ولكن ينبغي استخدامه في وجبة غذائية خاصة تستدعي ذلك، مثل بعض الأطباق التايلاندية الخاصة. ولا ينبغي استخدامه بصفة يومية».

3 استبعاد الغلوتين الأغذية الخالية من الغلوتين. تعد هذه الأغذية خالية من الجلوتين، وهو



حلوى الحمض hummus. يعتبر الحمض من الأطباق الشهيرة في منطقة الشرق الأوسط وهو عبارة عن مزيج من الحمض وزيت الزيتون والطحينة (أي بذور السمسم المطحون). مع لمسة من عصير الليمون. وهو غني بالدهون الصحية غير المشبعة. والحمض السعادي من الطرق الجيدة للحصول على البروتينات، والكربوهيدرات، والعديد من الفيتامينات، ولكن الحمض ظهر مؤخراً كنوع من أنواع الحلوى في المطاعم ومحلات البقالة، مع نكهات مثل كعكة الزبدة، وكعك الشوكولاته، والمخمل الأحمر، والشوت، والمانجو. وقوامه يشبه الكعك المرمل الذي يمكن وضعه على الفواكه، أو المعجنات، أو الكعكات، أو حتى الخضراوات. ولكن هل ينبغي فعل ذلك حقاً؟ تحتوي حلوى الحمض على السكر والكثير من الدهون المشبعة. على سبيل المثال، فإن ملعقتين صغيرتين من منتج «لايند باي حمض» مع نكهة كعكة الزبدة DeLighted By Hummus, Brownie Batter flavor، تحتوي على 80 سعراً

تطبيقات المتابعة الصحية تثير مخاوف من خرق خصوصيات النساء

صحة المرأة... هل تصبح «رقمية»؟

شهر من شهور الدورة الشهرية. وأضاف كثير من مصنعي المعدات الأصلية ميزات دورة الحيض مؤخراً إلى أجهزتهم؛ وأخيراً في القيام بذلك هو «غارمن» من خلال تحديث تطبيق «غارمن كونيكت» (Garmin Connect) ويمكن أن تحصل النساء أيضاً على تنبؤات عن فتراتهن ونوافذهن الخصبة، بالإضافة إلى المحتوى التعليمي لمساعدتهن في إدارة هذه الفترات العادية (وأحياناً غير النظامية). وما يميز تطبيق «غارمن» (Garmin Menstrual Tracking) عن التطبيقات الأخرى هو أنه للمرأة، ويمكن تخصيص «تتبع الدورة» بناءً على ما إذا كانت منتظمة أو غير منتظمة أو تنتقل بالفعل إلى انقطاع الطمث.

تصحب هذه التطبيقات وسائل منتشرة ومرحبه للمسوقين. ولن تكون هناك فائدة كبيرة إذا وقعت البيانات بأيدي من يتاجرون بمثل هذه التطبيقات. قامت شركة «ابل» بإدخال تطبيق «تتبع الدورة الشهرية لأجهزة الايفون» في عام 2015، وأضافت «فيت» تطبيق «تتبع صحة المرأة إلى الساعات اليدوية لـ«ابل» في مايو (أيار) من العام الماضي 2018، كما أضافت «غارمن» التطبيق نفسه في أبريل (نيسان) الماضي. ويعد تطبيق «Period Tracker» لـ«اندرويد» من التطبيقات المجانية التي تساعد كثيراً من النساء في معرفة موعد الدورة الشهرية وما يسمى «يوم الطمث»، وماذا يحدث للمرأة في تلك الفترة، وما التغيرات التي تصيب النساء في هذه الأيام، مثل ألم الرأس وانتفاخ البطن وأوجاع المراحل وألم الظهر، ما حالتها المزاجية التي تسبب عليها... وكثير غيرها من الأعراض. ويعد تطبيق متابعة الدورة من أشهر التطبيقات وأقوامها في تذكير المرأة بموعدها الدورة الشهرية، وذلك لمدة 3 أشهر متتالية من خلال الضغط على زر بداية كل



تطبيق هاتفية لتتبع الدورة الشهرية والإباضة

تنظم التطبيقات التي تعالج أو تشخص الحالات من قبل «إدارة الغذاء والدواء» في الولايات المتحدة، وهو ما يعني أن تطبيقات «تتبع الدورة الشهرية» على سبيل المثال لا توجد لها حماية قانونية ولا نظام تأمين عمية فيه البيانات. ويعترف الباحثون بأن البيانات الخاصة بصحة المرأة ذات فائدة كبيرة في البحوث، لكنهم يخوفون من أن

بيرسون لاحظ الفريق انخفاضاً عالياً في السعادة في اليوم الذي تلا الانتخابات الأميركية فترة الإباضة، ومن ثم جمعت معلومات عنهن. وحول ذلك توصلت الخبيرة ملت إزارر إلى عرض توصية على موقع «أوفيا» (Ovia) الإلكتروني أشارت فيها إلى أن «تكاليف الأمومة كانت عالية، ونحن بحاجة إلى حلول فعالة».

من جهةتها، تقول أماندا شيا، محللة بيانات في «كلو»، إن التطبيقات تجعل من الممكن أن تفعل شيئاً مختلفاً، فعلى سبيل المثال في الدراسة التي أجرتها

التنفيذية لتقنية «كلو» لتتبع الدورة الشهرية والإباضة (Clue period tracker and ovulation) مصطلح «فيتك» (Femtech) الذي يعني «التقنية الأنثوية» لوصف ما رأت أنه زيادة في المنتجات والتطبيقات الناشئة التي تم تطويرها للمساعدة في تأمين احتياجات النساء. وأصبحت مئات الملايين من النساء يستخدمن تطبيقات تتبع الدورة الشهرية، مثل «كلو»، التي تسمح للنساء بتتبع التفاصيل الدقيقة للحيض والنشاط الجنسي ومخاطب عنق الرحم والمزاج والألم؛ حيث يمكن استخدامها لمراقبة فترة الإباضة للنساء اللاتي يحاولن الحمل، أو لمنع الحمل في الدورات الطبيعية. وقد اعتمد هذا التطبيق قبل «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية بوصفه شكلاً من أشكال منع الحمل. إلا إن انتقادات وجهت إليه لتسببه في حالات حمل غير مطلوبة. غير أن البحوث تشير إلى أنه أكثر فعالية من اللواتي الذكري في الاستخدام العادي.

لندن، د. وفا جاسم الرجيب من المحتمل أن تصبح صحة المرأة في القريب العاجل «رقمية» بحيث تتمكن النساء من تتبع الدورة الشهرية، وتتعقب فترة الإباضة، والوقت المناسب لممارسة العلاقة الحميمة لأجل الحمل... كلها بكفاءة واحدة على مفتاح تطبيق معين في جهاز الهاتف الجوال.

صحة وخصوصية

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في صحة الإناث والمنتجات التكنولوجية والخدمات الموجهة لهن. لكن مع إطلاق هذه الصناعة يشعر البعض من الخبراء بالقلق من تلك الوجود؛ إذ إن الرعاية الشخصية تأتي على حساب خصوصية المرأة. تستخدم المنتجات التي غزت الأسواق في كثير من وسائل الصحة الإنجابية؛ بما في ذلك وسائل منع الحمل والخصوبة ومراسل الحمل. من بين هذه الأجهزة والتطبيقات تطبيق «تتبع ومتابعة الدورة الشهرية» (period tracker)، وجهاز شفاط حليب الثدي breast pump وغيرها. وقد ابتكرت إيدا تين، الرئيسة

قال إن البيروفي تلقى عروضاً من أندية فرنسية وإنجليزية

وكيل كاريلو: مستقبل اللاعب مع الهلال ما زال غامضاً

الرياض، فارس السبيعي



كاريلو (الشرق الأوسط)

أكد البيو كاساريتو وكيل أعمال المحترف البيروفي بنادي الهلال أندريه كاريلو والذي انتهت إعارته من ناديه بنيفكا البرتغالي لموسم واحد، أن مستقبل اللاعب معلق وغير معروف بسبب عدم تنصيب رئيس جديد للهلال حتى الآن.

وأبدى اهتماما كبيرا بضم اللاعب بيد أن الأخير مرتبط حالياً بعقد مع نادي بنيفكا البرتغالي وأكد أنه ينتظر انتهاء الانتخابات لمعرفة الموقف النهائي لنادي الهلال.

وكشف كاساريتو أن أحد المرشحين اتصل به وأبدى اهتماما كبيرا بضم اللاعب بيد أن الأخير مرتبط حالياً بعقد مع نادي بنيفكا البرتغالي وأكد أنه ينتظر انتهاء الانتخابات لمعرفة الموقف النهائي لنادي الهلال.

فرنسي قبل أيام بالإضافة إلى اهتمام بعض الأندية في الدوري الإنجليزي وإن لم تصل للمفاوضات الرسمية، حيث لعب كاريلو من قبل مع واتفورد في موسم 2017.

وختم وكيل أعمال كاريلو في تصريحات صحافية منسوبة للصحافة البيروفية بأنه سيتم حسم ملفات التفاوض بعد نهاية بطولة كوبا أميركا 2019.

ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «elgoldigital» أن نادي إسبانيول الإسباني يتجه لاستعادة جوناثان سوريانو (33 سنة) المحترف بنادي الهلال حيث يجد النادي الإسباني صعوبة كبيرة في الحفاظ على هدافه بورخا إيفغليسياس، الذي تعلق في موسم الماضي وسجل 17 هدفا في الدوري الإسباني وسيكون سوريانو أحد الأسماء المرشحة لتعويض رحيله.

الجدير بالذكر أن سوريانو قد مثل إسبانيول قبل عشر سنوات ووقتها كان صغيراً في السن ولم يستطع إثبات وجوده مما اضطره للخروج والاحتراف في أندية أخرى.

موقع «فيفا» يحتفي بذكرى رحيل الخليوي

حائلي يعترم الاجتماع مع شرفي الاتحاد بعد «العمومية»

جدة، إبراهيم القرشي



أتمار حائلي (الشرق الأوسط)

ل4 سنوات بعد أن أغلق باب الترشح دون أن يتقدم أي مرشح غيره. فيما ستعقد الإدارة الجديد لنادي الاتحاد أول اجتماعاتها لتوزيع المناصب والمهام على أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين.

وتنطلق اليوم المرحلة الثالثة في البرنامج الزمني لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد بعد انتهاء مرحلة فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين، بينما سيتم النظر يومي السبت والأحد المقبلين بها قبل إعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين، الاثنين المقبل، الذي سيسبق انعقاد الجمعية العمومية. وينتظر أن يبدأ مجلس إدارة الاتحاد الجديد بقيادة الحائلي مرحلة جديدة، يتطلع فيها الاتحاديون أن يتم تدعيم صفوف الفريق بخيارات فنية محلية وأجنبية تشكل إضافة للفريق الأول وتعيد للتوجه وبلوغ منصات التتويج.

من جهة أخرى، احتفى الحساب الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بذكرى رحيل المدافع الدولي السعودي محمد الخليوي، من خلال رصد مشاركاته الدولية مع منتخب بلاده.

وكتب الحساب الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم: «محمد الخليوي (الاستاذ) لاعب الاتحاد والأهلي السابق توفي في مثل هذا اليوم من عام 2013 بعد 42 سنة، شارك في نسختي كأس العالم 1994 و1998، و4 نسخ كأس قارات من 1992 إلى 1999. وصيف كأس آسيا 1992 وبطلها في 1996. سيبقى اسمه خالداً كواحد من أفضل المدافعين في تاريخ المنتخب السعودي».

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه الرئيس الجديد لنادي الاتحاد إنمار الحائلي، إلى عقد لقاء شرفي عقب انعقاد الجمعية العمومية، مع عدد كبير من أعضاء شرف النادي بهدف توحيد الدعم والمشورة للنادي.

وحسب المصادر فإن هناك جولة مكوكية سيقوم بها الرئيس الجديد على الشرفيين للاستماع إلى آرائهم وتوجيهاتهم والاستفادة من خبرتهم العريضة، في الوقت الذي رصد الحائلي ميزانية مالية كبيرة رسم من خلالها الخطوط العريضة للمنهجية التي ستبناها إدارته الجديد عند توليها رسمياً سدة المسؤولية بالنادي وفقاً لأهداف استراتيجية تعمل على إعادة توجع النادي مجدداً وبلوغ منصات التتويج.

وأعلن نادي الاتحاد، أمس، عن القائمة الأولية لمجلس الإدارة المرشح لقيادة النادي، برئاسة إنمار الحائلي، في الانتخابات المقرر إجراؤها الثلاثاء المقبل لاعتماد المجلس الجديد، في الدورة المقبلة، التي تمتد لـ4 سنوات.

وضمت القائمة إنمار الحائلي لمنصب الرئيس، وأحمد الكعبي نائباً للرئيس، و7 أعضاء هم: فيصل صالح التركي، وإبراهيم بخيت، وعبد الوهاب عابد، وممدوح الحربي، ولؤي غلاييني، وأحمد القطب، وحسن باروم.

ومن المنتظر أن تقوم الجمعية العمومية بتزكية القائمة قبل أن يتم اعتمادها بواسطة

مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، لكونها القائمة المرشحة الوحيدة.

كان الحائلي قد تولى سدة المسؤولية في نادي الاتحاد منتصف يونيو (حزيران) الماضي خلفاً لحاتم باعشن الرئيس السابق، إلا أنه لم يستمر طويلاً قبل مغادرته كرسي الرئاسة الذي ينتظر أن يعود إليه تزامناً مع انتهاء عقد الجمعية العمومية للنادي الثلاثاء المقبل.

وستناقش الجمعية العمومية لنادي الاتحاد خلال انعقادها، القوائم المالية للنادي، وملت المرشح الوحيد لرئاسة النادي إنمار الحائلي قبل تزكيته للفترة القانونية الممتدة

بسنين. وعن القائمة المرشحة لقيادة النادي، برئاسة إنمار الحائلي، في الانتخابات المقرر إجراؤها الثلاثاء المقبل لاعتماد المجلس الجديد، في الدورة المقبلة، التي تمتد لـ4 سنوات.

وضمت القائمة إنمار الحائلي لمنصب الرئيس، وأحمد الكعبي نائباً للرئيس، و7 أعضاء هم: فيصل صالح التركي، وإبراهيم بخيت، وعبد الوهاب عابد، وممدوح الحربي، ولؤي غلاييني، وأحمد القطب، وحسن باروم.

ومن المنتظر أن تقوم الجمعية العمومية بتزكية القائمة قبل أن يتم اعتمادها بواسطة

استقالة العمري زادت أوجاع «السكري»

الفراغ الإداري يترصد ببطل كأس الملك



فريق التعاون يخشى الفراغ الإداري قبل انطلاق الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

تم اختياره في أكثر من 4 مناسبات كأفضل ظهير في الموسم الماضي ضمن تشكيلة الأُسبوع، ويعتبر الزبيدي من أكثر اللاعبين المحليين صناعة للفرض بصناعة 5 أهداف، وسجل في مسابقة الدوري هدفًا وحيداً، وفي مسابقة الكأس يمتلك هدفين، وضع مثلهما، وهو ما ينطبق على ريان الموسى المنقول من نادي الأهلي حيث أسهم الموسى في كثير من الانتصارات التعاونية، وعلى الرغم من الإصابة التي لحقت به في الموسم الماضي، فإن عودته كانت مميزة في المباريات الحاسمة.

وتبدو المكتسبات التعاونية في السنوات الأربع الماضية، مهددة بالانهيار بعد سقوط حجر الزاوية، المتمثل في استقالة سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الذي يعتبر بمثابة الأوكسجين الذي يتنفسه التعاونيون، وريان السفينة الصفراء، إذ يبقى السؤال العريض لدى التعاونيين: هل يصمد محمد القاسم في الموسم المقبل دون وجود رئيس المجلس التنفيذي وأعضائه، ويحافظ على المنجزات التعاونية، ويدير ظهره لجميع العروض المغرية للتنال عن نجوم الفريق بمليين الريالات، ويستمر في مشروع الفريق، الباحث عن منصات التتويج وكتابة اسمه بين الأندية الكبيرة، أم يرضخ للإغراءات المالية، ويعيد فرقة لنادية الوسط.

كأس الملك، قادتهم للسير بكل ثقة نحو كسر كل الأرقام السابقة في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، وبالوصول للمركز الثالث على سلم الترتيب، كأفضل مركز من بين المواسم الـ12 التي شارك فيها التعاون في دوري الكبار، وتحقيق 56 نقطة، وهو أعلى معدل نقطتي تحصل عليه التعاون في مسيرته الرياضية، إلى جانب وقوف الكاميروني توامبا مهاجم الفريق في وصافة ترتيب هدافي المسابقة، وفوز البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب الفريق بجائزة أفضل مدرب في الموسم الماضي.

البيضة الصحبية التي صنعها التعاونيون في ناديهم، كانت خلف اكتشاف كثير من المواهب، وكان آخرها متعب المفرج المدافع الشاب المعار من نادي الهلال، حيث فاز المفرج بعد مشاركته مع «السكري» في الموسم الماضي بأفضل لاعب واعد، ويرجع المفرج هذا النجاح للبيئة التعاونية التي كانت خلف تالقه الالقت، كما أعاد التعاونيون اكتشاف كثير من اللاعبين، يتقدمهم طلال عبيسي قائد الفريق، الذي كان في فترة سابقته مع الاتحاد، لكنه وجد ضالته في الأسرة التعاونية، وكان رده قاسياً على ناديه السابق، بعدما سجل هدف التعديل، واعتلى منصة التتويج لرفع أول كأس في تاريخ النادي.

وكذلك هو الحال لإبراهيم الزبيدي، الظهير الأيسر الذي

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

في البطولة القارية، كإنجاز تاريخي بحسب للمجلس التنفيذي وإدارة النادي. ولم يتوقف طموح رئيس المجلس التنفيذي عند المشاركة في بطولة القارة الصفراء، وواصل العمل

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

ويعتبر سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الأسبق، الأب الروحي لجميع التعاونيين، ويتفق عليه الجميع دون استثناء، كونه أحد أبناء النادي، وأبرز داعميه في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث صعد معه الفريق للدوري السعودي للمحترفين بعد موسم واحد من استحداث المجلس التنفيذي، وواصل العمل برفقة أعضاء المجلس حتى زاحم الأندية الكبيرة على المقعد المؤهل لدوري أبطال آسيا، واحتل الفريق القصيمي الطموح المركز الرابع على سلم الترتيب، في موسم 2016. وشارك للمرة الأولى في تاريخ أندية المنطقة

إدارة النادي تقترب من حسم ملف المحترفين الأجانب

الأهلي يستعد للإعلان عن مدربه الجديد



الأهلاويون يتربصون بتغييرات في الفريق الكروي (الشرق الأوسط)

مع عودة التدريبات حيث سيكون القرار من جهة استمرار بعض الأسماء أو منحه حرية الانتقال في حال وجود عروض رسمية للجهاز الفني الجديد. الجدير بالذكر أن قائمة فريق الأهلي لكرة القدم تضم سبعة لاعبين أجانب عقودهم سارية مع النادي وهم فتاني خط الهجوم المحترف السوري عمر السومة وزميله دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر بجانب ثلاثي خط الوسط جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي واللاعب نيكولاي ستانيسيو صانع الألعاب الروماني واللاعب كلاوديو بايزا لاعب المحور التشيلي بالإضافة لمواطنه ياولو دياز مدافع الفريق وزميله ادريان سانتوس المدافع البرازيلي.

تحقق الإضافة الفنية. وقد يتسبب قرار خفض الأسماء الأجنبية إلى سبعة خلال مناسبات دوري المحترفين الموسم المقبل في إلغاء فكرة التعاقد مع لاعب أجنبي في مركز الظهير الأيسر إلا أن هذا الأمر سيكون حسمه بصورة رسمية موجلاً حتى انطلاق مرحلة الإعداد لبيتسني للمدرب الجديد الإطلاع على مستوى الأسماء الموجودة عن قرب قبل مناقشته في القرار النهائي. من جهة أخرى اعتمد أصحاب القرار في النادي الأهلي إلزام جميع اللاعبين الأجانب المحترفين في الفريق الأول لكرة القدم بجانب الأسماء المحلية التي تم إعارتها الموسم الماضي بالحضور والانتظام

جدة، محمد باسند يستعد النادي الأهلي للإعلان عن اسم مدرب الفريق القادم خلال الأسبوع المقبل تمهيداً لتسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم بشكل رسمي مع انطلاقه التحضيرات للموسم الجديد، بعد أن حدد موعد عودة اللاعبين إلى التدريبات بتاريخ 29 من شهر يونيو (حزيران) الجاري على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل التي تعقب تمتعهم بالإجازة الصيفيّة. وعلمت الـ«الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي خاص أن الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي البارز والداعم لإدارة المهندس أحمد

أروقتها لم تشهد أي مفاجآت خلال الترشيحات

أندية الشرق تتجنب حمى الانتخابات بالاستقرار على رؤسائها

بشأن الفريق الأول لكرة القدم عاد العمل على صناعة فريق قوي قادر على العودة لدوري الكبار، إلا أنه لم يحدد الفترة الزمنية التي يحتاجها من أجل صناعة هذا الفريق سواء الموسم الأول أو الثاني أو غيرها من عهده الجديد الذي سيمتد لأربع سنوات.

ويحسب للزامل استعانتها بشخصية لها قيمة كبيرة لدى أبناء القادسية ممثلة في رجل الأعمال ناصر الدغيتير الرئيس السابق لاتحاد كرة الماء، وهو من الشخصيات الداعمة منذ سنوات كبيرة ويحظى باحترام الجميع، حيث سيكون الدغيتير نائباً للزامل في مجلس الإدارة الجديد. ودعا الزامل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» جميع أبناء الخبر دعم ناديهم من خلال العمل أو حتى الدعم بالدعاء بالتوفيق لناديتهم في المستقبل، مشدداً على أن أبواب النادي كانت ولا تزال مفتوحة.

وفي الأحساء دعا الرئيس الشاب سعد العفالق، العضو السابق والمشرف على لعبة كرة القدم إبراهيم الشهيل للانضمام لمجلس الإدارة، فيما سيغيب عن التشكيل نائب الرئيس الحالي مالك الموسى وسيبقى أحمد العيسى أميناً عاماً.

وفي حفر الباطن نال الرئيس ناصر الهويدي الثقة من كل أبناء المحافظة من أجل المقام، حيث لن يجري تغييرات كثيرة في مجلس إدارته، حيث سيبقى مبارك الظفيري نائباً له، وسيعمل في المقام الأول على إعادة الفريق الأول لدوري المحترفين في الموسم المقبل، فيما تم اختيار عوض الهزيمي كرئيس تنفيذي للنادي.



مساعدة الزامل تقدم بملفه الانتخابي لرئاسة نادي الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

كما شدد على أنهم سيسعون للمحافظة على كل أبناء المحافظة من أجل المقام، حيث لن يجري تغييرات كثيرة في مجلس إدارته، حيث سيبقى مبارك الظفيري نائباً له، وسيعمل في المقام الأول على إعادة الفريق الأول لدوري المحترفين في الموسم المقبل، فيما تم اختيار عوض الهزيمي كرئيس تنفيذي للنادي.

على تجاوز الأخطاء في الفترة القادمة. وتحاشى الدبل في حديثه للإعلاميين تقديم أي وعود مستقبلية وخصوصاً فيما يتعلق بتحقيق البطولات، كما حدث من وعود في الفترة الماضية مما سبب له الكثير من الضغوط واعتبرت وعوداً انتخابية.

الدبل في حديث للإعلاميين بعد ترشيحه الرسمي أن إدارته حققت نجاحاً في المواسم الثلاثة الأولى من فترتها الأولى من خلال الصعود بالفريق لدوري المحترفين ومن ثم البقاء في الموسم الثاني والوصول لمرحلة الترتيب في الموسم الثالث إلا أن الإخفاق حصل في الموسم الرابع والأخير، مبيناً أنهم سيعملون

السعي إلى إيجاد حلول سريعة في ملفات الأجناب على وجه التحديد. وسيشمل التغيير في نادي الاتفاق الجهاز الإداري، حيث بات فايز السبيعي الأكثر حظوظاً في تولي إدارة الكرة بدلاً عن اللاعب السابق سيف البيشي. واعتبر رئيس النادي خالد



خالد الدبل لدى وجوده في مقر نادي الاتفاق (الشرق الأوسط)

عمله على الفريق الأول لكرة القدم الذي يمثل واجهة النادي ومقياس النجاح والفشل لدى أنصار كل ناد تجاه الإدارات. كما دخل للمرة الأولى إياب اليقضي وهو من الشخصيات الاستثمارية الشابة، ومن ضمن من أسسوا متجر نادي الاتفاق وعدد آخر من رجال الأعمال مقابل مغادرة أسماء أخرى مثل طلال النعالي وبنذر العليو وأحمد خليل الزباني. وسيكون هذا التشكيل مرتكزاً على عدة جوانب من بينها المشاريع الخاصة التي تسعى الإدارة إلى تنفيذها عدا لعبة كرة القدم. ومن المتوقع أن تحسم إدارة الاتفاق عدداً من الملفات العالقة وخصوصاً فيما يتعلق باختيار المدرب الجديد للفريق

وفي نادي الاتفاق حضر رئيس النادي خالد الدبل مع مجموعته قبل أقل من ساعة من إغلاق باب الترشيحات، حيث فضل الجميع الظهور العلني أمام وسائل الإعلام وعدم الاكتفاء بتقديم أسمائهم للجنة من قبل الرئيس، كما حصل في الأندية الأخرى. ولم تشهد القائمة تغييرات كبيرة من حيث القيادات، حيث سيبقى حاتم المسحل نائباً فيما تم انضمام عضو الاتحاد السعودي الحالي عمر باخشوين إلى قائمة مجلس الإدارة ليتولى كل الأمور المختصة بكرة القدم، ويعمل تحت مظلة مجلس الإدارة بصفته عضواً، وكذلك المجلس التنفيذي الذي يقوده هلال الطويرقي والذي يتركز

الدمام: علي القطان

اتخذت أندية المنطقة الشرقية قراراً ضمناً بالاستقرار على رؤسائها لأربع سنوات مقبلة بعد أن تقدم الرؤساء الحاليون دون أي منافسين، قبل انعقاد الجمعية العمومية خلال الأسبوعين المقبلين.

ولم تشهد الساعات الأخيرة لفتح باب الترشيحات أي مفاجآت تذكر، حيث اكتفى الرؤساء الحاليون لأندية الاتفاق والفتح والقادسية والباطن بتقديم ملفاتهم للجنة الانتخابات التي كلفتها الهيئة العامة للرياضة، فيما كانت المقرات خالية حتى من الجماهير رغم أن بعضها أحدث صحفاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي مطالبة بمستقبل أفضل لأنديةها.

وفي نادي الاتفاق حضر رئيس النادي خالد الدبل مع مجموعته قبل أقل من ساعة من إغلاق باب الترشيحات، حيث فضل الجميع الظهور العلني أمام وسائل الإعلام وعدم الاكتفاء بتقديم أسمائهم للجنة من قبل الرئيس، كما حصل في الأندية الأخرى. ولم تشهد القائمة تغييرات كبيرة من حيث القيادات، حيث سيبقى حاتم المسحل نائباً فيما تم انضمام عضو الاتحاد السعودي الحالي عمر باخشوين إلى قائمة مجلس الإدارة ليتولى كل الأمور المختصة بكرة القدم، ويعمل تحت مظلة مجلس الإدارة بصفته عضواً، وكذلك المجلس التنفيذي الذي يقوده هلال الطويرقي والذي يتركز

الاتحاد المغربي أكد مغادرته لمعسكر المنتخب

إصابة حمد الله تغيبه عن كأس الأمم الأفريقية



عبد الرزاق حمد الله في مباراة سابقة لمنتخب المغرب (الشرق الأوسط)

وتسافر بعثة المغرب إلى مصر في 18 يونيو على متن طائرة خاصة. ويلعب منتخب المغرب في المجموعة الرابعة القوية إلى جانب ناميبيا وساحل العاج وجنوب أفريقيا.

وأهدرها فجر ويواصل منتخب المغرب استعداداته قرب العاصمة الرباط لخوض ثاني مباراة ودية يوم الأحد بمباركش أمام منتخب زامبيا.

أول من أمس الأربعاء، وشهدت المباراة لحظة أغضبت الجماهير المغربية عندما قام اللاعب فيصل فجر بانقزاع الكرة من حمد الله في الوقت بدل الضائع عند توجهه لتسديد ركلة جزاء

الرباط: «الشرق الأوسط»

تلقي منتخب المغرب لكرة القدم ضربة قوية بعد الإعلان رسمياً عن غياب عبد الرزاق حمد الله عن الدور الأول للسعودي عن كأس أمم أفريقيا بسبب الإصابة. وأعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم في بيان مقتضب أن حمد الله «مصاب في الظهر والفخذ» وبالتالي لن يستطع استكمال المعسكر الإعدادي لكأس أمم أفريقيا.

وأضاف: «حسب طبيب المنتخب الوطني عبد الرزاق هيفتي فاللاعب حمد الله سيخضع لفحوص دقيقة اليوم الجمعة». وذكرت تقارير أن اللاعب غادر بالفعل معسكر المنتخب المغربي في المركز الوطني بالمعجورة بسلا.

وعكس المتوقع قرر الفرنسي إيرفي رينار مدرب المغرب ضم المدافع عبد الكريم باعدي للقائمة النهائية التي ستشارك في كأس الأمم التي تستضيفها مصر بين 21 يونيو (حزيران) و19 يوليو (تموز) لتموز لتعويض غياب حمد الله لاعب النصر السعودي.

ولم يضم رينار المهاجم أيوب الكعبي الذي كان ضمن اللائحة الأولية أو محسن باجور هدف الدوري المحلي مع الرجاء. وخسر المغرب 1 - صفر ودياً أمام ضيفه منتخب جامبيا

فجر إبراهيم قال إنه تخلف عن وديتين «دون سبب» استبعاد خرييين من معسكر سوريا لـ «عدم انضباطه»

ويعد خرييين (25 عاماً) لاعب الهلال السعودي الذي كان معاراً في الفترة الماضية لبراميدز المصري، من أبرز المهاجمين دعوتهم للانضمام بمعسكر المنتخب وفوجئنا بعدم التحاق عمر خرييين رغم وجوده في دمشق والحقيقة أنه لم يقدم أي عذر لعدم التحاقه فتقرر استبعاده نهائياً.

للألماني برند شتانغه المقال بسبب سوء النتائج في كأس آسيا، أنه «كانت هناك موافقة مسبقة من جميع اللاعبين الذين تمت دعوتهم للانضمام بمعسكر المنتخب وفوجئنا بعدم التحاق عمر خرييين رغم وجوده في دمشق والحقيقة أنه لم يقدم أي عذر لعدم التحاقه فتقرر استبعاده نهائياً».

وأعلن المدرب فجر إبراهيم قراره استبعاد المهاجم عمر خرييين «نهائياً» عن صفوف المنتخب السوري لكرة القدم، على خلفية عدم التزامه بالالتحاق بالمعسكر التدريبي الأخير وتخلفه عن مباراتين وديتين ضد إيران وأوزبكستان دون عذر.

دمشق: «الشرق الأوسط»

وأكد إبراهيم أنه قرر استبعاد عدد من اللاعبين لأسباب انضباطية، أبرزهم خرييين، ومدافع العهد اللبناني أحمد الصالح الذي حمل شارة قيادة المنتخب منذ أن تنازل عنها عمر السومة في كأس آسيا 2019.

وأوضح في مؤتمر صحفي: «سيتم استبعاد عدة لاعبين وضم لاعبين جدد من عناصر المنتخب الأولمبي» إلى تشكيلة المنتخب الأول.

وأضاف: «هناك قرارات ستصدر عن اتحاد الكرة ورفعنا توصيات لاستبعاد بعض اللاعبين وعمر خرييين وأحمد الصالح لن يكونوا معنا في المرحلة القادمة، وكذلك إياز عثمان (دينامو دريسدن الألماني) وغابريال السوسومي (نيو إنغلند ريفولوشن الأميركي) لأسباب فنية وسلوكية».

وأكد المدرب الذي تولى مهام الإدارة الفنية للمنتخب مطلع العام الحالي خلفاً

ورداً على سؤال عن غياب المهاجم عمر السومة، أكد إبراهيم أن الأخير «كان تقدم مسبقاً باعتذاره عن خوض مباراة أوزبكستان لارتباطه بظرف عائلي وتم قبول اعتذاره».

وأضاف: «لم أقم باستدعاء لاعبي المنتخب الأولمبي لأحيمهم من هذه المرحلة وهم موجودون على جدولنا في المراحل الاستعدادية القادمة... لم نستطع تعويض الغيابات بأسماء أخرى بسبب ضيق الوقت».

وتابع: «لا شك أننا استفدنا (من المباراتين) حيث أردت تجريب اللاعبين بشكل فعلي أمام فريقين كبيرين لمعرفة حقيقة مستواهم وللأسف بعض اللاعبين وضعوا مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة المنتخب وسبب الخسارتين كان الأخطاء الفردية والحالة البدنية السيئة للاعبين».

عمر خرييين (الشرق الأوسط)

وتابع: «لا شك أننا استفدنا (من المباراتين) حيث أردت تجريب اللاعبين بشكل فعلي أمام فريقين كبيرين لمعرفة حقيقة مستواهم وللأسف بعض اللاعبين وضعوا مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة المنتخب وسبب الخسارتين كان الأخطاء الفردية والحالة البدنية السيئة للاعبين».

وتابع: «لا شك أننا استفدنا (من المباراتين) حيث أردت تجريب اللاعبين بشكل فعلي أمام فريقين كبيرين لمعرفة حقيقة مستواهم وللأسف بعض اللاعبين وضعوا مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة المنتخب وسبب الخسارتين كان الأخطاء الفردية والحالة البدنية السيئة للاعبين».

وتابع: «لا شك أننا استفدنا (من المباراتين) حيث أردت تجريب اللاعبين بشكل فعلي أمام فريقين كبيرين لمعرفة حقيقة مستواهم وللأسف بعض اللاعبين وضعوا مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة المنتخب وسبب الخسارتين كان الأخطاء الفردية والحالة البدنية السيئة للاعبين».

وتابع: «لا شك أننا استفدنا (من المباراتين) حيث أردت تجريب اللاعبين بشكل فعلي أمام فريقين كبيرين لمعرفة حقيقة مستواهم وللأسف بعض اللاعبين وضعوا مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة المنتخب وسبب الخسارتين كان الأخطاء الفردية والحالة البدنية السيئة للاعبين».

قال إن إياب النهائي الأفريقي يدل على وجود خلل في الاتحاد

إنفانتينو يقر بوجود مشكلات في «كاف» ولا يستبعد التغيير



رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيانى إنفانتينو

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا أريد أن أختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا أريد أن أختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا أريد أن أختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا أريد أن أختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا أريد أن أختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».



كأس أمم أميركا الجنوبية ينطلق في غياب نيمار وهاجس الفشل يطارد ميسي ونجوم الأرجنتين البرازيل تقص شريط افتتاح «كوبا أميركا» أمام بوليفيا اليوم



لاعبو بوليفيا يلتفون حول مدربهم فيغاس لسماع التعليمات قبل مواجهة البرازيل الافتتاحية (أ.ف.ب)



تتني مدرب البرازيل يلقي بتعليماته على لاعبيه قبل افتتاح بطولة كوبا أميركا (رويترز)

المراقبين برشحونه للخروج صفر اليمين من هذه المجموعة. ووسط الترشيدات القوية للمنتخبين البرازيلي والبيروفي في هذه المجموعة، ينتظر أن تكون المنافسة على المركز الثالث مشتعلة بين المنتخبين البوليفي والفنزويلي. واعتمد المنتخب البوليفي كثيرا على نقطة قوته الأساسية وهي اللعب في أليان أورغ، ورغم الفقرة القصيرة التي قضاهما مع المنتخب منذ توليه المسؤولية في يناير (كانون الثاني) الماضي، يمتلك المدرب الوطني إدواردو فيغاس من الخبرة ما يؤهله لتترك بصمة جيدة في البطولة.

وحصر فيغاس على اصطحاب لاعبيه مبكرا إلى البرازيل حيث أقام معسكره التدريبي في ساو باولو استعدادا للبطولة وبمجموعه من اللاعبين المحليين وقليل من المحترفين في أندية أوروبية صغيرة أبرزهم المهاجم مارسيلو مارتينز الذي لعب في الماضي لفرق شاخار دونييسكا الأوكراني وويغان الإنجليزي وجريميو وكروزيرو البرازيليين وينشط حاليا في الدوري الصيني.

من جهته يسعى ميسي إلى تنويع موسمه للتعبير عن نفسه مع برشلونة من خلال قيادة منتخب الأرجنتين للفوز بلقب كوبا أميركا بعدما أخفق في أكثر من مرة في المحطة الأخيرة حيث خسر النهائي أمام تشيلي مرتين بمرات الترجيح في نسختي 2015 و2016. كما خسر نهائي مونديال 2014 بالبرازيل أمام ألمانيا، فيما خرج من الدور الثاني (دور الستة عشري) في مونديال 2018. وتفتتح الأرجنتين مشوارها بلقاء كولومبيا غدا حيث يأمل ميسي قيادة بلاده للقب القاري للمرة الأولى منذ 26 عاما ومعالجة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز والمسجل باسم الأوروغواي (15 لقباً).

أرضية الملعب» من جهته لا يحظى المنتخب البوليفي لكرة القدم بتاريخ ملموس على الساحة العالمية رغم انتمائه لكرة أميركا الجنوبية المصدر الرئيسي للمواهب الكروية، واقتصر مشاركاته في بطولات كأس العالم الـ12 السابقة على ثلاث مشاركات.

ولم يحقق المنتخب البوليفي أي فوز في المباريات التي خاضها بهذه المشاركات الثلاث في بطولة كأس العالم واقتصر رصيده منها على نقطة واحدة من تعادل وحيد في نسخة 1994 بالولايات المتحدة، ولكن هذا المنتخب الذي لا يحظى بترشيحات كبيرة في البطولات التي يخوضها نجح في ترك بصمة جيدة مبكرة في بطولات (كوبا أميركا) حيث توج بلقبه الوحيد في البطولة عام 1963 ليصبح واحدا من ثمانية منتخبات في السجل الذهبي للبطولة كما حظي بلقب الوصيف في نسخة 1997 فيما أحرز المركز الرابع في نسختي 1927 و1949.

ويامل المنتخب البوليفي تحقيق مفاجأة أمام أصحاب الأرض في الافتتاح اليوم، رغم أن

إلا أن تعويض غيابه ممكن. ويتوقع أن يشغل نيريش مركز الجناح الأيسر في المباراة الافتتاحية ضد بوليفيا الليلة بالتوقيت المحلي (بعد منتصف الليل الجمعة السبت بتوقيت غرينتش)، وإن كان زميله إيفرتون جناح غريميو أظهر أشياء جيدة لدى مشاركته احتياطيا ضد هندوراس وسجل ريتشارليسون نقاطا في الأونة الأخيرة لا سيما بان المنتخب البرازيلي يفقد إلى رأس حربة حقيقي علما بأن مهاجم نادي إيفرتون يستطيع اللعب على الجناح أيضا.

ويؤكد ريتشارليسون أهمية هذه البطولة من الناحية الشخصية بقوله: «من المهم جدا المشاركة في أول نسخة لي من كوبا أميركا لكنني اعتقد أنني أصبحت أكثر نضجا بعدما توجهت باكرا إلى أوروبا». بعد أن ترك فلوميننسي بجمعه العشرين لينضم إلى وانغوردو الإنجليزي ثم إيفرتون.

وتحت: نتناول دائما التعلم إلى جانب لاعبي أكثر خبرة أمثال تياغو سيلفا الذي يساعدنا كثيرا لا سيما من ناحية التركيز على

الشبان. ويتوقع أن يكون تحقيق نتائج جيدة بسرعة هو الهدف الأتي على حساب التأسيس على المدى البعيد، وهذا ما يفسر اختيار الفيش إلى جانب تياغو سيلفا وميراندا وفرناندينيو (جميعهم بلغوا 34)، لا سيما بان حظوظ هؤلاء تبدو ضعيفة للوجود في مونديال 2022 بعد ثلاث سنوات ونصف سنة. وتضم التشكيلة الرسمية للمنتخب 14 لاعبا سبق لهم أن دافعوا عن ألوان بلادهم في مونديال روسيا 2018.

أما عنصر الشباب فيتمثل بمهاجم إيفرتون ريتشارليسون وجناح أياكس أمستردام الهولندي ديفيد نيريش (كلاهما 22 عاما) وكلاهما سجل في مرعى هندوراس (7-صفر) في مباراة ودية استعدادية للبطولة القارية. والأهم من النتيجة الساحة في مواجهة منتخب مغمور لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 29. إيشادة المراقبين بالآداء الجماعي للفرق في غياب نيمار.

وكان تتني نفسه اعتبر بأنه على رغم من أن نيمار من يتمتع بوهبة مختلفة عن بقية اللاعبين

التي تعرض لها مؤخرا، على خلفية سلوكه في نهائي كأس فرنسا ضد رين، عندما قام بدفع أحد مشجعي الفريق المنافس في المدرجات. وسيجمل شارة القيادة زميل نيمار في سان جيرمان المخضرم داني الفيش، 36 عاما، الوحيد الباقي من التشكيلة المتوجة بلقب كوبا أميركا 2007 في فنزويلا بالفوز على الأرجنتين بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية. ودخل الفيش احتياطيا في النهائي ونجح بتسجيل الهدف الثالث للفرقة.

ومنذ ذلك التتويج، عاش المنتخب البرازيلي فترة سيئة في البطولات الكبرى حيث خرج من الدور ربع النهائي في مونديال 2010 و2018 وسقط سقوطا مدويا أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف نهائي كأس العالم التي استضافها عام 2014. وربع نهائي كوبا أميركا في نسختي 2011 و2015 ومن الدور الأول للبطولة القارية عام 2016 في ذكراها المثوية.

ولتفادي خيبة أمل جديدة، استدعى تتني لاعبين من ذوي الخبرة لكي يحيطوا باللاعبين

اللاعبين من ذوي الخبرة بالإضافة إلى عنصر الشباب في تجربة هامة على الطريق نحو مونديال 2022. وسيغيب نيمار بعد إصابة في كاحله تعرض لها خلال مباراة ودية ضد قطر في الخامس من الشهر الحالي، وأعلن ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي أن أعلى لاعب في العالم سيبتعد نحو شهر عن الملاعب.

وسجل نيمار، 60 هدفا ويحتل المركز السابع والعشرين في المركز الرابع لأفضل الهادفين في تاريخ المنتخب خلف الأسطورة بيليه وزيكو ورونالدو، لكنه يتقدم على نجوم بارزين أمثال روماريو وجيرينيو.

ورغم غياب نيمار فإن كافي، قائد المنتخب السابق الفائز بمونديال 2002 في كوبا الجنوبية واليابان، يقف بقدرته القوية على إحراز اللقب القاري.

وقال: «خسر المنتخب البرازيلي أربع مرات منها أربعة ألقاب في آخر ثمانية نسخ للبطولة. وسيحاول المنتخب البرازيلي في غياب نجمه نيمار المصاب، تلميع صورته أمام جمهوره من خلال التتويج ببطولة الغائبة عن خزائنه منذ 12 عاما وبنتيجة تضم

الثالثة الأوروغواي وتشيلي وفنزويلا واليابان (ضيفة من خارج القارة). وتخوض قطر البطولة بنفس الفريق الذي توجت من خلاله بلقب كأس آسيا قبل شهرين قليلة. ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني في كل مجموعة مباشرة إلى الدور الثاني (دور الثمانية) كما يرافقهما أفضل اثنين من المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

وانفرد منتخب الأوروغواي بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كوبا أميركا التي تقام منذ 1916 حيث أحرز اللقب الخامس عشر له في نسخة 2011 فيما كان آخر الألقاب الـ14 للمنتخب الأرجنتيني في 1993 بينما أحرز المنتخب البرازيلي اللقب ثماني مرات سابقة منها أربعة ألقاب في آخر ثمانية نسخ للبطولة.

وسيحاول المنتخب البرازيلي في غياب نجمه نيمار المصاب، تلميع صورته أمام جمهوره من خلال التتويج ببطولة الغائبة عن خزائنه منذ 12 عاما وبنتيجة تضم

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» ويرفع الستار اليوم عن فعاليات النسخة السادسة والأربعين من كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) لكرة القدم عندما تلحق البرازيلي (المستضيفة) مع المنتخب البوليفي في مباراة الافتتاح للبطولة التي تستمر حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل.

وينتظر عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم مباريات هذه البطولة المتخمة بنجوم بارزين ومنهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي جابريل خيسوس والكولومبي خاميس رودريغيز، والتشيلي اليكسس سانتشيز، بينما سيكون البرازيلي نيمار أبرز اللاعبين. ويتطلع كل من المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني إلى استغلال البطولة لتضميد جراحه ومحو خيبة أمه بعد الخروج صفر اليمين من فعاليات بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وقسمت المنتخبات الـ12 على ثلاث مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات ضمت الأولى البرازيل وبوليفيا وفنزويلا وبيرو، والثانية منتخبات الأرجنتين وكولومبيا والباراغواي وقطر (ضيفة من خارج القارة)، وضمت

أليكسيس سانشير يأمل بالتألق في كوبا أميركا لرفع أسهمه في سوق الانتقالات

لها في نهاية موسمه مع يوناييتد. وعاد سانشير للتدريبات مع الكرة قبل أيام قليلة برفقة زملائه في المنتخب التي اتخذ من إينو، بالقرب من ساو باولو، مقرا له في البطولة القارية. ويقول لاعب وسط المنتخب التشيلي يابولو هرنانديز: «من دون شك، أليكسيس مهم للمنتخب الوطني، إنه مهاجم خطير عندما يكون في قمة لياقته». ولعب سانشير دورا رئيسيا خلال حملة بلاده نحو الفوز بلقب البطولة على حساب الأرجنتين عامي 2015 و2016 (النسخة المثوية للبطولة بصيغتها القديمة والجديدة)، وهو كان صاحب ركلة الترجيح الأخيرة التي أهدت تشيلي اللقب الأول في تاريخها عام 2015 على حساب ليونيل ميسي ورفاقه.

محاولة التخلص من كابوس «أولد ترافورد» والانتقال إلى تجربة أوروبية أخرى. ورغم عدم الراتب الكبير الذي يتقاضاه أسبوعيا (يقدر بـ63 ألف دولار)، هناك حديث عن إمكانية تركه يوناييتد ووري الإنجليزي للعودة إلى إيطاليا أو إسبانيا، لا سيما بعد تعاقد مانشستر يونايتد مع الجناح البولندي الشاب دانيال جيمس الذي يلعب في نفس مركز سانشير المفضل على الجهة اليمنى من الملعب. وقد يكون على سانشير الانتظار حتى المباراة الثانية لبلاده في البطولة القارية ضد الكوادور في 21 الشهر الحالي ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الأوروغواي أيضا، لكي يعزز رصيده ككاتب اللاعبين خوضا للمباريات الدولية (124) مع بلاده وأفضل أهداف في تاريخها (41) إن يعاني من إصابة في كاحله تعرض

العمر 30 عاما بغيباه الصيف الماضي عن مونديال روسيا بسبب فشل تشيلي في التأهل إلى النهائيات، ما يجعله متحفزا أكثر من أي وقت مضى لكي يتألق في البطولة القارية التي يلعب في منتخب أن أحرز لقبها ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت ذلك الأرجنتين بين 1945 و1947 في حقبة الصيغة القديمة (بطولة أميركا الجنوبية لكرة القدم) التي أقيمت بنظام مجموعة واحدة حتى عام 1967.

وبعمر الثلاثين، ما زال أمام سانشير الكثير ليقدمه في الملاعب، سواء على الصعيد الدولي أو مع الأندية، وستكون النسخة المقبلة من كوبا أميركا التي تبدأ تمديد مشوارها فيها الاثنين ضد اليابان (أحد ضيفي البطولة من خارج القارة إلى جانب قطر)، الفرصة المثالية له

مباراة خاضها معه في الدوري الممتاز لكرة القدم تحت قيادة المدرب السابق الفرنسي أرسين فينغر، عانى لاعب أودينزي الإيطالي وبرشلونة الإسباني سابقا الأرمين مع يوناييتد. ومنذ انضمامه إلى التشيليين «الحمراء» في يناير (كانون الثاني) 2018، تحول سانشير إلى ظل للاعب الذي كان عليه مع أودينزي (2006-2011) تخلصها إعارته لكتولو كولون التشيلي وريفي بليت الأرجنتيني وبرشلونة (2011-2014) وأرسنال (2014-2018). إن تراجع معدله لأقل من هدف واحد كل 10 مباريات، وهو اكتفى في الموسم المنصرم بخوض

تسع مباريات في الدوري الإسباني كاساسي وسجل هدفا وحيدا، وأرغما رصيده إلى 3 أهداف في الدوري خلال عام ونصف عام مع يوناييتد. واكتملت خيبة الجناح البالغ من

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» يامل النجم التشيلي أليكسيس سانشير في أن يضع خلفه الكابوس الذي عاشه في عام ونصف عام مع فريقه مانشستر يونايتد ورفع أسهمه في فترة الانتقالات الصعبة، من خلال محاولة قيادة بلاده لتصبح أول منتخب يتوج بطلا لكوبا أميركا ثلاث مرات متتالية في صيغتها الحالية التي بدأت عام 1975.

وخلافا لتجربته الناجحة مع الفريق الإنجليزي الآخر أرسنال الذي سجل له 60 هدفا في 123

واحدة (98 مقابل 97). ويخوض سيتي وليفربول مواجهتهما الأولى على ملعب أنفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما يستضيف ملعب الاتحاد في مانشستر المباراة الثانية في الرابع من أبريل (نيسان). وتوج مانشستر سيتي بثلاثية محلية غير مسبوق، لأنه أحرز توج الاتحاد في مانشستر على وانغوردو بسبباعة نظيفة، وكباس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح. في المقابل، رفع ليفربول رصيده من الألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى ستة بعد تغلبه على مواطنه توتنهام 2 - صفر في المباراة النهائية مطلع الشهر الحالي.

وتبرز في المرحلة الأولى مباراة مانشستر يونايتد ضد نوريتش

يستهل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في مواجهة وستهام خارج ملعبه، بينما يستضيف مانشستر يونايتد فريق تشيلسي في أبرز مواجهات المرحلة الأولى بموجب جدول موسم 2019 - 2020 الذي نشره الاتحاد المحلي أسس. وينطلق الموسم الجديد يوم الجمعة الموافق 9 أغسطس (آب) بمباراة ليفربول ضد نوريتش الصاعد حديثا إلى الدرجة الممتازة، وينتهي في 17 مايو (أيار). واحتفظ سيتي في الموسم الماضي بلقبه بطلا للدوري، بعد موسم مثير لم تحسم فيه هوية البطل سوى في المرحلة الأخيرة بعد صراع شرس بين سيتي وليفربول حسمه الأول بفارق نقطة

ساشينز يتطلع لتلميع صورته (أ.ف.ب)

ساشينز يتطلع لتلميع صورته (أ.ف.ب)

ساشينز يتطلع لتلميع صورته (أ.ف.ب)

في محاولة من اتحاد «الكونكاكاف» لتنظيف ساحته بعد سنوات من الفساد

منافسات كأس الذهبية تتوسع بمشاركة 16 منتخبا

أعلى 50 منتخبا مصنفاً في العالم. لكن الانتخابات الكبيرة ترى في الكأس الذهبية فرصة للتعبير، حيث تتطلع الولايات المتحدة لزيادة ألقابها إلى سبعة. كما تريد المكسيك إثبات كثير من الأمور تحت قيادة المدير الجديد، جيراردو مارتينو، خصوصا بالاعتماد على الشبان، وغياب مجموعة من أبرز اللاعبين. وتريد كندا إثبات جداتها بالتنظيم المشترك لكأس العالم 2026، بينما تأمل كل من جامايكا وكوستاريكا، اللتين ستستضيفان مباريات في البطولة التي تتم بتنظيم مشترك لأول مرة، في إسعاد جماهيرهما.

وقال فليبي مويجو الأمين العام لـ«الكونكاكاف»: «تنظيم البطولة بعيدا عن أميركا الشمالية يمثل التزاما كبيرا للاقترب من جماهيرنا في أميركا الوسطى بإقامة مباريات في كوستاريكا وفي منطقة الكاريبي في جامايكا».

الاتحاد: «هذه النسخة من الكأس الذهبية رسالة توضح النمو في اتحادنا. لم نقم فقط بتوسيع المشاركة في البطولة إلى 16 منتخبا وفقا للكفاءة التي أظهرتها كثير من الفرق في السنوات الأخيرة، لكننا أيضا نقلناها خارج أميركا الشمالية إلى كوستاريكا وجامايكا، وهذه خطوات هائلة». ورخبت الدول الصغيرة في الاتحاد المكون من 41 عضوا بهذه الخطوة، ومنحتها فرصة المشاركة في عدد أكبر من المباريات الرسمية، وأيضا التأهل إلى نهائيات الكأس الذهبية. لكن السؤال ما زال عن افتقار الاتحاد للشغافية، وأن توسعة البطولة ستقلل من جودة المنافسات.

وتضم واحدة من المجموعات منتخب جزر المارتينيك التي ليست عضوا في «فيفا» بينما يلعب في مجموعة أخرى أربعة منتخبات لم يسبق لها الوصول إلى

جامايكا، «الشرق الأوسط» يامل اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (الكونكاكاف) في أن يسهم قراره بتوسيع المشاركة في بطولة الكأس الذهبية في إحياء اللعبة بالمنطقة بعد سنوات صعبة. وكان «الكونكاكاف» في دائرة الضوء في فضيحة الفساد التي هزت الاتحاد الدولي (فيفا) بعد إدانة اثنين من الرؤساء السابقين، بالإضافة إلى حظر عدد من أبرز المسؤولين بالاتحاد عن جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم. واستحدثت الإدارة الجديدة للاتحاد دوري الأمم لتعزز المنتخبات الصغيرة فرصة اللعب عددا أكبر من المباريات، بالإضافة إلى توسيع المشاركة في الكأس الذهبية، التي تنطلق غدا، بمشاركة 16 منتخبا.

وقال فيكتور مونتالياني رئيس

استون فيلا وشيفيلد يوناييتد وفوريث سيتي. وتشهد الجولة الأولى مواجهات بورنموث مع شيفيلد يوناييتد، ويجرنتلي مع ساوثهامبتون، وكريستال بالاس مع إيفرتون، وليستر سيتي مع ولفرهامبتون، ووانغوردو مع برایتون، وتوتنهام مع أستون فيلا ونيوكاسل مع أرسنال. وسيشهد الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز استخدام تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر)، بالإضافة إلى اعتماد فترة استراحة لأول مرة من نوعها خلال فبراير (شباط) بحيث تقام خمس مباريات في نهاية الأسبوع، على أن تقام المباريات الخمس الأخرى في الجولة ذاتها في نهاية الأسبوع الذي يليه، ما يعني منح كل فريق راحة لمدة أسبوع.

الماضي، وضيغه تشيلسي اللندني صاحب المركز الثالث، والذي سيخوض منافسات الدوري في الموسم المقبل بغياب نجمه البلجيكي إدين هازارد الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني. وكان تشيلسي أحرز الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بفوزه على جاره أرسنال 4 - 1 في النهائي لكن الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منعه من إجراء أي تعاقدات على فترتي الانتقالات (الصيفية لعام 2019 والشتوية في يناير/كانون الثاني) 2020 على خلفية مخالفته قواعد انتقال اللاعبين القصر.

وتقدم تشيلسي بطلب استئناف رفضه الفيفا قبل أن يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي بانتظار قرار الأخير. وصعدت ثلاثة أندية إلى الدوري الممتاز هذا الموسم، وهي

واحدة (98 مقابل 97). ويخوض سيتي وليفربول مواجهتهما الأولى على ملعب أنفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما يستضيف ملعب الاتحاد في مانشستر المباراة الثانية في الرابع من أبريل (نيسان). وتوج مانشستر سيتي بثلاثية محلية غير مسبوق، لأنه أحرز توج الاتحاد في مانشستر على وانغوردو بسبباعة نظيفة، وكباس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح. في المقابل، رفع ليفربول رصيده من الألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى ستة بعد تغلبه على مواطنه توتنهام 2 - صفر في المباراة النهائية مطلع الشهر الحالي.

وتبرز في المرحلة الأولى مباراة مانشستر يونايتد ضد نوريتش

يستهل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في مواجهة وستهام خارج ملعبه، بينما يستضيف مانشستر يونايتد فريق تشيلسي في أبرز مواجهات المرحلة الأولى بموجب جدول موسم 2019 - 2020 الذي نشره الاتحاد المحلي أسس. وينطلق الموسم الجديد يوم الجمعة الموافق 9 أغسطس (آب) بمباراة ليفربول ضد نوريتش الصاعد حديثا إلى الدرجة الممتازة، وينتهي في 17 مايو (أيار). واحتفظ سيتي في الموسم الماضي بلقبه بطلا للدوري، بعد موسم مثير لم تحسم فيه هوية البطل سوى في المرحلة الأخيرة بعد صراع شرس بين سيتي وليفربول حسمه الأول بفارق نقطة

ساشينز يتطلع لتلميع صورته (أ.ف.ب)

أكد أن بلاده تقدم عروضاً جميلة تعيد للأذهان كرة القدم الشاملة التي كان يقدمها المنتخب بقيادة الأسطورة كرويف

رونالد كومان: هولندا ستظل دائماً تنجب أفضل اللاعبين الشباب

وفان دايك يتمثل في أنني كنت مميزاً في الكرات الثابتة والتقدم للأمام ولعب الكرات الطولية بشكل مميز، لكن يمكنهما التطور في هذا الأمر وتحسين هذه الجوانب أيضاً. ويمكنكم أن تروا فان دايك بالفعل يلعب كرات طويلة مميزة على بُعد 60 ياردة إلى الجناح الأيمن أو إلى الظهير الأيمن المتقدم للأمام. ويمكنهما أن يفعلوا ما هو أكثر من ذلك، فهما مدافعان من الطراز الرفيع، ووجود دي ليخت وفان دايك يعني أننا لدينا أفضل لاعبين في هذا المركز، وهذا أمر رائع لأن قوة الفريق تبدأ دائماً من الخط الخلفي، وأي مدير فني يسعى في الأساس لأن يكون لديه حارس مرمرى وخط دفاع على أعلى مستوى، لأن ذلك الأمر يساعد كثيراً في تعزيز وتقوية أي فريق. ولدينا لاعبين رائعين يمكنهم تقديم الكثير في المستقبل، مثل فينالدوم وميمفيس ديبي ودي يونغ، وغيرهم من اللاعبين الصغار في السن».

وبعد اعتزاله كرة القدم في عام 1997، ذهب كومان إلى نهائيات كأس العالم في العام التالي كجزء من الطاقم الفني لجوس هيدينك، كما عمل كمساعد للمدير الفني المخضرم لويس فان غال في برشلونة قبل أن يشغل منصب المدير الفني الأول. وقد ساعدت هذه الخبرات كومان على العمل في كل من البرتغال وإسبانيا والدوري الإنجليزي الممتاز، مع ساوثهامبتون وإيفرتون، لكن يبدو أن كومان لا يفكر الآن في العودة لتدريب الأندية. يقول كومان: «عندما تعمل خارج بلدك فإنك تتباعد عن عائلتك وأطفالك وتفقد الكثير من الأشياء، وخاصة عندما تعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز، لأنك تعمل لمدة سبعة أيام في الأسبوع من دون توقف. وما حدث بالطبع في الأشهر الأخيرة من عملي مع إيفرتون كان صعباً للغاية، لذا كان من الجيد أن أعود إلى هولندا وأبدأ هذا العمل». ويضيف: «أنا فخور بأنني أصبحت مدرباً فنياً لمنتخب هولندا، لأنني أذاع عن الورى منتخب بلادتي، إنني أبدأ كل ما في وسعي لكي أعيد منتخب هولندا للمشاركة في البطولة الكبرى، لأن ذلك سيعيد الدعم الجماهيري الكبير، وهو أمر مهم للغاية. لقد بدأنا بهذه الطريقة، ونحن الآن في طريق العودة للمسار الصحيح، لم نصل بعد إلى المكانة التي نريدها، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت».



فان دايك لم يستطع منع لاعب ألمانيا سيرجي غنابري من التسجيل في المواجهة التي شهدت هزيمة هولندا

ويتميز بالمهارة والقدرة على التسديد وتسجيل الأهداف من مسافات بعيدة، عنصراً أساسياً في صفوف المنتخب الهولندي الفائز بكأس الأمم الأوروبية عام 1988، قبل أن ينتقل إلى صفوف «فريق الأحلام» لنادي برشلونة بقيادة يوهان كرويف في العام التالي. وكان الهدف الذي سجله في مرمرى نادي سامبدوريا الإيطالي على ملعب ويمبلي قد ضمن لنادي برشلونة الحصول على أول لقب لدوري أبطال أوروبا عام 1992 - وربما يكون هذا هو الهدف الأهم لكومان من بين 250 هدفاً سجلها مع الأندية ومع منتخب هولندا. لكن على عكس كل من دي ليخت وفان دايك، اللذين شكلا حاجزاً منيعاً أمام مهاجمي المنتخب الإنجليزي، يقول كومان إنه لم يكن يستمتع أبداً بفنون اللعب الدفاعي.

ويقول: «كانت مقوماتي تناسب اللعب في خط الوسط، لكنهم دفعوا بي للعب في خط الدفاع من أجل استغلال مهاراتي في التقدم من الخلف للأمام. والفرق بيني وبين دي ليخت

التي أقيمت في إطار تصفيات كأس العالم وانتهت بفوز هولندا بهدفين دون رد وسجل كومان خلالها الهدف الأول من ركلة حرة مباشرة مثيرة للجدل بسبب ارتكابه خطأ ضد لاعب المنتخب الإنجليزي بفيدي بلات: «لقد مر وقت طويل للغاية على

يتحدث مدرب هولندا عن صعوبة الدوري الإنجليزي وعدم الرغبة في العمل مرة أخرى في إنجلترا

هذه المباراة، وقد سالوني كثيراً عن هذا الأمر. حسناً، لقد كان هذا خطأ كبيراً من جانب حكم المباراة، لكنني لست أنا الحكم، فهو من اتخذ القرار ولست أنا. لقد أعطاني بطاقة صفراء وليست حمراء، وربما كان الوضع سيئاً لو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد تطبق آنذاك». وكان كومان، الذي كان يلعب في مركز قلب الدفاع

قاتلاً في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. وقد كانت هذه الخسارة هي الثالثة لكومان في 12 مباراة تولى خلالها قيادة الطواحين الهولندية خلفاً لداني بليند في فبراير (شباط) 2018، وكانت الخسارة الأولى أمام منتخب إنجلترا بقيادة المدير الفني

أن هذا الجيل الذهبي الجديد من كرة القدم الهولندية سوف يلعب معاً لعدة سنوات على المستوى الدولي، لكن مع إياكس فمن المتوقع أن ينتقل عدد كبير من هؤلاء اللاعبين إلى أندية أخرى بعد تالقهم في الفترة الأخيرة. يقول كومان: «لقد تغيرت

الأجواء المحيطة بالمنتخب الوطني، ويعود الفضل في ذلك إلى اللاعبين وإلى الطريقة التي بدأنا بها مباريات دوري الأمم الأوروبية. لقد نجحنا في فرنسا وألمانيا. ونجحنا أخيراً في أن نبدأ التصفيات الأوروبية بشكل جيد - وقد لعبنا مباراة ألمانيا بشكل رائع حتى لو شعرنا رسمياً لكومان مع منتخب بلاده. لكن كومان نجح في قيادة هولندا للفوز على إنجلترا والتأهل للمباراة النهائية لدوري الأمم الأوروبية، بعد أن قاد منتخب بلاده كلاعب للفوز على إنجلترا في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1993 عندما التقى الفريقان في مدينة غيمارش البرتغالية. يقول كومان عن تلك المباراة

المنتخب الأول. لكننا دائماً ما ننجب لاعبين شباباً جيدين». ويعرف كومان أيضاً أنه محظوظ للغاية لأنه على عكس الوضع في نادي إياكس - الذي لعب له كومان لسدة ثلاث سنوات قبل انتقاله بشكل متير للجدل إلى منافسه بي إس في آيندهوفن - فهو في

المنتخب الهولندي قد خسرت ثلاثة أهداف مقابل هدفين أمام ألمانيا في نهاية مارس (آذار) الماضي. وكانت هولندا متاخرة بهدفين دون رد قبل أن تعود وتعادل لكنها تلقت هدفاً

النهائية لدوري أبطال أوروبا ويقدم كرة قدم جميلة تعيد للأذهان كرة القدم الشاملة التي كان يقدمها الهولنديون بقيادة الأسطورة يوهان كرويف. يقول كومان عن ذلك بكل حماس: «نعم، إنه أفضل جيل لكرة القدم الهولندية في السنوات القليلة الماضية، لكن هذه هي مجرد البداية، فهذا الجيل يضم الكثير من المواهب الرائعة. وقد انتقل فريينكي دي يونغ إلى برشلونة، وسوف ينتقل ماتيس دي ليخت إلى ناد كبير أيضاً، لكن لا أحد يعرف في الوقت الحالي إلى أي ناد سينتقل. وقد تطور أداء دوني فان دي بيك بشكل ملحوظ هذا الموسم، وهذا أمر جيد».

ويضيف: «إننا دائماً ما ننجب لاعبين شباباً جيدين عبر النظام الذي تتبعه في هولندا. وربما يكون لدينا الآن أربعة أو خمسة لاعبين شباباً جيدين للغاية. لقد فاز منتخب هولندا

ببطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 17 عاماً، لكن هؤلاء اللاعبين لا يزالون في سن السابعة عشرة، وهو ما يعني أننا بحاجة للانتظار لعامين أو ثلاثة أعوام إذا سار كل شيء على ما يرام، حتى نستعين بهم في صفوف

لندن، إيد أرونتز

بجسلس المدير الفني للمنتخب الهولندي، رونالد كومان، في غرفة خلع الملابس المليئة بالمقصان برتغالية اللون في مركز التدريب التابع للاتحاد الهولندي لكرة القدم، ويفكر في كيفية استعادة هبة كرة القدم الهولندية بعد سنوات من التراجع. يقول كومان: «إنني أجيء إلى هنا يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع لكي أجري مقابلات صحافية أو أضع الخطط الفنية أو أحلل الفرق المنافسة، أما في بقية أيام الأسبوع فإنني أسافر لرؤية اللاعبين والمباريات. ويمكنني أن ألع الغول مرة واحدة في الأسبوع! لقد أصبحت جداً منذ أسبوعين، وسوف أرتق بحفيد جديد من ابنتي قريباً. إنه أمر مختلف، لكنني أحبه في حقيقة الأمر».

ويملك كومان، البالغ من العمر الآن 56 عاماً ويعمل في مجال التدريب منذ ما يقرب من عقدين من الزمان، الكثير من الأسباب المهنية التي تجعله يشعر بالاجابة تجاه الحياة خلال الفترة المقبلة. ونجح المنتخب الهولندي، الذي فاز على منتخب إنجلترا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في

الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية يوم الخميس الماضي ولكنه خسر في نهائي البطولة أمام البرتغال بهدف دون رد، في التأهل من مجموعة صعبة تضم بطل العالم فرنسا والغريم اللدود ألمانيا - وهو ما يعد إنجازاً لمنتخب هولندا في هذه الفترة الصعبة، خاصة أنه لم يتأهل لأي بطولة كبرى منذ كأس العالم عام 2014.

لكن هذا النجاح يعود إلى عدد جيد إلى ظهور عدد من اللاعبين الشباب الرائعين في صفوف نادي إياكس أمستردام، الذي كان على وشك التأهل للمباراة



كومان ودوني فان دي بيك في نهائي دوري الأمم الأوروبية (رويترز)

من فان دايك... إلى سون هيونغ مين... مروراً ببيرناردو سيلفا

أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

بالحب والتقدير. واللافت أن بيرناردو تائق في أدوار أخرى كذلك، ما يمكنه من دفع رياض محرز، بل وحتى ليريس ساني، نحو مقاعد البدلاء، ما يؤكد على براعته المذهلة.

سون هيونغ مين

من اللطيف الاعتقاد بأنه إذا اشتكى أي من لاعبي المنتخب الإنجليزي من توتنهام هوتسبير من الإرهاق هذا الموسم بعد بطولة كأس العالم، فإن سون من حقه أن يسارع إلى توبيخهم. لقد اضطر اللاعب الكوري إلى الانتقال جواً عبر مسافات طويلة وخاض مواجهات حامية باسم بلاده، ليس مرة واحدة، بل مرتين خلال هذا الموسم، كانت المرة الأولى أثناء دورة الألعاب الآسيوية، بعد أن نال إعفاءً من الخدمة العسكرية، ثم في يناير (كانون الثاني)، عندما وصل إلى دور ربع النهائي من كأس البطولة الآسيوية.

ورغم ذلك، لم يفوت فرصة المشاركة سوى في ثماني مباريات بالدوري الممتاز - وقدم أداءً متالقاً في تلك التي شارك بها. في وولفرهامبتون وأندرز في نوفمبر (تشرين الثاني)، دفع به ماوريسيو بوكيتينو من على مقعد البدلاء إلى داخل الملعب، ثم دفع باخر محله في وقت لاحق. ولم يتك سون من ذلك وإنما بدأ على ذلك، سجل هدفاً في مرمرى تشيلسي خلال المباراة التالية التي شارك في التثبيت الأساسي لها وأحرز 11 هدفاً في موسم متميز من جانبها.



بيرناردو سيلفا تائق في الدوري الإنجليزي وفاز بكأس دوري الأمم الأوروبية مع البرتغال (رويترز)

سوى الدفع به إلى أرض الملعب وتركه يلعب بحرية»، مضيفاً: «إنه مهم للغاية لنا... أعشق هذا اللاعب». وبالتأكيد أي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في مارس (آذار): «في الوقت الحالي وبالنظر إلى مستوى أدائه المتألق لا أمك

تجربة ممتعة وحلماً جميلاً لأنصار فريقه وكابوساً مروعاً للفرق المنافسة».

بيرناردو سيلفا

كان هذا هو الموسم الذي تقدم فيه أداء اللاعب البرتغالي

أثمرت مهارة روبرتسون وترنت الكسندر أرنولد عن مزيد من الأهداف. يبدو روبرتسون، وهو الأكبر سناً، أكثر ذكاءً من الناحية الدفاعية، علاوة على روح التحدي التي تظهر بقوة في أدائه. ويفضل كل ذلك، تبدو مشاهدة أدائه داخل الملعب

اللاعب الإسكتلندي قد انتقل إلى ليفربول بمقابل زهيد، قادماً من هال، ويمرور الوقت أصبح أحد أبرز اللاعبين عالمياً في مركزه. والمعروف أن الذين يلعبون في مركز الظهير في ليفربول هم من يمدون الفريق بالتمريرات المتمررة، وفي وقت

لا بد أن حتى أشهر الطيارين يشعرون بالإعجاب إزاء قدرة الظهير الأيسر على الطيران والتخليق داخل الملعب للأمام والخلف دون هواده. كان

المشاركة مع ناديه. داخل الملعب، يبدو فان دايك لاعباً لا يقهر ومن المستحيل التغلب عليه في مهارة التحكم بالكرة ونادراً ما يتفوق عليه لاعب آخر في الجري. علاوة على ذلك، يملك فان دايك القدرة على تشتيت صفوف الخصوم وإلهايم زملائه وبت الطمانينة في نفوسهم، بجانب مهارته في تمرير الكرة عبر مساحة واسعة بدقة. وتعتبر تميزاته الطويلة واحدة من أدوات ليفربول في دك حصون الفرق المنافسة.

رحيم ستريلينغ

لطالما تميز ستريلينغ بروح القيادة. وقد رحل عن ليفربول لأنهم سعوا لفرض سيطرتهم عليه. وقد أصبح ستريلينغ لاعباً مهماً في مانشستر سيتي، وخلال هذا الموسم أصبح واحداً من قادة الفريق. الواضح أن اللاعب تمكن من كل تفصيلة من تفصيلات اللعب، خاصة للمسات الأخيرة، وأصبح اليوم يتحمل مسؤوليات أكبر داخل الملعب، ودائماً ما يبدو على استعداد للتغلب على لاعب خصم أو تنفيذ تمريرة حاسمة أو تصويب الكرة بدقة نحو الهدف. وخارج الملعب، نجح في تصحيح الصورة النمطية عنه بأنه شخص مغرور.

فيرجيل فان دايك

ربما لا يمكننا وصفه بأنه الصفقة التي أحدث صاحبها التحول الأكبر على مستوى بطولة الدوري الممتاز منذ إريك كانتونا، فإنه يقف قريباً من هذه المكانة. بجانب حارس المرمى اليسون، تمكن فيرجيل فان دايك من إضفاء قوة وثقة على فريق ليفربول. والحقيقة أن ليفربول يبدو يتيماً عندما يغيب اللاعب عن صفوفه. إلا أن اللاعب حريص دوماً على

لندن، بول دويل

انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز عن نسخته لموسم 2018-2019، بعد أن شهد مظهراً قوة وإثارة حتى آخر أيامه، بما هو معهود من البطولة الأقوى والأسرع والأكثر ندية بالدوريات الأوروبية الكبرى. وكتب لاعبو الدوري الإنجليزي هذا الموسم سيناريو مبدعاً بحكمة درامية متقنة لم تكشف خيوطها سوى في المرحلة الأخيرة عندما احتفظ مانشستر سيتي باللقب، وكان على ليفربول أن يواصل ما يقوم به منذ العام 1990... الانتظار. ولا شك في أن قدوم المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك ومن خلفه الحارس البرازيلي اليسون، أضاف كثيراً للثبات الدفاعي لليفربول وأضاف كثيراً للشكل الجماعي للفريق. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أبرز اللاعبين الذين تلاقوا في الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

عنوانها الطرب الأصيل... وتذاكرها نفذت خلال 21 دقيقة في سابقة نوعية محمد عبده وخالده عبد الرحمن في ليلة استثنائية بالقصيم



محمد عبده



خالد عبد الرحمن

الشاعرية والطربية. ويحيى الفنان رابع صقر برفقة الفنان عايض الحفل الغنائي الأول في مدينة عرعر، يوم الخميس المقبل، بينما يحيى الفنانان عبادي الجوهري وخالده عبد الرحمن، يوم الجمعة المقبل، الحفل الغنائي الثاني.



بوستر حفل رابع صقر وعايض في عرعر - من إعداد الفنانة عايض الحفل الغنائي الأول

جدة، الشرق الأوسط،

يطل الفنانان السعوديان محمد عبده وخالده عبد الرحمن، اليوم، على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة بريدة (إحدى محافظات منطقة القصيم)، في حفل غنائي يضافان من خلاله جمهوراً عريضاً، ينتظر بمقاعد وأروقة مسرح المدينة الرياضية، بعد أن نفذت تذاكر الحفل في غضون 21 دقيقة في سابقة هي الأولى من نوعها، وذلك ضمن «حفلات السعودية»، التي أقيمت في عدد من المدن بالمملكة.

وتأتي إطلاقة الفنان محمد عبده والملقب بـ«فنان العرب»، والفنان خالد عبد الرحمن الملقب بـ«خاوي الليل»، بعد أيام قليلة من حفلين غنائيين أحياهما الفنانان في كل من مدنتي جدة والطائف، بينما يلتقي الطرب الأصيل في ليلة تاريخية بوجود النجمين في ليلة ستزخر بالإحساس

الرواج السينمائي لـ«الممر» يجدد آمال عودة إنتاج الأفلام الحربية

القاهرة، أحمد فاروق
الأفلام «اللايت» دخل أكبر في الإيرادات، ولكن جاء الدعم للفيلم من الجمهور الذي حرص على مشاهدته، وتقديم النصيحة للغير بمشاهدته لما يحمله من رسائل هادفة، بالإضافة إلى وجود متعة في المشاهدة. ويحكي «الممر» قصة ضابط صاعقة الأول، وبعد أن تكشف الأحداث عن تسرب روح الهزيمة للشعب المصري، يتم تكليف الضابط «نور» بإعداد مجموعة قتالية لتنفيذ عملية خلف خطوط العدو الإسرائيلي في عمق سيناء التي كانت محتلة حينها، وينتهي الفيلم بنجاح العملية وتحضير عدد من المراهقين.

بطل الفيلم الفنان أحمد عز، قال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن ميزانية فيلم «الممر» مرتفعة جداً، مقارنة بالأفلام الأخرى، وبالتالي على الدولة أن تتدخل وتشارك في الإنتاج حتى يتحسّن منجز القطاع الخاص لإنتاج هذه الأفلام التي غابت عن السينما المصرية سنوات طويلة بسبب تكلفتها المرتفعة.

وأوضح عز أن هناك حاجة ماسة لصناعة أفلام عن الأبطال المصريين في كل المجالات بصفة عامة، وتسليط الضوء على تضحيات القوات المسلحة في الحروب بصفة خاصة، مشيراً إلى أن فيلمًا مثل «الممر» يساهم في تخليد إحدى العمليات الناجحة التي تم تنفيذها خلال حرب الاستنزاف، التي يوجد مثلها كثير يمكن تحويله لعشرات الأفلام. وتقدم أحمد عز بالشكر للقوات المسلحة المصرية متمثلة في إدارة الشؤون الإعلامية، على الدعم اللوجستي الذي تلقاه الفيلم، مؤكداً أن «هذا النوع من الدعم يكون كثير من الأحيان أهم من الدعم المادي، فالسماح بالصيغور في المناطق العسكرية ليس بالأمر السهل، ولكن كانت هناك قناعة لدى المسؤولين أن مثل هذا الفيلم لن يصنع كل يوم، وبناء على ذلك، وفرت له القوات المسلحة المعدات اللازمة بحرب 1967، من دبابات وطائرات ومدفعية ثقيلة، وذلك بعد أن قام المهندسون العسكريون بعمل صيانة لها لتكون صالحة للاستخدام في الفيلم.

استطاع الفيلم المصري «الممر» خلال الأسبوع الأول من موسم عيد الفطر السينمائي، أن يثبت قدرته على المنافسة، ويحقق أكثر من 20 مليون جنيه تساعده على مواصلة المنافسة خلال موسم الصيف الممتد إلى عيد الأضحى المقبل.

وكان من اللافت صنع الفيلم حالة مختلفة بين الجمهور المصري على مواقع التواصل، حيث يدعمه معظم من يشاهده بدعوة أصدقائه إلى حضوره في السينما، واصطحاب الأطفال، ليعرفوا أكثر عن بطولات إلى عبد الأضحي المقبل.

مختلفة بين الجمهور المصري على مواقع التواصل، حيث يدعمه معظم من يشاهده بدعوة أصدقائه إلى حضوره في السينما، واصطحاب الأطفال، ليعرفوا أكثر عن بطولات إلى عبد الأضحي المقبل.

بفرق معي من أساسه، فالنتر في النهاية لا يشاهده الناس ولا يفرق معهم، وما سيذكرونه هو الشخصية الجيدة، والأداء المميز، ويتحدثون عنه لاحقاً، حتى لو كان اسم هذا الفنان مكتوباً في نهاية الفتر، وما يشغلي بالدرجة الأولى هو عملي وشغلي وخط دوري وجودته ووضوحه، بالإضافة إلى أني كنت أرغب في العمل بمجال التمثيل، وعندما كنت أعمل كمذيعة كنت أرغب في العمل بمجال التمثيل، ومررت بظروف معينة منعتني من تحقيق حلمي كممثلة في البداية، فدراستي الأساسية كانت المسرح مرحلة وانتهت.

هل هذا يعني أنه لو عرض عليك تقديم برنامج سوف ترفضين؟ - في بداية عملي كمذيعة كنت أقدم برامج دائمة على محطات، لكن لو عرضت علي الآن فكرة، ووجدتها ملائمة، فإني سأقدم برامج موسمية تدوم لفترة قصيرة من الزمن.

وما هي آخر أعمالك السينمائية؟ - شاركت في فيلم «راس السنة» الذي سوف يعرض للمرة الأولى في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمهرجان الجونة السينمائي الدولي، مع شيرين رضا وبسمة وخرين، وسيكون هذا الفيلم بدائتي الشخصية «صوفيا» أحدثت صدى واسع لدى الجمهور ونجحت، ولكن هناك ما يسمى بالكيمياء، وتعني التوافق، وأزعم أنني تجمعت مع كيمياء توافق من نوع جميل في السقا.

بصراحة من ناحية أخرى، لم يكن مسلسل ولد الغلابة مثل هذا الحدث كما يعتقد البعض بسبب الانتفاء مبكراً من تصويره ولكن كانت هناك صعوبات أخرى فيه بسبب طبيعته نفسها، لأننا صورنا في عدة قرى نائية في الصعيد فمحمد سامي أراد أن يكون العمل طبيعياً لحد كبير وبعيداً عن مواقع التصوير المعتادة.

وما هي أبرز التحديات التي واجهتك أثناء تجسيد شخصية «صوفيا»؟ - اللهجة الصعيدية كانت أبرز التحديات، وخاصة أن كل منطقة في الصعيد لها لهجتها الخاصة بها، وبالتالي كان وجود مصحح اللهجة ضرورياً لأنه يتابعنا عن كذب ويعلمنا كيفية نطق كلمات بعينها، وبالتأكيد ظروف التصوير نفسها فرضت تحديات من نوع آخر لأن التصوير في القرى النائية كان صعباً وخصوصاً مع النظر أن أغلب أيام التصوير كانت في الشتاء وبالتالي كان البرد قارساً، واستلزم منا التصوير في أوقات متأخرة جداً من الليل.

هل تهتمين بروج اسمك وأدوارك على مواقع التواصل الاجتماعي؟ - لا أحد ينكر أبداً تأخير «السوشيال ميديا» أو قوتها في الترويج في الوقت الحالي للأعمال الفنية، ولكني أهتم بشكل خاص بأن جمهوري تم تقديره من الجمهور بشكل مناسب، وهذا ما يدفعني للأسام لتقديم الأفضل، والحمد لله أصداء شخصية «صوفيا» كانت جيدة للغاية، بعدما تفاعل الناس معها وأحبوها.

اسمك على تتر المسلسل بعد الفنانة في عمر... ما تعليقك؟ - ترتيب التتر لا يهمني ولا

واضحة ومختلفة، فضلاً عن أن محمد سامي مخرج مهم، ويمتلك أدواته وعندما جلست معه أحببت طريقتة في التفكير وشعرت أنه يملك رؤية خاصة للمسلسل وهذا بالطبع يطمئن الفنانين المشاركين، كما أنها لم تكن المرة الأولى لي التي اتعاون فيها مع أحمد السقا، وبالتالي كل الأسباب كانت تحفز جداً للمشاركة في العمل.

وهل ساهم انتهاء كتابة وتصوير العمل مبكراً قبل شهر رمضان في جودة المحتوى؟ - بكل تأكيد، فعندما يتم الانتهاء مبكراً من كتابة العمل، فإن هذا يفرق جداً مع الأبطال المشاركين وخصوصاً السيناريو، لأنه عندما يتسلم الفنان الدور كاملاً تكون الرؤية واضحة أمامه جداً من حيث ملامح الشخصية وحجم الدور وغيرها.

من الأمور، ولكن

عندما قرأت السيناريو شعرت أن الدور مختلف كلياً وبعيد عن أي دور قدمته من قبل أو مسلسل شاركت فيه، فبعد أن قدمت شخصية «صوفيا» الإيطالية العام الماضي في مسلسل «اليالي أوجيني» قررت البحث هذا العام عن شخصية تختلف عنها كلياً، وبالتالي عندما عرضت علي شخصية «صوفيا» وافقت عليها فوراً، فملاحها

عندما قرأت السيناريو شعرت أن الدور مختلف كلياً وبعيد عن أي دور قدمته من قبل أو مسلسل شاركت فيه، فبعد أن قدمت شخصية «صوفيا» الإيطالية العام الماضي في مسلسل «اليالي أوجيني» قررت البحث هذا العام عن شخصية تختلف عنها كلياً، وبالتالي عندما عرضت علي شخصية «صوفيا» وافقت عليها فوراً، فملاحها

نوع آخر تريد استعادة أولادها». وجوليا قصاص صاحبة التجربة الغنية في عالمي المسرح والسينما تؤكد بأن أحداث المسلسل كانت مشوقة احترمت المشاهد على جميع الصعد. كما أنها وجدت في الدور الذي تلعبه تحدياً جديداً وغير مألوف، ويحكي عن نتائج محببة تركتها الحرب على اللبنانيين. لكن رمضان هذه السنة جدارتنا في هذا سنتمكن من اختراق الأسواق العربية بقصص من واقعنا؟ ترد: «بالعكس تماماً؛ فاصداؤه انتشرت في العالم أجمع، وتلقيت تعليقات المشاهدين في أوروبا، وكندا، وأستراليا، ودول عربية كثيرة».

وعما إذا الأعمال المحلية صارت جاهرة لدخول سوق الدراما العربية، تقول: «لا شك أننا اثبتنا في موسم رمضان هذه السنة جدارتنا في هذا المضمار. ويراني صرنا جاهزين للسوق العربية التي لفتتها إنتاجات دراما محلية والخبرات الكبيرة المحيطة بها. فمن الجميل أن نتعرف كعرب على إيقاعات حياتنا، وتبادل ثقافتنا من خلال هذا النوع من الأعمال».

قالت لـ«الشرق الأوسط» إن ترتيب الأسماء على التتر لا يشغلها إنجي المقدم: «ولد الغلابة» نقلة كبيرة في مشواري الفني

القاهرة، منة عصام

خطفت الفنانة المصرية إنجي المقدم الأنظار بقوة بعد تجسيدها شخصية «صوفيا» بمسلسل «ولد الغلابة»، وهو الدور الذي حازت بسببه إعجاب الكثيرين، وعذته المقدم نقلة كبيرة في مشوارها الفني، بعد تغيير جدها من الأدوار الناعمة إلى الأدوار «الصعيدية» المصرية، التي يحبها الجمهور.

المقدم قالت في حوارها لـ«الشرق الأوسط»: إن ترتيب الأسماء على تترات الأعمال الفنية، لا يشغلها حالياً، وكشفت أن مهرجان الجونة المقبل سوف يشهد انطلاقتها السينمائية الجديدة.

في البداية ما الذي شجعك لتجسيد دور «صوفيا» في مسلسل «ولد الغلابة»؟

عندما قرأت السيناريو شعرت أن الدور مختلف كلياً وبعيد عن أي دور قدمته من قبل أو مسلسل شاركت فيه، فبعد أن قدمت شخصية «صوفيا» الإيطالية العام الماضي في مسلسل «اليالي أوجيني» قررت البحث هذا العام عن شخصية تختلف عنها كلياً، وبالتالي عندما عرضت علي شخصية «صوفيا» وافقت عليها فوراً، فملاحها



إنجي المقدم

قدمت أحد أبرز أدوارها التمثيلية في موسم رمضان

جوليا قصار: على كتاب الدراما تخصيص بطولات للممثلين المخضرمين

تنشغل بسرعة ففضية مصداقيتها. فثقافة الإنتاج وغزارة الأفكار والتي يسمونها تجارة يجب أن تعتمد فيها أصول تجارة رابحة، وإلا فمن سيقتل عليها؟ فلا يجب أن نخلط الأمور بجمع عناصرنا الفنية في هذا المجال. نصحت.

وفيما يخص النصوص المكتوبة والجيدة التي هي الأصعب تأمينها عملاً لا تمثيلية جميلة، وتتنافس على استقطاب المشاهد ليس في موسم رمضان فقط، بل في مختلف أيام السنة؛ لأن الناس في حاجة إليها كي ترفه عن نفسها.

وهل تفكرين في الانتقال إلى دقة الكتابة؟ «أحب كتابة أعمال مقتبسة، لكنها يمكن أن نستنبطها من واقعنا، وفي المقابل يجب خروج بعض الكتاب الموجودين في كواليس عمل معين إلى الضوء، فيأخذون حقههم وتصنع كتابة النص عملية متقنة وصناعة حقيقية كغيرها من الصناعات الفنية».

وترى بأن السبب الرئيسي لإخفاق نص ونجاح غيره هو إعطاؤه الوقت الكافي لكتابته.

«غالبيتها نصوص دراما رمضان إلى حين مشاركتها في «انتي مين» هذه السنة، بأن تطورا كبيرا تشهده الدراما المحلية على كل الصعد؛ مما سيجعل منتجين آخرين يعيدون حساباتهم في هذا الإطار. «لا شك بأن جميع عناصرنا الفنية في هذا المجال نصحت.

وتقول دانييل وغيرهما بعد غياب عنها، تقول: «إنه جيل من الممثلين الذين يراني يجب على كاتب الدراما أن يخصصوا لهم بطولات مطلقة في أعمالهم، فهؤلاء وفي جميع بلدان العالم يتم تقديرهم بشكل كبير فلا يغيبون عن الشاشات حتى ولو تقدموا في العمر. فهم يشكلون قيمة فنية لا يستهان بها، ويجب أن يستفيد منها الممثلين، وعودتهم أساسية في أعمالنا».

لم تتابع جوليا قصار بشكل دقيق المسلسلات الرضائية؛ إذ كانت منشغلة في عملية تصوير عملها. «استطعت أن أشاهد بعض اللقطات من مسلسل (خمسة ونص) ولفنتي أداء ممثلين رائعين فيه فقدموا أدوارهم بمصداقية كبيرة، وانتظر إعادة عرضه لأتابعه من جديد».

وتجد الممثلة اللبنانية التي كان مسلسل «الشحورة» في عام 2011 آخر أعمالها على الشاشة الصغيرة



جوليا قصار

ممثلين سوريين فيه. فالمهم أن يصب هذا التنوع بين الممثلين ضمن عمل واحد في صلب الموضوع المتناول». وعن رأيها بعودة ممثلين مخضرمين إلى الشاشة في موسم رمضان أمثال رفيق علي أحمد

بيروت، فيضيا حداد

قالت الممثلة جوليا قصار إنها استمتعت بتجسيد دور «عايدة» في مسلسل «انتي مين» الذي حصد نجاحاً كبيراً في موسم رمضان الدرامي. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد غبت عن الشاشة الصغيرة منذ عام 2011؛ لعدم إعجابي بالنصوص الدرامية التي قدمت لي. لكن مع كارين رزق الله كاتبة (انتي مين) لمست مادة واقعية تخاطب الناس بلسان حالهم ومرسومة شخصياته بدقة. كما أن النص محبوك ببراعة وتشويق كبيرين؛ فكل ذلك حُسن للمودة».

وعما يحفزها اليوم على القيام بدور تمثيلي تلفزيوني، تقول: «من الضروري أن يستفزني الدور بطبيعته وحقيقته ليصدقه المشاهد، وتركيبة شخصية عايدة في هذا العمل، ورغم أنني خفت من تجسيدها بداية بسبب فارق العمر بيني وبينها والتعب البدني دائماً على وجهها، أقتنعني ولا سيما أنها تتألف من جزئين فتتحول من امرأة مقاتلة في الحرب إلى محاربة من

يوميات الشرق

تقدمه الصورة الفنانة مروة المقيط ضمن مبادرة المجلس الفني السعودي وبدعم من وزارة الثقافة عروض بصرية تروي تكشف خبايا علاقة جدة مع البحر



لقطتان من زاويتين مختلفتين لبناية «باب البنط» في جدة التاريخية

العلاقات المتعددة الأوجه في مشهد فني واحد، بحيث يتم عرضه على الجدران الخارجية للمبنى نفسه والتي يعكسها العمل بواسطة «البروجكشن»، ليتيح حرية التعامل مع جميع طبقات المجتمع بخلفياتهم الثقافية والعلمية المختلفة. فيما يختم العمل قصته المصورة بقصيدة للشاعر أبي نواس عندما أدى فريضة الحج قبل مئات السنين.

هذه التقنيات تحاول المزج الفني لإعادة إحياء ذكرى البنط ومغامرات البحر والأسفار، كما تستعيد مشهديات انتظار وصول وفود الحجاج، وتسهيل وصولهم مكة المكرمة، وكذلك إعادة إحياء قصص الحجيج بما فيها من مشقة الطريق لأداء الفريضة المقدسة. وختمت المقيط بالقول «هذه المعطيات مجتمعة جعلتني أبني تصورا بصريا يعكس كل هذه

في جميع المداخل والممرات في البنى. وتعرض في المتحف جميع وسائل النقل البحري القديمة مثل السواقي والمعديات والهوارى والسنايك والسفن الشراعية وغيرها بالإضافة إلى النشاطات البحرية القديمة التي كان يعمل فيها أهل جدة. وعن استخدام تقنيات العرض والإسقاط الضوئي الرقمي، أشارت المقيط إلى أن

في الدور الأرضي منها توجد صالات واسعة وعلى الجانب غرف الموظفين والأطباء وعددها اثنتا عشرة غرفة تختلف مساحاتها من غرفة إلى أخرى، والدور العلوي مكون من مجموعة من ست عشرة غرفة. كما زينت جدران المبنى من الداخل ببعض النقوش الإسلامية والآيات القرآنية... وزينت المداخل والصالات بالأقواس والأعمدة التي تتوزع

العريقة، التي ما زالت صامدة على مر السنين، حيث يعتبر من أقدم المباني في مدينة جدة. ويبرز العمل خطوط التباين والتقاطع التي تشكل الهيكل العام للمبنى، وتبرز جمال جدرانه الخارجية ومشربياته الخشبية، إضافة إلى انعكاس التصميم الداخلي للبهو والحجرات المتعددة. وبينت أن البنط يشغل مساحة قرابة الألف متر مربع،

والتاريخية لبناية «باب البنط»، التي تحولت لمتحف، وهي تتمتع بموقع جغرافي واستراتيجي هام بالنسبة لمدينة جدة، وذلك من خلال قصة مصورة، تروي امتداد البحر قبل أكثر من مائة عام إلى عمق مدينة جدة حيث كان البنط هو الميناء والجمر والمرسى لسفن التجارة. وقالت المقيط بأن العمل يسلم الضوء على جمال تصميم مبنى البنط وعمارة العثمانية

وأوضحت المقيط أنها استحضرت علاقة بنائية «باب البنط» بالبحر، حيث كان المبنى قريبا من البحر وأصبح فيما بعد مركزا صحيا، تقدم فيه الخدمات الصحية للحجاج قبل أن يتم نقلهم إلى مكة المكرمة، وهو ما أكسبه مكانة وحيوية هامة. وبينت المقيط أن العمل عبارة عن تكوين بصري يجسد تجريديا القيمة المعنوية

جدة، «الشرق الأوسط»، تجذب العروض البصرية أمام بنائة «باب البنط» بجدة التاريخية حضوراً جماهيرياً كل مساء للاستمتاع والتأمل في العمل الفني الشاهد على جدران المبنى التاريخي والمعنون بـ«البنط» والذي تقدمه الفوتوغرافية مروة المقيط ضمن مبادرة المجلس الفني السعودي وبدعم من وزارة الثقافة.

مسلسل أميركي يحيي كارثة تشيرنوبيل ويشجع على زيارة الموقع

المحيطة بها، فإن حجوزات الرحلات لشهر مايو (أيار) للعام الحالي، جاءت أعلى بنسبة 30 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وعادة ما يتجه الزوار إلى بلدة بريبيات المهجورة، القريبة من محطة توليد الكهرباء التي أخلت في غضون ساعات من الكارثة، وإلى مواقع أخرى، بما في ذلك محطة الطاقة السابقة نفسها، حيث تعتبر مستويات الإشعاع آمنة، لكن المنطقة المحيطة بمحطة توليد الكهرباء لا تزال غير مألوفة إلى حد كبير.

ومن المرجح أن يتسبب تدفق السياح على تشيرنوبيل في إثارة جدال آخر، وهو كيف لنا أن نحكي ذكرى كارثة من صنع الإنسان بحجم «تشيرنوبيل» من دون تحويل الموقع، الذي عرض مئات الآلاف إلى الإشعاع، إلى حديقة ترفيهية للمغامرات؟

شركة واحدة على الأقل أعلنت عن تنظيم رحلة تحت عنوان «إتش بي أو» مقابل 185 دولاراً للشخص الواحد لتكشفت خلالها عن الأسرار والقصص الحقيقية للأحداث التي وقعت في ذلك الحين»، حسبما كتبت الشركة في إعلانها. وتتضمن الرحلة «ركوب دورية مدرعة هي ذاتها التي استقلها المحققون عام 1986 أثناء التحقيقات التي جرت لقياس كميات الإشعاع، ومن ثم تناول وجبة غداء على الطاولة نفسها التي كان العاملون في المحطة يتناولون فيها غداءهم بمقصف محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية». جدير بالذكر أن كارثة تشيرنوبيل تُصنف عالمياً كإحدى أكبر الكوارث الإشعاعية والتلوث البيئي شهدتها البشرية. ففي تاريخ 26 أبريل (نيسان) 1986، وقعت الكارثة التي هزت أخبارها العالم بآثره، وذلك في القسم الرابع من مفاعل محطة تشيرنوبيل بالقرب من مدينة بريبيات الأوكرانية في الطريق لأن تصبح الوجهة السياحية الأبرز لعام 2019، وبسببه زادت أيضاً حجوزات الرحلات إلى موقع الكارثة، وإلى البلدة المجاورة التي هجرها الناس عقب الانفجار النووي الذي هز العالم عام 1986. فحسب سيرجي أيفانوشوك، مدير وكالة «سولو إيست ترافل» السياحية التي تتولى تنظيم رحلات إلى محطة الطاقة النووية والمناطق

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أكثر من 30 سنة، تعود قصة تشيرنوبيل لتظهر من جديد في مسلسل من خمس حلقات، من كتابة كريج مازن، وهو كاتب سيناريو ومخرج أفلام أميركي، وإنتاج مشترك جمع بين نتفكس «إتش بي أو» الأميركية، و«سكاي» البريطانية. من مسلسل «تشيرنوبيل» الذي عرضه قناة «إتش بي أو»، وتراً حساساً، نظراً لتقديمه مزجاً من الأحداث الحقيقية والروايات الخيالية، عندما عُرض الربيع الحالي. تذكر الناس حالة الصمت التي انتابت المسؤولين السوفيات في ذلك الوقت، بعد أن أثروا التكتّم وعدم الاعتراف بالكارثة، مما أدى إلى اهتزاز ثقة الناس في قدرتهم على إبلاغهم بالحقيقة، وأثارت القوة التدميرية للطاقة النووية ذكريات كارثة «فوكوشيما» النووية في اليابان عام 2011، والتهديدات النووية المتبادلة بين الرئيس ترمب وحكيم جونغ أون في كوريا الشمالية، منذ وقت ليس ببعيد. إن الاهتمام بالمسلسل نفسه يعكس بعض المناقشات السياسية الكبرى في عصرنا: الحقيقة في مواجهة الأكاذيب، وروسيا مقابل الغرب، وإدراك أن الكوارث يمكن أن تتجاوز الحدود بسهولة.

وقد سلط الإنتاج الدرامي الأميركي الأخير الضوء على الانحياز الذي ينظر إليه البعض بقدر كبير من الرية؛ ففي عام 2012، تابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم زيارة مجموعة من السياح إلى موقع تشيرنوبيل في فيلم بعنوان «مذكرات تشيرنوبيل»، وحول الإنتاج الأميركي الموقع الرديء إلى خلفية قصة رعب خيالية، حيث يصطدم السياح المغامرون ببعضهم البعض، لا بمسوخ بشرية. وبفضل هذا المسلسل قد تكون بلدة تشيرنوبيل الأوكرائية في الطريق لأن تصبح الوجهة السياحية الأبرز لعام 2019، وبسببه زادت أيضاً حجوزات الرحلات إلى موقع الكارثة، وإلى البلدة المجاورة التي هجرها الناس عقب الانفجار النووي الذي هز العالم عام 1986. فحسب سيرجي أيفانوشوك، مدير وكالة «سولو إيست ترافل» السياحية التي تتولى تنظيم رحلات إلى محطة الطاقة النووية والمناطق



زوجة الفنان ساسكيا (SKD)



لوحة شخصية لرمبرانت (SKD)



رمبرانت كما رسم نفسه (SKD)



زوجة الفنان ساسكيا (SKD)



من معرض «علامة رمبرانت» في درسدن (إ.ب.أ)

رسماً لساسكيا تُقدم معاً للمرة الأولى، ومنها لوحة رسمها لها بمناسبة خطبتها، و لوحة زيتية تبدو فيها ضاحكة. في القسم الثالث يستكشف المعرض رمبرانت التلميذ والاستاذ بعنوان «رمبرانت يتعلم... ورمبرانت يعلم» حيث يتعرض لعلاقة رمبرانت مع غيره من الفنانين الذين عمل معهم، سواء كتلميذ أو والظلال في لوحات رمبرانت.

لنفسه في شخصية متسوّل أو في شخصية أحد النبلاء. عكس اللوحات هنا الطريقة التي كان الفنان يستكشف بها جوانب شخصيته وأيضاً الطريقة التي أحب أن يقدم بها نفسه للمتفرج. القسم الثاني من المعرض يدور حول رمبرانت وزوجته ساسكيا التي توفيت في عام 1642، عن 29 عاماً، عبر 12

ومارلين دوما وويليام كينتريدج. وينقسم المعرض إلى خمسة أقسام: أولها بعنوان «رمبرانت نفسه»، الذي يستكشف اللوحات الشهيرة التي رسم فيها الفنان نفسه بمختلف التعبيرات والملابس عبر مراحل حياته المختلفة، وفي بعضها يتخذ رمبرانت لنفسه شخصيات متخيلة، مثل رسمة أن يعبر عنها، تشمل أيضاً تأثيره على الأجيال التالية من الفنانين، وأقربهم له تلاميذه، فيقدم 50 عملاً من تنفيذ تلاميذ رمبرانت الذين عملوا معه في ورشته الفنية. ومن الفنانين الذين اقتفوا آثار رمبرانت الفنية يحرض المعرض على ضم مجموعة من الأعمال لفنانين من عصور مختلفة، منهم غويا وبيكاسو

غالبيري، بلندن وغيرهما، ويستكشف من خلال المجموعة المتميزة عناصر السرد والوحات البورتريه الشخصي، ورمبرانت لزوجه ساسكيا، وتتوزع اللوحات فيما بينها لتغطي جميع مراحل الإبداع لدى رمبرانت. ولا شك أن «علامة رمبرانت»، كما أراد المعرض



رونالد كومان: هولندا ستظل دائماً

تنجب أفضل اللاعبين الشباب



مستاري الزايري

m.althaidy@awsat.com

هل عادت حرب الناقلات للخليج؟

ربما يستغرب البعض عن «البرودة» الدولية - حتى الآن - في التعامل مع الهجمات الإرهابية الإيرانية على الناقلات البحرية في مياه الخليج العربي وخليج عمان على فم مضيق هرمز!

ربما يكمن الجواب في الذاكرة النازفة عما عرف في عقد الثمانينات بـ«حرب الناقلات»، وهي الحرب البحرية الشرسة التي تعرضت فيها نحو 260 سفينة وحاملة بحرية نفطية للهجوم، فضلاً عن المئات من السفن التجارية العادية. كان ذلك في ذروة الحرب العراقية الإيرانية، وكان رأس حكام طهران ساخناً يفوح منه بخار المنشطات الثورية العقائدية حينها، وربما ما زال!

الهجوم الذي صبَّ على ناقلتي نفط في خليج عدن، هو تذكير بتلك الحقبة الخطيرة، وهي الحرب البحرية الأمريكية الأكبر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حسب باحثين أميركيين، وكانت من أسباب تراجع الخميني لسم السلم. نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» مؤخراً لمحة من تلك الحقبة عبر العودة للصفحة الأولى للجزيرة الصادرة في 16 مايو (أيار) من عام 1984. وفيها نجد الخبر الرئيسي على هذا النحو: «حرب الناقلات النفطية تهدد بوقف الملاحة بالخليج... دخلت الحرب العراقية - الإيرانية مرحلة خطيرة». وتابع الخبر: «في مياه الخليج الآن تشتعل النار في ست ناقلات، فيما تحددت عمليات القتال البري على امتداد القطاع الجنوبي من الجبهة. وفي واشنطن كشف مسؤولون أميركيون النقاب عن بعد جديد بقولهم إن إيران ربما بدأت بقصف السفن».

من فصول تلك الحرب استهداف طائرة ركاب إيرانية من قبل بعض البحارة الأميركيين حين حلقت بالقرب منهم، ومقتل جميع ركابها. وقبل ذلك استهداف سادس أكبر سفينة في العالم، الناقلية الأميركية «إس إس برينجستون»، في 24 يوليو (تموز) 1987 بلغم إيراني.

استهداف ناقلات نفط كويتية وسعودية، وطلبت الكويت الحماية الأميركية لسفنها، وهذا ما حصل، واليوم مجلس الأمن الدولي يقرر عقد جلسة طارئة لبحث هجمات خليج عدن، ووزير الخارجية الكويتي من جديد يعلن قلق الكويت.

اليوم ربما نقرأ المواقف الأميركية والغربية من هذه النزوية، فقد ذكر رئيس مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، أن الهجوم على السفن في خليج عمان يهدد النظام التجاري العالمي، ويعتقد «البنيتاغون» الأميركي أن الهجوم على الناقلات الرويجية بخليج عدن خلفه طرف إيراني (من غيرهم؟ يوركينا فاسو مثلاً) (5).

نحن أخطر ممرات مائية بالنسبة لسوق الطاقة العالمية، وحسب الخبير النفطي محمد الشطي، الذي تحدث لـ«العربية» فإن «أسواق العالم كلها تحتاج من 18 إلى 20 مليون برميل يومياً تخرج من المنطقة ولا يستطيع أي مكان آخر في العالم تغطية هذا الطلب غيرنا».

رغم نفي روحاني واستدعاء طريف حول هجمات ناقلات خليج عدن، فإن نذر الحرب البحرية تلوح في الأفق، ليس بالضرورة على طريقة حرب الناقلات الغمائية الضارية، ربما بطريقة أخرى... من يدري!



الممثلة الأسترالية إليزابيث ديتسكي تصل الى الحفل السنوي للمرأة في السينما في بيرفلي هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطالله

من ييتسم أخيراً؟

لا يزال الموعد مع «الثورة الباسمة»، قائماً يوم الجمعة. الدعوة مفتوحة وكذلك الاحتمالات. والوجوه في أكثرها لا تزال تبتسم، خصوصاً، نكاية بالقاتلين إن الجزائريين قليلو الإبتسام. ها هي الإبتسامات على مداها، لكن الفرح، على ما يبدو، أخذ يتضاءل.

لقد حققت «الثورة الباسمة» كل شيء إلا ما قامت من أجله. الرئيس بوتفليقة خرج ودخل إلى النسيان كما لو أن التاريخ قفَّز قرناً إلى الوراء. رجاله أيضاً خرجوا، وذوو الأموال منهم دخلوا السجن. ومع ذلك، لم يتحقق شيء بعد. ليس لأن «القوى الخفية» تملك السلطة، بل لأنها تملك ما هو أكثر أهمية بكثير: الوقت.

«الثورة الباسمة» في الجزائر و«القوى المدنية» في الخرطوم، يعوزها الوقت. كلما مر الوقت فقدت المعارضة شيئاً من قوتها. من ناحية نفقد الرِّخم، ومن ناحية نفقد الصبر، ويزداد مللها، وتكثر مخاوفها من ازدياد ملل الناس. و«القوات الخفية» تعرف ذلك وتحاول أن تدير الانتظار ببراعة، لأن الوقت في صالحها.

من هنا يتذكر الآن اسم البشر، أو بوتفليقة، وإنهما أرادا تحويل الحكم إلى خلود؟ ومن يتذكر أشقاء الأئتين أو مستودع اليورو في الخرطوم؟ كل ذلك أصبح من النسيان. والكثيرون لم يعودوا يتذكرون لماذا نزلوا إلى الشوارع. كان عليهم أن يعلنوا من اللحظة الأولى، أن المطلوب ليس التمديد الأبدى للرجال، بل للنظام. وهذا مطلب صعب. حتى الصادق المهدي أسرع وأمسك العصا من الوسط. اهدأوا قليلاً وفاوضوا.

لكن الربيع (من ربيع السابغة أظهرت أن الذين انتظروا خسروا. لأنهم لا يملكون السلاح الأساسي في حرب الانتظار: الوقت؛ تأمل المشهد جيداً: معارضة بلا تنظيم وبلا قيادة وبلا أسماء، وجيش قائم على التنظيم والطاعة والأقدمية.

صحيح، الإبتسامة جميلة. وأحياناً ساحرة في معظم المظاهرات، لكنها لا تستطيع إغلاق المطار أو إصدار مذكرة توقيف. وهكذا يمر الوقت، مسحوباً من رصيد المعارضة، ومستريحاً عند مالكه. من الربيع إذن؟ الأوطان ليست مباريات. الجميع خاسرون في نهاية المطاف. والشق يتوسع بين الفريقين، بينهم وبين الناس.

التشابه بين الحالتين شبه كلي: المدنيون في الشارع، والعسكريون في مكاتب السلطة. كل ما حققته المعارضة حتى الآن أنها عزلت رئيساً مزمناً بعد ثلاثين عاماً، وأخر مُقعداً بعد عشرين.

فينيسيا تبحث عن مدينة بديلة لمواجهة التدفق الهائل للسياح



قناة في تريفيزو

الأرقام الغربية تحسب الزائرين المنفردين عدة مرات. وعلى أي حال، من الواضح أن هناك عددا كبيرا جدا من السياح الوافدين على المدينة بالنسبة إلى سكانها الذين يعانون من الزيف السياحي الهائل. وليست فينيسيا هي المدينة الأوروبية الوحيدة التي تعاني من زيادة عدد السائحين، فهناك أيضا برشلونة، وأمستردام، ودوبروفينك، وغيرها من المدن الشهيرة التي تعاني من ذلك. وقاومت بعض المدن تلك قائمة الوجهات السياحية المفرطة في عدد الزوار.

الأخيرة عاصمة الإفراط السياحي الأوروبية بامتياز، وهو اصطلاح جديد لتوصيف جحافل السياح الذين يأتون لإهدار أحياء وشوارع وربما شخصية واحدة من أفضل وأبرز المدن الأوروبية قاطبة. ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد السياح الذين يزورون فينيسيا في كل عام. وتشير بعض التقديرات أن العدد يصل إلى 30 مليون سائح، ولكن المدينة، والتي تقول إن العدد لا يتجاوز 12 مليون سائح سنويا (ارتفاعا من 9 ملايين قبل عشر سنوات)، تقول أيضا إن هذه

وبالنسبة إلى أولئك الذين سمعوا عن المدن المجاورة، لعلمهم يتساءلون عن يتخلى عن عقيدته السياحية في فينيسيا عن طيب خاطر، تلك المدينة التي تعتبر موطناً لمناهاة عظيمة من الكنوز المعمارية، والفنية، والتاريخية، ويذهب بدلا منها إلى وجهة لم يسمع عنها الكثيرون، مثل مدينة تريفيزو.

ولكن من إحدى النواحي، فإن روعة تريفيزو تكمن في هدوئها الرائع تماما، كما تكمن روعة فينيسيا في اطلالها القديمة. صارت فينيسيا في الأونة

تندن، «الشرق الأوسط» يوفر موقع مدينة البندقية الإلكتروني نصائح حول المياه العالمية لمساعدة الناس على تفادي الأماكن التي غمرتها الفيضانات. وأصبح الموقع الآن يتنبا بنوع آخر مختلف من الفيضانات: التدفقات الهائلة من السياح. ويستخدم الموقع مقياس 1 إلى 20. وكان يوم من أيام شهر أبريل (نيسان) الماضي هو الأسوأ على ذلك المقياس حتى الآن. ومع ذلك، تشعر المدينة بالازدحام، والجو اللاذع المدينة في الأونة

تناغم الأدمغة سرّ تفريد الطيور المثالي

أول من أمس، بدورية «نيتشر كومينيكيشن».

القاهرة، حازم بدر

وتقول كورنيليا فوجيت، أحد المؤلفين الرئيسيين الثلاثة للدراسة، في تقرير نشره موقع معهد «ماكس بلانك» بالترزامن مع نشرها: «طورا لهذا السبب (ميكروفونا) منتقلاً لتسجيل معرفة أسرارها. وباستخدام أجهزة إرسال متقلبة لتسجيل الإشارات العصبية والصوتية في وقت واحد، وضع باحثون ألماني من معهد «ماكس بلانك» في علم الطيور، أيديهم على السر، الذي يكمن في أن نشاط الخلايا العصبية في عقل الطائر الذي بدأ بالغناء يتغير ويتزامن مع شريكه، عندما يبدأ الثاني في الغناء، ليعمل دماغا كلاً للطائرين بشكل أساسي، مما يؤدي إلى الثنائي المثالي. وتعيش الطيور ذات الحواف البيضاء (Plocepasser mahali) معاً في مجموعات صغيرة على الأشجار، جنوب وشرق أفريقيا، وهي من أنواع الطيور القليلة التي تغني بشكل ثنائي، وهو أمر كان من الصعب أن يحدث في المختبر، ولذلك أجرى الفريق البحثي دراسته في البيئة الطبيعية للطيور، ليكشف عن السر الذي حذر العلماء، في دراسة نشرت

عندما يبدأ عصافور من الذكور أو الإناث ذات الحواف بيضاء اللون في الغناء، يضيّف شريكه في وقت معين، ليكوّن «دويتو» متناغماً بشكل دقيق جداً، يحاول الباحثون معرفة أسرارها. وباستخدام أجهزة إرسال متقلبة لتسجيل الإشارات العصبية والصوتية في وقت واحد، وضع باحثون ألماني من معهد «ماكس بلانك» في علم الطيور، أيديهم على السر، الذي يكمن في أن نشاط الخلايا العصبية في عقل الطائر الذي بدأ بالغناء يتغير ويتزامن مع شريكه، عندما يبدأ الثاني في الغناء، ليعمل دماغا كلاً للطائرين بشكل أساسي، مما يؤدي إلى الثنائي المثالي. وتعيش الطيور ذات الحواف البيضاء (Plocepasser mahali) معاً في مجموعات صغيرة على الأشجار، جنوب وشرق أفريقيا، وهي من أنواع الطيور القليلة التي تغني بشكل ثنائي، وهو أمر كان من الصعب أن يحدث في المختبر، ولذلك أجرى الفريق البحثي دراسته في البيئة الطبيعية للطيور، ليكشف عن السر الذي حذر العلماء، في دراسة نشرت



«أستون مارتن دي بي 5»

من المتوقع أن تحقق 6 ملايين دولار

أشهر سيارات جيمس بوند للبيع

تندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر طرح السيارة التي عرفت بأنها «الأشهر في العالم»، للبيع بمزاد في وقت لاحق من العام الحالي. كانت للبيع، وهي طراز «أستون مارتن دي بي 5»، قد أنتجت خصيصاً بناءً على طلب من شركة «إيون بروكسكنز» عام 1965، وهي المنتجة لاثنتين من سلسلة أفلام جيمس بوند: «غولدن فينغر» و«فندربول». ورغم أن السيارة لم تستخدم في الفيلمين، فإنه جرت الاستعانة بها في أغراض دعائية لفيلم «فندربول» داخل الولايات المتحدة. وبيعت السيارة عام 1969 بعدما أنهت مهمتها لدى شركة الإنتاج، حسبما ذكرت «سكاى نيوز».

وكانت أحدث مرة بيعت فيها السيارة عام 2006 مقابل ما يزيد قليلاً على مليوني دولار (1,6 مليون جنيه إسترليني). ومن المتوقع أن تحقق السيارة سعراً يتراوح بين 4 ملايين دولار (3,1 مليون جنيه إسترليني) و6 ملايين دولار (4,7 جنيه إسترليني) عندما تعرض في مزاد بكاليفورنيا في 15 أغسطس (آب) المقبل.

الهواتف الجوّالة تسبب أمراضاً في الأيدي

في قسم العلاج الطبيعي بجامعة ملقة: «لقد اكتشفنا علاقة ترابيط مباشرة بين المهن التي يزاولها الأفراد وبين أسباب الأم الإبهام... إن الممارسات اليومية للعمل مع الهواتف الجوّالة تقود إلى تغيرات في موقع هذا الأصبع في اليد، وهو الأمر الذي قد يؤثر على مسار نموه وتطوره في الأجيال اللاحقة».

باحثون من جامعة ملقة الإسبانية، وجامعة غانون في الولايات المتحدة، وآخرون من مؤسسات علمية في إيطاليا، بانهم رصدوا تغيرات في استخدامات الإبهام اليد، ناجمة عن استخدام الهواتف الجوّالة، تظهر في الأجيال الناشئة الجديدة. وقالت راكيل سانتيرو، البروفسورة

قال باحثون في فريق دولي، إن كثرة استخدام الهواتف الجوّالة، خصوصاً بين الشباب، تؤدي إلى ظهور أمراض جديدة في اليد، ومنها ازدياد الآلام في قاعدة الإبهام. وأقادت الدراسة التي شارك فيها

تندن، «الشرق الأوسط»

موجة حرّ تضرب ليتوانيا ولاتفيا



طفل يستخدم مياه نافورة في ليتوانيا (أ.ب)

فيلينوس - تندن، «الشرق الأوسط»

أجبرت المدارس على غلق أبوابها في ليتوانيا، بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تهدد المحاصيل الزراعية في هذا البلد. وسجلت أعلى درجات الحرارة في مدينة كاسبيادوريس (وسط) مع 37,5 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تسجل في ليتوانيا في شهر يونيو (حزيران)، بحسب خبير الأرصاد الجوية بوليفوس ستاركوس. كما لقي الأربعاء) ستة أفراد مصرعهم غرقاً في ليتوانيا، في حين علقت الدراسة في بعض المدارس بسبب الحر.

وبحسب علماء، فإن هذه الأحوال الجوية الاستثنائية تعود جزئياً إلى التغيرات المناخية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال دوناتاس فاليفوكاس من جامعة «فيلينوس»: «شهدت ليتوانيا سابقاً موجات حر؛ لكنها باتت تحدث بتواتر أكبر، كما باتت أشد وقعاً بسبب التغير المناخي». وتوقع هطول أمطار غزيرة مصحوبة بصواعق وتيزد بعد ظهر أمس الخميس. من جهته قال وزير الزراعة جيديوس سوربولوس، إن بعض المناطق تشهد «جفافاً حقيقياً بسبب التغيرات المناخية» التي تهدد المحاصيل، في حين حذر